رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

قادسية صدام رمز عزة
العرب وعنوان مجدهم

١٦ صفحة | الثلاثاء ٥ صفر ١٤١٠ هـ ٥ ايلول ١٩٨٩ م العدد ٧٠٣٧ | ATH - THAWRA ,Tuesday , 5 , Sep ,No . 7037 | ٧٥ فلساً

اسبوع قادسية صدام تجسيد لبطولات شعبنا في ردع العدوان وتحقيق الانتصار

افتتاح مؤتمر القمة التاسعة لدول عدم الانحياز في بلغراد



السيد الرئيس يتلقى برقية من لجنة التحكيم لجائزة صدام

قيادتكم الشجاعة حققت نصرا عربيا تاريخيا كبيرا

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اعضاء لجنة التحكيم العليا لجائزة صدام للاداب لمناسبة الذكرى التاسعة لبدء العدوان الايراني الغاشم على العراق .

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد العربي المنتصر صدام حسين حفظه الله

في الرابع من شهر ايلول الذي يوافق الذكرى التاسعة لبدء العدوان الايراني الغاشم على العراق الحبيب الجناح الشرقي الحصين للوطن العربي يسر لجنة التحكيم العليا لجائزة صدام للاداب المجتمعة في بغداد حاليا ان ترفع الى سيادتكم اسمى ايات الاكبار والاعتزاز والشكر لما حققته قيادتكم الشجاعة الحكيمة من نصر

البقية - ص١٥

الرئيس القائد يتلقى بشرى انجاز امانة بغداد لاعمالها في حملة بناء الفاو

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد زف فيها الى سيادته بشرى انجاز منتسبي امانة بغداد الاعمال الموكلة بهم انجازا كاملا في حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » ..

صدق الله العظيم

الى عز العرب وفخر العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فاو النصر والسلام فاو الدم والبناء يشرفني سيدي القائد ان ازف لكم بشرى انجاز رجالك من منتسبي امانة بغداد الاعمال الموكلة بهم انجازا كاملا وبصحيفة اعمال متميزة اثبتوا فيها جدارة حملهم شرف التكريم في اعمار مدينة المدن البصرة الفيحاء .. وشرف تكليفهم باعمار الموصل الحدباء وتطوير مدينة بابل الاثارية .

البقية - ص١٥

بدء فعاليات اسبوع قادسية صدام الثامن

تعالت من مآذن الجوامع والمساجد في انحاء العراق صباح امس اصوات التكبير والحمد لله على نصره المبين كما قرعت نواقيس الكنائس لمناسبة بدء اسبوع قادسية صدام المجيدة الثامن الذكرى التاسعة للعدوان الايراني على قطرنا في ١٩٨٠/٩/٤ .

وارتفعت اكف المصلين في الجوامع والمساجد فجر امس بالدعاء الى الله تعالى ان يزيد العراق العظيم عزا وايمانا ويديم نصره ويحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين بعين رعايته وان يتغمد شهداء العراق الابرار بجنات خلده .

كما اقيمت لهذه المناسبة صلاة الغائب في الجوامع والمساجد على ارواح شهداء العراق والامة العربية عرفانا بما خطه الاكرم منا جميعا من مجد وعز للعراقيين والعرب اجمعين بدمائهم الطاهرة التي روت تراب الوطن الغالي .

تفاصيل اخرى ص ٤ البقية - ص١٥

٥٣ مليون دينار لدهوك

دهوك - من نعيم حسين عبدالعزيز .

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص مبلغ ٥٣ مليون دينار لتطوير مشاريع محافظة دهوك اعتزازا من سيادته بابناء شعبنا الكردي .

اعلن ذلك لـ الثورة السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك وقال ان المكرمة وزعت بواقع ١٥ مليون دينار لتطوير مركز مدينة دهوك و١٥ مليون دينار لانشاء مشروع ماكنيش - باطوفة والذي يسد حاجة المشاريع السياحية لمياه الشرب و١٢ مليون

البقية - ص١٥

اشتباكات عنيفة على طول خطوط التماس في بيروت

قوات النظام السوري تواصل قصفها للعاصمة اللبنانية وتتجاهل عدوا صهيونيا في الجنوب

بيروت ـ٤ـ الوكالات : استؤنفت الاشتباكات العنيفة في بيروت صباح اليوم وتعرضت المناطق السكنية الى قصف سوري وحشي في الوقت الذي شنت فيه (اسرائيل) غارة جوية على احدى القواعد الفلسطينية في جنوب لبنان خلال الفجر .

وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات بين القوات السورية والجيش اللبناني تواصلت بعنف صباح اليوم على طول خطوط التماس الفاصلة بين شطري العاصمة وعلى جبهات سوق الغرب والدوار وعين التفاح بالاسلحة الالية والهاون واسفرت عن مصرع شخص واحد واصابة احد عشر اخرين بجروح .

ونقل راديو صوت لبنان عن هذه المصادر قولها ان القذائف السورية اصابت العديد من المناطق السكنية القريبة من خطوط التماس ، فيما امتد نطاق القصف السوري بالمدفعية والراجمات ليشمل ساحل المتن وعين الرمانة والاشرفية ومناطق سكنية اخرى في بيروت الشرقية والساحل .

وكانت القوات السورية قد وسعت قصفها منذ ليلة امس حيث اصابت قذائفها وسط المتن واطرافه ومحيط المرفأ والعديد من المناطق في جبهة عين التفاح منها بكفيا وظهر الشوان ومخصاص وكسروان .

وقتل مدني واحد واصيب اربعة اخرون جراء القصف خلال الليل لترتفع حصيلة ضحايا التصعيد السوري للعنف في لبنان الى ٧٨٠ قتيلا و٣٦٦٢ جريحا في القتال الدائر مع قوات الجيش اللبناني منذ خمسة اشهر ونصف الشهر .

وترافق القصف السوري مع قيام العدو الصهيوني بغارة جوية على موقع فلسطيني في قرية مجدل بلحيس في القاطع الاوسط من جنوب لبنان وقالت مصادر امنية ان اربع طائرات فانتوم شنت الغارة فجر اليوم مما اسفر عن اصابة اربعة اشخاص بجروح ..

البقية - ص١٥



سـلام الاقتدار ..

جمال الغيطاني ● القاهرة ●

قد يكون من المفيد الان والعراق يبذل جهودا كبيرة على مستويات مختلفة من اجل تحقيق السلام النهائي ، وانهاء حالة الحرب التي استمرت ثماني سنوات .. قد يكون من المفيد ان نستعيد تلك الايام لكي نقف على حقيقة ربما غابت بعض الوقت تحت تاثير الضباب الاعلامي الكثيف الذي شن من جانب قوى متعددة تلك الحقيقة التي يمكن تلخيصها في سؤال من المسؤول عن بدء الحرب ؟

خلال السنوات الاخيرة من الحرب وخلال ابداء العراق عن رغبته في قبول وقف اطلاق النار ولتحقيق السلام حرصا على حقن الدماء وتحقيق السلام بين البلدين الجارين وذلك من موقع القوة وليس من موقع الضعف ومن خلال تحقيق الانتصارات العسكرية الساحقة على الجبهة التي كان يحققها الجيش العراقي العظيم كان ذلك السؤال يتردد كثيرا .. من المسؤول عن بدء الحرب ؟ خاصة وان ايران كانت تطالب دائما بتحديد مسؤولية من بدا القتال ؟

ومن الثابت خلال الوقائع التي سبقت اعلان الحرب والتي بدات منذ ان تولى خميني السلطة ان الجواب الحقيقي على هذا السؤال معروف من خلال الوقائع ومن خلال الواقع ويحدد بالتحديد ايران كمسؤول اساسي عن بداية الحرب .

ولكني افضل ان ابدا هذا المقال بخبرة شخصية خاصة اعدها من قبيل الشهادة وترجع الى اربعة عشر عاما مضت . كان ذلك في اذار ١٩٧٥ ، بالتحديد في مقر قيادة الفرقة السادسة مشاة العراقية التي كانت ترابط في ذلك الوقت في منطقة مندلي او في القاطع الاوسط كما برزت تسميته بعد ذلك في مسار عمليات القتال التي بدات بعد اشتعال الحرب .

كان الموقع قرب الحدود العراقية الايرانية وقد استقبلني قائدها في مقر الفرقة اذ كنت اجري سلسلة من التحقيقات الصحفية عن مشاركة الجيش العراقي في حرب تشرين ١٩٧٣ .

كانت الفرقة السادسة احدى التشكيلات العراقية المسلحة التي اشتركت في المعارك ضد الجيش (الاسرائيلي) في الجبهة السورية .

كنت اسال عن تفاصيل المشاركة في حرب تشرين لكنني لاحظت ان الفرقة في حالة استنفار . وعندما انتقلت الى تشكيلاتها كانت المدافع والدبابات والعيون مصوبة تجاه الشرق تجاه الحدود الايرانية ، وبعد جولة طويلة اتضح لي ان الفرقة مكلفة باتخاذ وضع الاستعداد لصد هجوم ايراني متوقع من قبل جيش الشاه وقتئذ ، وان المهمة الرئيسية التي كلفت بها الفرقة هي التصدي لهذا الهجوم المتوقع وصده وتدميره ، فالمنطقة التي ترابط فيها الفرقة وقتها منطقة حساسة جدا اذ ان الحدود هنا اقرب المناطق الى العاصمة العربية العتيدة بغداد .

كان ذلك في اذار ١٩٧٥ وكان الشاه في اوج قوته في زمن حكمه قبل

البقية - ص١٥

انتخاب الرئيس اليوغسلافي رئيسا لمؤتمر قمة عدم الانحياز التاسعة

الدعوة للاهتمام بمفاوضات السلام لحل النزاع العراقي الايراني والقضية الفلسطينية

بلغراد - ٤ - من ستار الماز :

بدات في العاشرة من صباح اليوم الاثنين اعمال القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز في قصر المؤتمرات في العاصمة اليوغسلافية بلغراد .

ومن المقرر ان تبحث القمة في مختلف القضايا التي تهم دول الحركة على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

وافتتح الجلسة الاولى للقمة الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي رئيس المؤتمر الثامن للحركة الذي دعا في كلمة قصيرة الرئيس اليوغسلافي الدكتور يانيزاد دروفسيك لترؤس المؤتمر .

وشكر الرئيس اليوغسلافي المؤتمرين في كلمة له على انتخابه رئيسا للمؤتمر حيث رحب بالقادة الحضور مؤكدا سعي يوغسلافيا لبذل كل الجهود للتعاون والاسهام في تدعيم الانشطة الديمقراطية والتنموية والسياسية لبلدان الحركة

البقية - ص١٥

السيد طه ياسين رمضان يواصل لقاءاته في بلغراد

بلغراد ـ٤ـ واع . التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في بلغراد الليلة مع الرئيس ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين القطرين الشقيقين والمواضيع المطروحة على جدول اعمال مؤتمر القمة لدول حركة عدم الانحياز التاسعة .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في بلغراد الليلة السيد حسن مكي نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية .

البقية - ص١٥

في بيانات للاتحادات العربية :

الدعوة الى عقد قمة طارئة لانقاذ لبنان

الكويت - ٤ - واع : اكد المهندسون العراقيون والكويتيون ضرورة عقد قمة عربية طارئة توفر الحل العربي لانقاذ لبنان .

وطالبوا في بيان اصدروه اليوم في ختام اجتماعات استغرقت يومين بسحب القوات غير اللبنانية من لبنان وفسح المجال امام الشعب اللبناني بكل فئاته لحل مشاكله وانتخاب رئيسه وحكومته ومن يمثله .

ودعا البيان الى عقد مؤتمر شعبي عربي لنصرة الشعب اللبناني ودعم وحدته وتحرره .

وقال ان المسؤولية التاريخية تستدعي عدم السكوت عن الاعمال الوحشية وانه يقتضي تحركا قوميا حازما وسريعا على المستويات الشعبية والمهنية والرسمية كافة لمعالجة ازمة لبنان .

كما دعا المحامون العراقيون الى عقد قمة عربية طارئة للبحث في حل شامل للمشكلة اللبنانية .

وحث المحامون العراقيون في مؤتمر صحفي عقد في مقر جمعية المحامين الكويتيين في الكويت الليلة

البقية - ص١٥

رئيس حزب الوطنيين الاحرار :

النظام السوري يريد احتلال لبنان وتقسيمه وتقاسمه مع (اسرائيل)

بيروت - ٤ - واع : شجب رئيس حزب الوطنيين الاحرار في لبنان السيد داني شمعون ممارسات النظام السوري في لبنان ونبه الى خطورة دوره وحذر من ان هذا النظام يعمل لتثبيت وجوده في لبنان الى ما بعد عام ١٩٩٠ عندما تنتهي مدة التجديد لمجلس النواب اللبناني فتنتهي بذلك اخر مؤسسة دستورية بعد الفراغ في رئاسة الجمهورية ويكون هناك رئيس وزراء في المنطقة الشرقية واخر في المنطقة الغربية .

وقال انه نتيجة لذلك يصبح الوجود السوري ثابتا في المنطقة التي يريد احتلالها والبقاء فيها ويكون قد حقق احد اهدافه القاضية بتقسيم لبنان وتقاسمه مع (اسرائيل)

البقية - ص١٥

السيد طارق عزيز يجتمع مع رئيس لجنة الصليب الاحمر

بلغراد ـ٤ـ واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في بلغراد الليلة مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد كورنيلو سوماروكا .

وعلمت بعثة وكالة الانباء العراقية ان البحث في الاجتماع تناول موضوع الاسرى وضرورة الضغط على ايران لانهاء معاناتهم .

اشقاء الكويتيون يستذكرون بداية العدوان الايراني

الرد العراقي اكد قدرة الامة على الانتصار

هدف الاعتداءات كان اختراق السد العراقي للوصول الى بقية الجسم العربي

الكويت : عبد الحسين عودة عطية

استذكر عدد من الصحفيين الكويتيين ذكرى بداية العدوان الايراني على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ واكدوا في احاديث لمراسل «السجل» في الكويت ان هدف العدوان الايراني هو اختراق السد العراقي وانه لم يكن امام العراق سوى الرد على العدوان وانه لولا الرد العراقي لما تأكد بان الامة قادرة على الانتصارات ، وان العراق ليست الدولة التي يمكن ان تحتل اراضيها .

فقد اكد السيد فادي الحسيني مدير تحرير جريدة القبس الكويتية لـ«السجل» ان الاعتداء الايراني الذي تمثل بالقصف المدفعي على المخافر الحدودية ثم تطور في عدوانيته الى اختراق الاراضي ، وعندما نستعيد الذاكرة نشعر بمدى ماكنا نحس به من قلق من هذه الاعتداءات المتكررة لاننا ادركنا منذ اللحظات الاولى ان الهدف من تلك الاعتداءات هو اختراق السد العراقي للوصول الى بقية الجسم العربي والهيمنة عليه .

واننا كنا في ذلك الوقت في حالة قلق من قدرة العراقي على التصدي لمثل تلك الاعتداءات الشرسة ولكن صمود الجيش العراقي والشعب والتفافه حول قيادته الواثقة من عدالة قضيتها والمؤمنة بربها سرعان ماتزرع الامل في نفوسنا ويرسخ اقدامنا عندما استطاع ان يحتوي الاعتداءات الايرانية ويرد كيد المعتدين الى نحورهم على مدى ثماني سنوات اثبت فيها المقاتل العراقي انه صاحب اليد الطولى وانه الاقدر على النصر وتحقيق العز للعرب .

وها نحن اليوم نقطف ثمار التضحيات الغالية التي بذلها الشعب العراقي وجيشه وقيادته في سبيل تحقيق النصر المؤزر للامة العربية .

ولاشك ان العراق استطاع بفضل صموده وجهاده في هذه الحرب التي تعد من اشرس الحروب في التاريخ المعاصر ان يعيد الثقة للامة العربية بنفسها وان يقلب كثيرا من المعادلات السياسية التي كانت سائدة قبل نهاية الحرب وان يعود بقوة الى ممارسة دوره الطليعي في امته العربية مما ترك اثرا كبيرا على الموقف العربي الذي نأمل ان نقطف ثماره قريبا .

وقال الشاعر والصحفي ناصر الجبر من جريدة الوطن الكويتية : حين بدأ النظام الايراني تجاوزاته على الاراضي العراقية لم يكن يستهدف العراق فقط وانما يستهدف منطقة الخليج العربي اولا ثم الوطن العربي كله .

ان هذه الحرب فرضت على العراق لانه في مقدمة الدول التي تدعو الى الوحدة العربية وفي مقدمة الدول التي تدعو الى التعايش السلمي . ولكن صمود العراق وقوته وايمانه بالقضية العربية العادلة استطاع وبتضحيات كبيرة لاتقدر بثمن ان يحمي البوابة الشرقية للوطن العربي وبخاصة الكويت . وهذا واضح من التفجيرات واطلاق الصواريخ على المنشآت الكويتية ومحاولة نشر الفتنة . وفي السعودية عندما اثار الايرانيون الشغب في مواسم الحج واثاروا الفتنة بين المسلمين حيث انها كانت مستهدفة من الهجوم الايراني الشرس .

العراق لم يبدأ الحرب بل كانت مفروضة عليه وثابتة في الكثير من التقارير والميادين على ان الايرانيين بدأوا باستفزاز العراق حين ضربوا المخافر الحدودية وقصفوا المناطق السكنية واغلقوا شط العرب الممر المائي الوحيد للعراق الى الخليج . ولم يكن امام العراق الا ان يدخل الحرب مدافعا وهو مرغم عليها واستطاع ان يثبت لايران وغيرها من اعداء الامة انه بقدر المسؤولية ويستطيع ان يحمي حدوده الشرقية من العدوان . وعلى الرغم من قوة الرد العراقي على تلك التجاوزات مد العراق يد السلام واعلن قبوله التفاوض .. واعادة الاراضي الايرانية التي سيطر عليها الجيش العراقي الباسل الا ان النظام الايراني رفض دعوات السلام فما كان من العراق الا الاستمرار في دفاعه عن ارضه وشعبه دون تقديم اية تنازلات بقيادة المهيب الركن الرئيس صدام حسين .

وشدد في حديثه على ان العراق مشهود له في مواقفه الشجاعة ليس فقط داخل العراق وانما خارج حدوده الجغرافية وبخاصة في الحروب العربية من اجل تحرير الاراضي المحتلة . ونحن على قناعة من ان العراق سيواصل نهجه القومي وكان ولايزال في مقدمة الدول التي تنادي بالوحدة العربية . وما انبثاق مجلس التعاون العربي الا دليل على حيوية واصالة فكره .

وعبر عن قناعته في ان العراق لم ولن يتخلى عن اية مسؤولية قومية في اي جزء من الوطن العربي .

وقال بمناسبة اسبوع القادسية صدام اهنىء الشعب العراقي والقائد صدام حسين . ونعترف بان للعراقيين فضلا كبيرا لاينسى على الامة العربية كلها . ونحمد الله الذي منح الامة قائدا يستطيع مواجهة الصعوبات بحكمة وقوة وصبر دون تخاذل او تنازل مما مكن العرب على اثره ان يرفعوا رؤوسهم بين امم العالم وان يحفظ العراق احترامهم بين الامم .



وتحدث الصحفي فيصل القناعي رئيس القسم الرياضي في جريدة السياسة الكويتية قائلا : ان ذكرى بداية العدوان الايراني في ١٩٨٠/٩/٤ على ارض العراق الطاهرة تحمل جانبين الاول هو الجانب المحزن وهو الاعتداء على دولة عربية شقيقة وبداية ايقاد شرارة الحرب ، وفي الوقت نفسه هي ذكرى مفرحة لانه لولا هذه الشرارة لما استطعنا ان نؤكد ان الجيش العراقي قادر على صنع البطولات ووقوفه بوجه اية محاولة للاعتداء على ارضه والمساس بكرامته .

وبحمد الله نجح الجيش العراقي بقيادة الرئيس البطل صدام حسين في الوقوف امام الاعتداءات الايرانية وبحر العدوان ، وتكللت هذه الحرب بالنصر المبين وكلنا احتفلنا مع العراق بالنصر العراق الكبير .

واكد انه من الواضح للعالم اجمع ان ايران هي التي بدأت الحرب لان العراق وعلى مر العصور شعب لايبدأ العدوان على احد . والعراق طيلة فترة الحرب كان مدافعا عن ارضه وكرامته وشرفه .

وبعون الله استطاع العراق البطل ان يحقق النصر تلو النصر ويرفع العراقيون رأس العرب ويجمعوا كل الدول العربية .

وقال : انا حين نستذكر الايام الاولى للحرب فاننا نثمن صبر العراق على الاعتداءات الايرانية منذ ٤ ايلول ١٩٨٠ وحتى ٢٢ ايلول ١٩٨٠ الذي لم يرد على العدوان الايراني وقتها .

وعندما لم يجد العراق امامه من بد الا الدفاع عن نفسه تصدى للعدوان بكل جرأة وصلابة .

والحمد لله نجح العراق . ونتمنى ان نشاهد العراقيين يحتفلون بانتصاراتهم والعراق مزهو بافراحه ويدعو بقلوب صافية ان يحالفه النصر دائما بقيادة الرئيس البطل صدام حسين وبفضل تماسك الشعب العراقي وبقوته وشدة باسه .

ونطالب النظام الايراني بالسعي الى توقيع معاهدة السلام من اجل مصلحة شعوب المنطقة .

ضـــوء

اعتراض !

في الوقت الذي اعرب فيه وزراء خارجية دول عدم الانحياز في المؤتمر التحضيري الخاص بالقمة التاسعة للحركة عن تضامنهم ودعمهم الكامل لانتفاضة الشعب الفلسطيني البطولية ولشجاعة هذا الشعب وعزمه على تحرير ارضه من الاحتلال ، اعترض وفد النظام السوري على قرار انتخاب دولة فلسطين نائبا لرئيس المؤتمر والناطق باسم المجموعة الاسيوية .

وبالطبع فقد رفضت معارضة النظام السوري هذه من قبل المؤتمرين ومني اعتراضه بهزيمة منكرة خلال مناقشة القرار المذكور وانتخبت فلسطين نائبا لرئيس المؤتمر ، برغم ارادة وفد النظام السوري الذي ما انفك يتاجر بالقضية الفلسطينية ويتشدق بها .

لم يكن ينتظر وفد حكام دمشق غير هذه النتيجة ، ولم نكن ننتظر نحن اي دور جديد يضطلع به النظام السوري في حركة عدم الانحياز على صعيد (نصرة) القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى غير هذا الدور التآمري ، بعد ان انكشفت كل اوراق هذا النظام وخيانته وافلاسه على المستويين الوطني والقومي .

كما لم يكن الفلسطينيون انفسهم ينتظرون من هذا النظام الغادر غير ماقام به وفده الى حركة عدم الانحياز ، وهو الذي ضرب المقاومة الفلسطينية بالسلاح عام ١٩٧٦ ، واباد مخيم تل الزعتر وقاد الحملات الآثمة على المخيمات الفلسطينية الاخرى وقتل نساءها واطفالها ، وهو الذي عقد اتفاقية مع الصهاينة والاميركان تعهد بموجبها ان يترك الفلسطينيين يواجهون وحدهم نيران القوات الصهيونية التي استهدفت القضاء عليهم عام ١٩٨٢ ، وقاد الحملة العسكرية التي شنها على طرابلس ودمرها لكي يخرج منها السيد ياسر عرفات وقوات المقاومة عام ١٩٨٣ .

كل هذه الجرائم بحق الفلسطينيين سجلت باسم حافظ اسد ، وسجلت باسمه ايضا محاولاته الفاشلة للسيطرة على القضية الفلسطينية للمساومة عليها في سوح المقايضة الدولية ومصادرة القرار الوطني الفلسطيني .. فكيف لايعارض النظام السوري انتخاب دولة فلسطين نائبا لرئيس مؤتمر حركة عدم الانحياز ؟

ويبقى ان نظام حافظ اسد الذي استمرأ الذل والمهانة والهزائم ، لايهمه كثيرا ان يتلقى هذه الصفعة في المؤتمر التاسع لحركة عدم الانحياز .. فما لجرح بميت ايلام .

● حسن ●

باختصار

● اعلن مسؤولون عسكريون امس ان ١٢ جنديا ينتمون الى الجيش الفليبيني قتلوا امس الاحد في كمين نصبه المتمردون .

● ذكرت الشرطة اليابانية امس ان حريقا شب اليوم قد دمر معبدا تاريخيا يبلغ عمره ثلاث مئة وخمسة واربعين عاما يقع في طوكيو .

● ذكرت وكالة الانباء البولندية ان اسعار السكائر سترتفع بنسبة ٧٥ في المئة في المتوسط ابتداء من يوم امس (الاثنين) بسبب ارتفاع تكاليف الانتاج .

● تم اجلاء اكثر من مئة عامل عن منصة التنقيب عن النفط في بحر الشمال في موجة الساحل الشمالي الشرقي لاسكتلندا بعد ان شهدت سلسلة من الارتجاجات .

● تحطمت طائرتان حربيتان لفريق الاستعراضات الجوية التابع للقوات الجوية الكندية في بحيرة اونتاريو اثناء عرض جوي في تورنتو امس الاول وذلك بعد ان تلامست على مايبدو اجنحتهما في الجو .

● رفضت الحكومة السويدية تقديم ايضاح رسمي حول اتهام عناصر سويدية بالتجسس على دبلوماسي سوفيتي في السويد .

روابط دبلوماسية بين الامارات وبولندا

ابو ظبي - ٤ - رويتر قالت وكالة انباء الامارات وام اليوم ان الامارات العربية المتحدة وبولندا قررتا اقامة روابط دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء .

ونقلت (وام) عن وزارة الخارجية قولها ان هذا القرار الذي يبدأ العمل به من اليوم ينبع من رغبة في تعزيز العلاقات الودية والتعاون بين البلدين

حرب المخدرات مستمرة في كولومبيا

بوغوتا - ٤ - رويتر : هز انفجار قنبلة شديدة ميدلين عاصمة المخدرات في كولومبيا في ساعة متأخرة امس بعد ان وصلت الى بوغوتا امس طائرتا نقل اميركيتان من طراز سي - ١٣٠ تحملان الشحنات الاولى من معونات اميركية عاجلة قيمتها ٦٥ مليون دولار لمساعدة كولومبيا في حرب المخدرات التي تخوضها .

وقالت الشرطة ان القنبلة انفجرت قبيل بدء سريان حظر للتجول مدته عشر ساعات في احدى ضواحي ميدلين وانها الحقت اضرارا بالغة ببنك حكومي وشركة تأمين . ولم ترد للشرطة انباء عن اصابة احد بسوء .

مسابقة لاقامة نصب تذكاري لضحايا ستالين في الساحة الحمراء

موسكو - ٤ - رويتر هل يقوم في الساحة الحمراء بموسكو هرم من الجماجم البشرية او تل من الطوب الاسود بسحق عظام او ايد تخرج من شروخ في جدار طلبا للنجدة .

انها تعكس افكارا تقدم بها مشتركون في مسابقة ضمت (١٧٥) فنانا ومهندسا لاقامة نصب تذكاري سوفيتي رسمي لضحايا ارهاب ستالين .

وسيقام النصب لتكريم الذين عانوا من غياب الشرعية والقمع وعبادة الفرد .

وقد اشتركت في تنظيم المسابقة وزارة الثقافة و(التذكاري) وهي منظمة تكونت في الفترة الاخيرة تطالب بكشف حساب علني لعصر ستالين .

وتنص شروط المسابقة على ان هذا الصرح سيرتفع لذكرى الابرياء الذين قتلهم الطغيان او القي بهم في السجون والمعتقلات .

وتعرض النماذج والرسومات والاسكيتشات الخاصة بالمشروع في دير دونسكوي بموسكو .

ومن المواد المقترح استخدامها في تشييد النصب الواح رخامية وعوارض حديدية واعمدة جرانيتية ترمز الى معاناة الملايين من ضحايا النفي الى اماكن نائية وحملات تطهير الحزب الشيوعي والمحاكمات الصورية .

وهنالك تصاميم عديدة منها هرم من الجماجم يرتفع الى ٣٦ مترا وهناك تصميم اخر على هيئة هرم اسود مقلوب وتحته تعليق يقول الستالينية اشتراكية سلبية .

ويحمل نموذج ثالث صورة هيكل حجري ثماني الاضلاع نقشت عليه اسماء بعض الضحايا .

وتظهر في نموذج رابع صورة رجل وقد سحقت ابواب الكرملين عظامه وقد كتب على الابواب ١٩١٨ و ١٩٥٣ في اشارة الى ان عصر الارهاب بدأ قبل حكم ستالين .

انفجار وسط لندن

لندن - ٤ - افب : ذكرت الشرطة البريطانية ان امرأة اصيبت بجراح خطرة مساء امس الاحد اثر انفجار وقع داخل او بجوار محل كبير في وسط لندن .

وتوجه رجال الشرطة التابعون لفرقة مكافحة الارهاب الى مكان الانفجار الذي وقع قبيل الساعة ٢٣,٠٠ .

وقال متحدث باسم اجهزة الاغاثة ان رجلين اخرين نقلا الى المستشفى .

موقـــف

صفحة نضالية رائعة

في شهر ايلول من عام ١٩٦٤ شنت اجهزة القمع والارهاب العارفية حملة شعواء ضد مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق استهدفت القضاء على الحزب من خلال تصفية كوادره الاساسية تمهيدا لانهاء دوره النضالي على الساحة السياسية .. وقد بلغت حملة نظام عارف الشرسة اقصى مدياتها يومي الرابع والخامس من ايلول حيث غصت السجون بالالاف المعتقلين من مناضلي الحزب وكوادره المتقدمة ومن بينهم الرفيق القائد صدام حسين .. وجاء توقيت الضربة العارفية القاسية لتنظيمات الحزب متزامنا مع تصاعد ازمة الحزب الداخلية بعد نكسة الثامن عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ في العراق وانعكاساتها المادية والنفسية الخطيرة على مناضلي الحزب وتنظيماته . ظنا من النظام العارفي ان توجيه ضربته القاصمة للحزب في مثل هذه الظروف سيقضي والى الابد على وجوده الفاعل بين اوساط الجماهير وينهي بالتالي خطورته على النظام القائم انذاك .

وعلى الرغم من الخسائر الجسيمة التي لحقت بالحزب جراء هذه الضربة القاسية وما اصاب مناضليه من ارهاب وبطش على يد اجهزة السلطة الارهابية ، فانها كانت بمثابة الحافز نحو توحيد صفوف الحزب وتماسك بنيته التنظيمية واصرار مناضليه على مواصلة مسيرتهم النضالية لاسيما وان تلك الفترة شهدت ولادة قيادات تنظيمية شابة جديدة اثبتت جدارتها واهليتها للاضطلاع بالمسؤوليات النضالية في احلك الظروف وقدرتها على استقطاب قواعد الحزب في فترة الاعتقال ومابعدها ومن ابرزهم القائد الضرورة الرفيق صدام حسين .

فقد لعب الرفيق القائد صدام حسين خلال فترة الاعتقال وبعد هروبه من السجن في الثالث والعشرين من تموز عام ١٩٦٦ دورا اساسيا في حماية تنظيمات الحزب من الانشقاق وتوحيد صفوفه وتوسيع قاعدته التنظيمية وتهيئته ليكون المرشح الاول لاحداث التغيير الثوري في العراق رغم سيادة ظروف الارهاب والبطش لاجهزة السلطة العارفية ..

ان المنهج الذي واجه فيه مناضلو حزبنا العظيم سياسة البطش والارهاب عام ١٩٦٤ عبر بشكل واضح عن صدق مناضلي البعث وصلابتهم ومبدئيتهم العالية واستعدادهم اللامحدود للتضحية والعطاء وتحمل اقسى الضربات على طريق النضال من اجل تحقيق اهداف الجماهير الشعبية الواسعة بما جعلهم مؤهلين بحق لتفجير ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة عام ١٩٦٨ ، وتحقيق كل منجزاتها التاريخية رغم تآمر الاعداء وتحالفاتهم المريبة للنيل منها .

وماكان ممكنا لهذه الصفحة النضالية الرائعة من تاريخ الحزب ان تاخذ كامل ابعادها لولا وجود القيادة التاريخية للرفيق صدام حسين ابن البعث البار الذي نجح بمواصفاته القيادية الفذة في استنهاض همم المناضلين وتعزيز ايمانهم بمبادئهم واصرارهم على المضي في طريق النضال المفضي الى تحقيق الاهداف مهما غلت التضحيات ..

وبذات الروح النضالية ، و ذات الاستعداد اللامحدود للتضحية والعطاء واجه القائد صدام حسين اعتى هجمة في التاريخ المعاصر على حدود العراق الشرقية ونجح في دحرها ورد كيد الاعداء الى نحورهم .. وهو القائد الذي اهلته مواصفاته القيادية لتغيير وجه العراق بنفر قليل من المناضلين في الستينات وبشعب العراق العظيم في الثمانينات ليثبت ان الارادة الصلبة في مواجهة التحديات كفيلة ببلوغ الغايات وتحقيق الاهداف بهمة المناضلين وجماهير الشعب بعيدا عن الاعتماد على هذه القوة الدولية او تلك .

● وداد ناجي ●

امطار قاتلة في اليابان

طوكيو - ٤ - واع . لقي سبعة اشخاص مصرعهم واصيب سبعة اخرون بجروح نتيجة لسقوط امطار غزيرة في المناطق الجنوبية الغربية من اليابان اسفرت عن فيضانات وانهيارات ارضية .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن مصادر الشرطة اليابانية قولها اليوم ان الامطار الموسمية التي بدأت اوس الاول واستمر هطولها حتى صباح اليوم قد تسببت في غرق وتدمير ٤٥١٣ منزلا في ١٨ مقاطعة يابانية .

واوضحت ان الانهيارات الارضية التي حدثت في ١٨٣ موقعا ادت الى قطع طرق المواصلات وخطوط السكك الحديد.

سلع استهلاكية بكلفة ٦٦ مليار دولار .. تستوردها موسكو لتلافي النقص التمويني في الاسواق السوفيتية

موسكو - ٤ - واع : قال راديو موسكو الليلة الماضية ان الاتحاد السوفيتي سيستورد كميات من الاغذية والسلع الاستهلاكية تزيد قيمتها على ٦٦ مليار دولار للوفاء بتعهدات الحكومة التي ساعدت على انهاء اضراب عمال المناجم في تموز الماضي .

ونقل الراديو عن السيد سويرين ستروخانوف نائب وزير التجارة قوله ان عقودا وقعت مع شركات اجنبية لاستيراد كميات من سلع استهلاكية مختلفة منها الملابس والاحذية واغذية الاطفال والبن .

وجاء الاعلان عن برنامج الاستيراد الكبير عقب تقرير نشرته صحيفة ازفستيا وجاء فيه ان بعض اجزاء الاتحاد السوفيتي تعاني نقصا في البنزين وتعاني الاسواق السوفيتية من نقص كبير في السلع منها اللحوم والملح والسكر .

وقال الراديو انه تم بالفعل توقيع العقود التي ستجعل من الممكن زيادة واردات الاغذية من اجل عمال المناجم في كوزباس ودونباس وفوركوتا التي شهدت اضرابات جماعية عن العمل في الاونة الاخيرة .

وكانت اضرابات عمال مناجم الفحم قد امتدت من كوزباس في سيبريا الى دونباس في اوكرانيا وفوركوتا في اقصى شمال البلاد .

وقد وافق العمال على العودة الى العمل بعد تعهد الحكومة بزيادة اجورهم وتوفير مزيد من الاغذية والسلع في المتاجر .

اجراءات تقشف في هاييتي

بورت اوبرنس - ٤ - واع : اتخذت الحكومة العسكرية في هاييتي سلسلة من اجراءات التقشف بضمنها رفع نسبة الضرائب ومعدلات التعرفة الكمركية على الاستيراد .

ونقلت وكالة رويتر عن تقرير بثه التلفزيون الحكومي في العاصمة بورت اوبرنس امس انه تم اتخاذ هذه الاجراءات في اعقاب جولة من المفاوضات مع مسؤولي صندوق النقد الدولي الذين يمارسون ضغوطا على حكومة هاييتي التي تعاني من ازمات اقتصادية لتنفيذ اصلاحات كشرط لتقديم قروض جديدة .

واوضح التقرير ان جميع الاعمال التي يزيد دخلها على ٢٠ الف دولار سنويا ستخضع للضرائب اضافة الى ان الحكومة ستزيد من معدلات التعرفة الكمركية على البضائع المستوردة .

من الجهات الاربع

صياد الذئاب

● الرياض : ذكرت صحيفة الجزيرة السعودية ان نهير الحربي وهو من سكان العويقلة شمال السعودية نجح خلال بضع سنوات في اصطياد (٣٦) ذئبا حيا مستعينا فقط بحبل وقطعة من القماش وبطارية ود ك بمباغتة الذئاب ليلا في اوكارها .

وقال الحربي للصحيفة اهدي الذئب الصغار الى اصدقائي اما الحيوانات المفترسة التي تهاجم الاغنام فاقتلها .

واضاف الحربي بانه كاد يقتل في احدى المرات بعد ان عقره ذئب في فخذه لكنه تركه يهرب واكتفى بذئب صغير ويعتزم الحربي تحطيم رقمه القياسي بدون خوف من ان يلقي بنفسه في فم الذئب .

تراجع في سياحة اسبانيا

● مدريد : سجلت اسبانيا ولاول مرة منذ ثلاثين عاما تراجعا في النشاطات السياحية .

فقد وفد الى اسبانيا عام ١٩٨٨ (٥٤) مليون زائر وصرفوا فيها حوالي ١٧ مليون دولار اما في عام ١٩٨٩ ، فان عدد هؤلاء السياح انخفض بنسبة ٢,٦ بالمئة وانخفضت معها العائدات السياحية بنسبة ٦,٣ بالمئة خلال شهر حزيران .

الجندول يحتج على التلوث !

البندقية - رفض قادة مراكب الجندول بمدينة البندقية الايطالية السماح للمسؤولين واعضاء مجلس المدينة بركوب مراكبهم في المهرجان السنوي الذي تشهده المدينة منذ امس الاول ذات القنوات الشهيرة احتجاجا على زيادة معدلات التلوث .

واكد قائدو الجندول ان الزوارق السريعة التي سمح المسؤولون بسيرها في قنوات البندقية تحدث موجات عالية تهدد قصور المدينة التي ترجع الى القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين .

الامير تشارلز يخوض معركة معمارية



لندن : جدد الامير تشارلز ولي العهد البريطاني امير ويلز امس هجومه على العمارة البريطانية الحديثة .

ووصف المعمار البريطاني في كتابه الذي سيصدر حينا تحت عنوان رؤية مستقبلية لبريطانيا ونشرت صحيفة الصنداي تايمز مقتطفات منه امس وصفه بانه مسخ ومشوه .

وقال الامير تشارلز ان المعمار البريطاني بعد ثلاثين عاما من التجارب في مواد البناء والافكار المشهورة وتنقيب النظريات انتهى الى هذه الاشكال الهندسية الغريبة غير المحبوبة للمواطنين .

كتاب جديد في ادب الرحلات

● باريس : التنقل من مكان الى اخر عنوان كتاب جديد صدر في المكتبات الفرنسية لمؤلفه نيكولاس ديليانكو وهو من كتب ادب الرحلات وقد ضمنه المؤلف الكثير من الوصف لعدة مدن واماكن قام بزيارتها خلال حياته المليئة بالترحال والاسفار ولكن المؤلف يخص منطقة جنوب فرنسا التي عشقها بالمديح والاسهاب في وصف روعتها .

وفي نهاية روايته يقول انه كلما اعتزم السفر او القيام برحلة يحلم دائما بالعودة الى هذه المنطقة .. ويؤكد على ان الانسان من الممكن ان يقع في غرام جبل بعينه او نهر او مدينة ويشعر بالالفة تجاهها .

هذا المفهوم سبق ان اكده عدد من الكتاب والرسامين من قبل مثل الروائي الاميركي كينان رولينغ والرسام فان كوخ وغيرهما .

هل ينقل الذباب .. الايدز ؟

القاهرة - اكدت وزارة الصحة المصرية ان لا صحة اطلاقا لانباء صحفية اشارت الى ان مرض الايدز يمكن انتقاله بواسطة الذباب .

وقال بيان للوزارة اذيع الليلة قبل الماضية ان كافة الابحاث العلمية والمنظمات الصحية الدولية اكدت ان مرض نقص المناعة المكتسبة الايدز لاينتقل عن طريق الطعام او الشراب او الحشرات بكافة انواعها كالرذاذ او التنفس او الملابس والمتعلقات الشخصية كما لاينتقل المرض من المريض او حامل الفيروس عن طريق المعايشة اليومية العادية .

وكانت صحيفة الوفد قد نشرت في عددها الصادر امس خبرا اشارت فيه الى ان مواطنا عثر على ذبابة ضخمة في منزله بضاحية المعادي بالقاهرة وبتحليلها في معمل الكيمياويات بوزارة الصحة ثبت انها تصيب بالايدز والعقم .

قوة العقل والرثاء

● نيويورك : صدر في المكتبات الاميركية كتاب جديد بعنوان الخوف من السقوط لمؤلفته الكاتبة والناقدة الاميركية بربارا اهرمزيتش .

تناولت المؤلفة في الكتاب النظام الطبقي في الولايات المتحدة مع التركيز على الطبقة المتوسطة من المهنيين في المجتمع الاميركي .. وهم فئة الاطباء والمحامين والمدرسين والتي كان يطلق عليها قوة العقل نهاية القرن التاسع عشر .

وترى المؤلفة ان هذه الطبقة كانت مجددة وتتميز بالعمل الجاد والشاق للحصول على مكانتها المرموقة في فترة الخمسينات الا انه قد حدث مؤخرا تداخل بين تلك الطبقة وطبقة الاثرياء في فترة السبعينات والثمانينات بالاضافة الى ظهور نوع من التوافق في الاتجاهات السياسية بين الطبقتين وهو مادى في ما ترى المؤلفة الى ميل الاتجاه الى اقصى اليمين .

وللمؤلفة العديد من المؤلفات في مجال علم الاجتماع وحرية المرأة خاصة وانها من اكثر المؤيدين لحركة تحرير المرأة واشهر مؤلفاتها كتاب (١٥٠) تصميت للمرأة (والسلم الاميركي) و(تقريب الرجال)

ذكرى سنوات الجمر .

يوم من أيام أيلول ١٩٨٠

هشام القروي — تونس

٤ أيلول ١٩٨٠ ... يوم لن ينساه العرب بسهولة . ففيه بدأ أعنف وأشرس وأطول عدوان منظم على ارض عربية في الازمنة الحديثة ، ذلك انه ، خلافا لاعتداءات اخرى عانتها الامة العربية منذ بدايات العصر الصناعي والتوسع الاستعماري ، كان العدوان الفارسي شكل خاص وربما فريد من نوعه . ففي الماضي ، كان الاستعمار يكشر عن انيابه متخفيا وراء اقنعة « التبشير » و « التمدين » و « مساعدة الشعوب على النهوض » وغير ذلك من الشعارات الجوفاء .

وذهب الصهاينة ابعد من ذلك حين ادعوا ان لهم « حقا الهيا في العودة الى ارض موعودة » . وكانت تلك سابقة عجيبة . ففي القرن العشرين ... الذي بلغ فيه الوعي البشري أقصى درجات العقلانية ، قام كيان غريب في قلب المنطقة العربية على اسس اسطورية ، غامضة بمساعدة ومباركة قوى دولية تدعي الانتصار للعقل والحرية وحقوق الانسان ، وعلى حساب شعب شرد وطرد من ارضه المغتصبة . وها هو القرن يوشك على نهايته ، وتقوم في نفس المنطقة ، أو بالاحرى على تخومها ، محاولة أخرى ، على أنقاض النظام البهلوي الفارسي المتعصب ، ترث عنه حقده وشعوبيته وتعصبه لتحارب العرب ، مدعية انها ستعلمهم دينهم ، وعلى رأسها عجوز لا يشك العالم في جنونه ، اذ يزعم انه « ملهم » او « موحى اليه » ... من السماء ! يالها من مصيبتين في واحدة !

٤ أيلول ١٩٨٠ ... شرع الخميني في تبليغ « رسالته » الى العرب ـ والمسلمين كافة ـ عبر الحدود الايرانية ـ العراقية : فوهات المدافع تصب حممها وسعيرها على المدن العراقية الحدودية الآمنة ... زرباطية ، خانقين ، مندلي ، نفط خانة الخ ... « الرسالة » من عيار ١٧٥ ملم . الامر جاد . ولم تكن تلك سوى البداية ... ففي « عقل » الخميني والمهووسين الذين من حوله ، اذا سقط العراق فان الاقطار الخليجية الاخرى سوف تتهاوى بعد ذلك متتابعة ك « ثمار ناضجة » ، فتلتهمها ايران ، وتحولها الى « ولايات » تابعة لها ، وبخاصة المدن المقدسة واقصد مكة والمدينة وتصبح طهران قبلة المسلمين ، ثم تستدير نحو المغرب حيث بدأ عملاؤها يمهدون الاجواء ـ عبر الارهاب وخلق الاضطرابات للغزو الصريح ، فتضم في طريقها الى المغرب العربي مصر والسودان وهكذا تصبح طهران ... مركز « الخلافة » الاسلامية !

قد يكون هذا المخطط هو ما كان الخميني يمني نفسه به . لكن ذلك ربما كان في البداية . الا ان الطريق طويل . وفي الطريق لابد من الحصول على بعض المساعدات . فمن يساعد العنصرية الفارسية على غزو الاقطار العربية ؟ انما عنصرية أخرى لها نفس الطموحات التوسعية وان اختلفت الاهداف قليلا ، من حيث الشكل ، لا من حيث الجوهر : (اسرائيل) . يالها من مصادفات ! ترى ، ومن يكون وراء اسرائيل التي تعيش هي نفسها على الصدقات والمساعدات هل من حاجة للقول انها نفس الدول التي ساعدتها على القيام في قلب الوطن العربي لتمزيقه وتفتيته ومنعه من الوحدة ؟ وهكذا تصبح الصهيونية والخمينية والمخططات الاستعمارية في نفس الخندق : ضد العرب ، وضد مشروع نهضتهم ووحدتهم .

المخطط موجود ومعروف ، فقد نشرته (اسرائيل) في بداية الثمانينات ولا حاجة هنا الى تكرار ما يعلمه الجميع . ولكن لابد من الاشارة الى انه تزامن مع بداية التوسع الايراني ، وان الحرب التي شنتها « فارس » على العراق دفعته الى الامام ، واعطته صيغة الانتقال من النظرية الى التطبيق الميداني .

لحسن حظنا ، خرج العراق منتصرا من هذه الحرب ، وبحرت حكمة قائده صدام حسين ـ كيد الاعداء وأضاليلهم وأدركت ايران اليوم ان من يأكل من لحم العراقي يتسمم . وهذا ما اعترف به الخميني عندما رضخ صاغرا لارادة السلام وقبل القرار الدولي رقم ٥٩٨ .

فما هي نتائج ثماني سنوات من الحرب في ايران ؟ انها فوضى . لا حدود لها وانهيار اقتصادي وتآكل اجتماعي وسياسي ، وانسداد آفاق لشباب عاطل عن العمل ، ضائع ، محبط ، يائس ، فقد ثقته بنظام كان في يوم ما يمنيه بالقوة والمناعة ، ويمنيه بالثروة والعدالة ، ويمنيه بالحياة الكريمة ... وكل ما لم يستطع النظام البهلوي السابق ان يحققه له لفساده وطغيانه .

وذهب خميني ليحاسبه ربه على ما اقترفت يداه من جرائم يقشعر لها الجسم ويندى لسماع قصصها الجبين . جاء مصحوبا بالزغاريد ، ورحل مصحوبا باللعنات . التاريخ مليء بروايات هذا الرهط من الرجال هتلر ، موسوليني ، جنكيز خان ، هولاكو ، كاليغولا ، محمد رضا شاه ستالين ... وغيرهم كثير . لا احد يأسف عليهم سوى منافقيهم ، وزبانيتهم ، ومن بعقله لوثة من الاجرام او سحابة من الغباء رحل خميني وبقلبه حسرة وكمد لحقد لم يستطع ان يوصله الى غايته . ورحلت معه أوهام القوة ، وتبخرت أحلام الطامعين والسذج المساكين الذين صدقوا وعوده . وخاطروا بحياتهم من اجل حفنة من السراب .

● ● ●

« مات الملك . عاش الملك » !

ها هو رفسنجاني يتربع الآن على ما كان يوما عرش البهلوي هذا الداهية ، ذو الوجه الأملس ، والعمامة ، و« الحجتية » ، ماذا يخفي وراء قناع « الاعتدال » و« الواقعية » الذي البسته إياه بعض الصحف الغربية ؟

اما من ناحية « الاعتدال » ، فلا شيء يثبته الى حد الآن . فايران لا تزال ترفض التفاوض المباشر مع العراق ، واستبدال الاسرى ، وتوقيع اتفاقية سلام كاملة وشاملة . اكثر من ذلك : ففي الوقت الذي حل فيه العراق الفيلق الاول الخاص ، وسرح اكثر من ٢٠٣ الاف مقاتل من القوات المسلحة ، وأعاد اعمار وتزيين البصرة ، وباشر ببناء الفاو من جديد ، ومازال يؤكد بالقول والفعل تصميمه على تحقيق السلام الشامل والدائم وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم التي لا تهدد وقف اطلاق النار فقط وانما تهدد الامن والاستقرار في كل المنطقة ...» حسب افتتاحية « الثـورة » ـ ١٩٨٩/٨/٢٠ » في هذا الوقت بالذات ، تجري الامور في ايران وكأنهم يريدون الاستفادة من وقف اطلاق النار كهدنة لالتقاط أنفاسهم ، واستعادة تنظيم صفوفهم . فاذا هم يجرون وراء هذا الطرف وذاك للتسلح من جديد واسترجاع القوة العسكرية التي حطمها الجيش العراقي الباسل . من اجل أي هدف ؟ هذا عن « الاعتدال » !

اما من ناحية « الواقعية » ».. والمقصود « الانتهازية » ، فحدث ولا حرج ! فايران ـ على عهد رفسنجاني ـ لا تخشى ان تضرب السوفيت في الظهر بخنجر مسموم (الاضطرابات الطائفية في الجمهوريات السوفيتية الاسلامية ، والتحرشات والضغط على نظام كابول) وتغازلهم في الوقت نفسه لتحصل على السلاح الذي تحتاجه منهم . ولا ترى ايران ـ رفسنجاني غضاضة في ان تمارس نفس اللعبة المحببة لديها مع الاميركان ، مطالبة اياهم « باطلاق أسر الاموال المجمدة في البنوك الاميركية في الوقت نفسه الذي تضغط فيه على أعناق الرهائن ملوحة بامكانية التوسط لاطلاقهم .

وفي الاثناء ، يتواصل مسلسل النهش والتصفيات واقتسام تركة الخميني بين مراكز النفوذ الايرانية ، مرجئا المفاوضات السلمية الى ما بعد ، وكأنما يكفي ان يركز رفسنجاني او خامنئي انفسهم في مراكز السلطة ، حتى تعرف ايران الهدوء والامن ويستتب السلام في المنطقة ! هذا على افتراض انهم يريدون السلام . ولكن هذه المسألة لا تبدو قضية مستعجلة بالنسبة الى حكام ايران ، ولا قضية استبدال الأسرى تهمهم او تقض مضاجعهم بقدر مايهمهم الاستمرار في الحكم ، حتى وان كان ثمنه تأجيل حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تراكمت على مر السنين بفعل فوضى الثورة التي أطاحت بعرش الشاه وفوضى الحرب التي كانت امتدادا لها .

وبالفعل ، فان من يريد حل مشاكل شعبه لابد له اولا من ضمان شروط السلام والاستقرار حين يكون خارجا لتوه من حالة حرب طويلة . هذا ما نرى العراق ـ والرئيس صدام حسين يسعى اليه حين يطالب بتوقيع اتفاقية سلام شاملة ودائمة . ولا يكتفي الرئيس صدام حسين بذلك ، بل يسعى على الصعيد الداخلي الى توطيد أسس الحكم العادل بدعائم الديمقراطية والقوانين المتطورة . ويزيد في تثبيت هذا المسعى سياق الاتجاه نحو التعاون التكاملي مع الاشقاء ، من خلال قيام مجلس التعاون العربي ، اذ يفتح آفاقا جديدة للبناء والنهوض بالانسان العربي ... لا في العراق وحسب ، بل وفي الاردن ، وفي مصر ، وفي اليمن ... وفي بقية الاقطار العربية عبر التنسيق والتشاور والتكامل ، الذي يبقى هدفه النهائي وحدة كل العرب من المحيط الى الخليج .

بالمقابل ، نرى الحكام الايرانيين ينشطون ايضا ... ولكن في اتجاه آخر ، انهم ينشطون بشراء الاسلحة من (اسرائيل) (آخر صفقة توسط فيها رضا سنجابي وكشفتها صحيفة« الوفد » المصرية) ومن السوفيت ومن السوق السوداء . وينشطون بالاتفاق مع نظام دمشق لتخريب لبنان واقتسامه مع الصهاينة . وينشطون بوضع العراقيل امام الصليب الاحمر الدولي حتى لا يتفقد الأسرى العراقيين وينشطون بدفع عملائهم في الاتحاد السوفيتي وافغانستان للتخريب وبث الفوضى حتى يتمكنوا من الابتزاز والحصول على السلاح وينشطون بدفع عملائهم في لبنان لارتكاب الجرائم وقتل رهينة لمساومة الاميركان ، وينشطون لعرقلة المفاوضات السلمية لانهم ما زالوا يحلمون بضم شط العرب والحاقه في يوم ما بما ضموا والحقوا من اراض عربية في عهود اخرى سابقة ، وينشطون لتثبيط الهمم وتكبيل ارادة السلام بشروط مجحفة . وينشطون في التقاعس عن تبادل الأسرى لانهم لا يريدونهم ، فهم ينادون اليوم بتحديد النسل ! والقائمة تطول ...

والمضحك ـ المبكي ان من يتصرف بهذه الصفاقة والتهور يدرك جيدا انه خسر الحرب ، وخسر ثقة شعوبه ، ولم يعد أمامه سوى أحد حلين : اما ان يتخلى عن الحكم ويترك لشعبه حق اختيار حكامه ، واما ان يحكم بقوة الحديد والنار ، ويواصل المراوغة حتى يستبين حجم قوته من حجم قوة عدوه . وآنذاك يقرر .

وقد اختار الملالي الطريق الثانية ، فالطمع اعماهم ، والمسألة ليست جديدة ، بل كانت مطروحة عليهم منذ نجحت الثورة في اسقاط الشاه . ولكن الخميني ورطهم مرتين على الاقل . المرة الاولى عندما أعلنها « ولاية فقيه » كما يقولون ، ورفض عودة الملالي الى المساجد كما نصحهم بذلك الحكماء من الايرانيين ، والمرة الثانية حين شن الحرب على العراق ، ثم ، حين تبين له فساد رأيه ، رضخ للسلم ، ولم يلبث ان غادر الحياة ، تاركا اياهم في مأتم مضاعف : مأتمه الخاص ومأتم خسارة الحرب .

والحقيقة ان موت الخميني أنقذ الحكم ورجاله . فلقد كان ذلك مريحا بالنسبة الى رفسنجاني وغيره ممن تظاهروا باللوعة لافتقاد « امامهم » . فمن الواضح ان الايرانيين كانوا على قاب قوسين من الخروج الى الشوارع مجددا لاسقاط خميني ونظامه كما أسقطوا الشاه وبنفس الطريقة . بل لقد بدأت التظاهرات في مدن عديدة رافعة شعارات مناهضة للحرب وللخميني . وكان ان قبل السلام . ولكنه كان في أيامه الاخيرة ، ولم يكن مدركا لكل ما يدور حوله من نهش وتكالب على السلطة وفساد . ولا يخفى ما تدل عليه هذه الظواهر عادة : فهي تنبيء بأن النظام على وشك السقوط لا محالة .

واذا كان موت خميني قد خفف من القلق والاضطراب ، فانه ليس من الضروري أن يخفف من الطموحات والدسائس والمؤامرات الداخلية . وهكذا تجد ايران نفسها في دوامة . فلا هي تعرف كيف تمد يدها لتوقع مع العراق اتفاقية سلام ، ولا هي قادرة على اجتياز هذه العقدة للتصالح مع نفسها ومع جيرانها العرب دون ان تشعر بالتنازل عن طموحاتها والتفريط في أمانيها . وطالما بقي الملالي في الحكم ، فسيستمر هذا النزاع النفسي في داخل كل منهم ، وسيشعرون بالخزي لأنهم قادوا بلادهم الجريحة النازفة الى الخراب ، ولا يبقى امامهم سوى أحد امرين : أن يدمروا انفسهم كما فعل هتلر والنازيون أو يجنحوا الى السلام .

● ● ●

٤ أيلول ١٩٨٠ ...

٤ أيلول ١٩٨٩ ...

ثماني سنوات من الحرب ، وسنة من اللا حرب واللا سلم . ولكنها جميعا بالنسبة الى ايران سنوات الجمر والسراب ... ذهبت مع الريح .

القـانـون الـدولي وتـطبيقاتـه على العدوان الايراني ضد العراق

سيف الدين محمود المشهداني

العدوان الايراني على العراق ، واحد من اخطر انواع الاعتداءات الدولية من حيث التنوع والشمول ومن حيث الوسائل والاساليب وكذلك من حيث الهدف الذي اراد المعتدون تحقيقه .

واذا ماأردنا مناقشة العدوان الايراني الذي استهدف العراق شعبا وحضارة وتاريخا ، وفقا للقانون الدولي فانما نشير الى قرار الامم المتحدة ذي الرقم ٣٣١٤ في ١٤ / ١٢ / ١٩٧٤ المتخذ في دورتها التاسعة والعشرين والتي حددت بموجبه تعريفا دقيقا للعدوان ، بعد مقدمة توضيحية للدوافع والاسباب السياسية والقانونية التي دعت الى اتخاذ مثل هذا القرار .

واذا كان القرار شاملا من حيث تحديد احكام العدوان واركانه وانواعه وآثاره ، فان التركيز سينصب على المادتين الاولى والثالثة التي تضمنتا تعريف العدوان ، ونماذج الحالات التي تنطبق على التعريف ، فالمادة الاولى اشارت الى ان العدوان هو استعمال القوة المسلحة من قبل دولة ما ضد السيادة او السلامة الاقليمية او الاستقلال السياسي لدولة اخرى او باي شكل آخر يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة ، مثلما قرر في هذا التعريف وتنص المادة الثالثة على (ان ايا من الافعال الاتية وبغض النظر عن اعلان الحرب وبالاستناد على نص المادة الثالثة يساوي العدوان :

أ ـ الغزو بواسطة القوات المسلحة لدولة ما لاقليم دولة اخرى ، او الهجوم عليه ، او اي احتلال عسكري ، وان كان مؤقتا ناتجا عن مثل هذا الغزو او الهجوم ، او اي ضم لاقليم دولة اخرى او جزء منه بواسطة استعمال القوة .

ب ـ القاء القنابل بواسطة القوات المسلحة لدولة ما ضد اقليم دولة اخرى او استعمال اي نوع من الاسلحة من قبل دولة ما ضد اقليم دولة اخرى .

ج ـ ضرب حصار على موانيء او سواحل دولة ما بواسطة القوات المسلحة لدولة اخرى .

د ـ هجوم القوات المسلحة لدولة ما على القوات المسلحة البرية او البحرية او الجوية او الاسطول البحري او الجوي لدولة اخرى .

هـ ـ استعمال القوة المسلحة لدولة ما ، الموجودة في اقليم دولة اخرى بموجب اتفاقية مع الدولة المضيفة بخلاف الشروط التي تنص عليها الاتفاقية او اي تمديد لوجودها في مثل هذا الاقليم الى مابعد نهاية الاتفاق .

و ـ تصرف الدولة في السماح بوضع اقليمها ، تحت تصرف دولة اخرى ليستخدم من قبل تلك الدولة الاخرى لارتكاب عمل عدواني ضد دولة ثالثة .

ز ـ ارسال عصابات مسلحة او مجاميع او قوات غير نظامية او مرتزقة من قبل الدولة او باسمها تقوم باعمال القوة المسلحة ضد دولة اخرى من الخطورة بحيث تعادل الاعمال المدونة مارة الذكر او تورط الدولة بصورة حقيقية في ذلك ان ارتكاب واحد من الافعال المذكورة في قائمة التعريف يكفي لاثبات العدوان ولايعد اعلان الحرب بديلا عنه حسب قرار التعريف .

وبضوء ذلك فاننا عندما نطبق الاعمال التي قامت بها ايران قبل ٤ / ٩ / ١٩٨٠ وبعدها على هذا التعريف والنماذج الواردة فيه والتي تعد كل واحدة منها عدوانا فاننا نجد في واقع الامر ان النظام الايراني قد استخدم جميع انواع العدوان ضد العراق وان كل واحد منها يعد جريمة دولية ترتب المسؤولية الدولية ضد النظام الايراني وتتطلب محاسبته .. وسنتناول موضوعين الاول الاعتداءات الايرانية قبل ايلول ١٩٨٠ والثاني الاعتداءات الايرانية في ايلول عام ١٩٨٠ الى حين الرد العراقي الحاسم في ٢٢ / ايلول / ١٩٨٠ .

الاعتداءات الايرانية قبل ايلول ١٩٨٠

اولا : كان العراق من الدول التي باركت قيام النظام الجديد في ايران واعلن السيد رئيس الجمهورية في برقية بعث بها الى النظام الجديد رغبة العراق في اقامة علاقات متوازنة مبنية على اساس حسن الجوار بين البلدين الجارين .. ووقف العراق بجانب ايران عند تقديم طلبها في الانضمام الى حركة عدم الانحياز في مؤتمر القمة السادس الذي انعقد في هافانا عام ١٩٧٩ .

وفي آب ١٩٧٩ وجه السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رسالة الى رئيس وزراء ايران يدعوه فيها لزيارة العراق لتعزيز العلاقات بين البلدين وبما يحقق الاحترام المتبادل والروابط بينهما .

كما تم التعبير باستمرار على الصعيد الرسمي من خلال تصريحات المسؤولين الرسميين عن السرور لنجاح الثورة الايرانية وايمانهم باقامة علاقات بين العراق وايران .

كما ارسل السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مذكرة ردا على رسالة مهدي بازركان رئيس الحكومة المؤقتة في ١٨ / تشرين الاول / ١٩٧٩ بناء على تكليف السيد الرئيس القائد صدام حسين ، جوابا على رسالته يذكره فيها بموقف الحكومة العراقية الايجابي تجاه ايران والذي يؤكد رغبة العراق في اقامة علاقات طيبة معها ، وابدى فيها اسفه الشديد لما نشرته الصحف الايرانية ووسائل الاعلام الرسمية ، ومنذ الايام الاولى لقيام نظام خميني تاكدت نية الاساءة للعراق ، بالرغم من تنبيه العراق للسلطات الايرانية الرسمية بان هذه التصرفات غير مسؤولة وعواقبها وخيمة على العلاقات بين البلدين .

ان هذه المواقف من قبل الحكومة العراقية انما تعبر بشكل لالبس فيه عن النية الصادقة للعراق في اقامة علاقات متوازنة مع ايران وابتعاده عن المشاكل وانصرافه الى بناء مجتمعه بضوء خطط الثورة وبرامجها في العراق .

ثانيا : ان الحرب العراقية الايرانية ما هي الا عدوان ايراني على العراق منذ فترة طويلة سبقت العمليات العسكرية المباشرة التي ارتكبتها ايران في ٤ / ٩ / ١٩٨٠ والتي اضطرت العراق للرد عليها في ٢٢ / ٩ / ١٩٨٠ .

ولو استعرضنا مواقف النظام الايراني لتبين لنا ذلك جليا .

أ ـ تصريحات المسؤولين الايرانيين ضد العراق .

١ ـ قال خميني في كلمة القاها ابنه بالنيابة عنه في ٢١ / ٣ / ١٩٨٠ بانه يجب ان نبذل قصارى جهودنا لتصدير ثورتنا الى الاجزاء الاخرى في العالم ونترك فكرة ابقاء الثورة ضمن حدودنا !!

٢ ـ في ١٩ / ٤ / ١٩٨٠ نشرت تصريحات لخميني تقول على الشعب العراقي ان يحرر نفسه من براثن المعادين ومن الواجب على الشعب والجيش العراقي ان ينقلب على هذا الحزب غير الاسلامي في العراق !!

٣ ـ في ٢٤ / ٣ / ١٩٨٠ نشرت تصريحات لبني صدر رئيس النظام الايراني آنذاك .. ان ايران لن تتخلى او تعيد الجزر العربية الثلاث وان الاقطار العربية ابو ظبي ـ قطر ـ عمان ـ دبي ـ السعودية هي ليست دولا مستقلة .

٤ ـ في ١١ / ٤ / ١٩٨٠ دعا بني صدر القوات المسلحة العراقية الى الانشقاق واتباع الثورة الايرانية بزعامة خميني .

٥ ـ في ٤ / ٨ / ١٩٨٠ دعا بني صدر للاطاحة بالحكومة العراقية .

٦ ـ قائد القوة البرية الايرانية دعا بعد اجتماعه مع خميني وبني صدر في ٧ / ٤ / ١٩٨٠ الى الاطاحة بالحكومة العراقية .

٧ ـ قطب زاده وزير خارجية ايران انذاك صرح في ٩ / ٤ / ١٩٨٠ بان حكومته قررت الاطاحة بالحكومة العراقية .

بضوء ماتقدم فان التصريحات الرسمية التي ذكرنا قسما منها للمسؤولين الايرانيين تدلل دلالة واضحة على النية العدوانية لهذا النظام وتهديده الواضح والصريح للامن والسلم الدوليين في المنطقة وفقا لنص (المادة / ٣٩) من الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة .

ب ـ الاعتداءات على المؤسسات الدبلوماسية العراقية في ايران :

١ ـ تعرضت السفارة العراقية في طهران الى اعتداءات عديدة مستمرة من قبل عناصر النظام الايراني ، وهذا يعد منافيا لاتفاقية (فيينا) للعلاقات الدبلوماسية المعقودة عام ١٩٦١ .. وقد وجهت الحكومة العراقية مذكرات احتجاج على هذه الممارسات المنافية للتعامل الدبلوماسي .

٢ ـ تعرضت القنصلية العراقية في المحمرة الى ابشع انواع العدوان حيث هوجمت عام ١٩٧٩ فقط (٥ مرات) .

٣ ـ في ١ / ١١ / ١٩٧٩ قامت السلطات الايرانية بعدوان صارخ على القنصلية العراقية في المحمرة فقد عمدت الى انزال وتمزيق العلم العراقي وصور السيد رئيس الجمهورية ، وسرقة البريد الدبلوماسي ، وقد احتجت وزارة الخارجية العراقية على ذلك بمذكرتها المرقمة ٥ / ١ / ١٣ / ١١٧٨٠ بتاريخ ٥ / ١٢ / ١٩٧٩ غير ان الحكومة الايرانية قامت بتسفير العاملين في القنصلية قبل انتهاء المدة المقررة ومعاملتهم معاملة قاسية بالضرب والركل وختمت ابوابها بالشمع الاحمر .

وهذا يعد خرقا لاتفاقية (فيينا) المتعلقة بالعلاقات القنصلية .

٤ ـ كما قامت باعمال همجية ضد المدارس العراقية في ايران وكذلك ضد مكتب الخطوط الجوية العراقية هناك .

ج ـ تدخل النظام الايراني في الشؤون الداخلية للعراق .

١ ـ قيام السلطات الايرانية في وقت مبكر جدا باستدعاء قيادة التمرد العميل من اميركا الى ايران منتهكة بذلك اتفاقية ١٩٧٥ ووفرت لها الامكانيات المادية والحماية والدعم للقيام باعمال تخريب وتهديد الامن الداخلي للعراق وهذا يتطابق مع ما جاء بالمادة الثالثة من تعريف الجمعية العامة للامم المتحدة للعدوان عام ١٩٧٤ .

٢ ـ قيام النظام الايراني بتشكيل جماعات ارهابية وامتدادات تنظيمية لعناصر ما يسمى (بحزب الدعوة) وتوفير مستلزمات عملهم ضد العراق وقيامهم في ١ / ٤ / ١٩٨٠ في التجمع الطلابي في الجامعة المستنصرية بمحاولة استهدفت السيد نائب رئيس الوزراء ، وراح ضحيتها عدد من الابرياء ، وكذلك تعرض موكب تشييعهم في ٥ / ٤ / ١٩٨٠ الى محاولة ارهابية اخرى حين تم القاء قنبلة عليهم من المدرسة الايرانية باشراف المستشار الثقافي في السفارة الايرانية ببغداد وكذلك محاولة اغتيال السيد وزير الثقافة والاعلام في ١٢ / ٤ / ١٩٨٠ وكل هذه الاعمال تتطابق مع مفهوم المادة الثالثة من تعريف العدوان .. وتعد اخلالا بالامن والسلم الدوليين وفقا للمادة (٣٩) من ميثاق الامم المتحدة ونضيف الى ذلك ان المادة السادسة من تعريف العدوان تشير انه لايوجد شيء من تعريف العدوان يمكن ان يرتب باية وسيلة كانت توسيعا او تضييقا في نطاق ميثاق الامم المتحدة وهذا يعني انه لايمكن تفسير العدوان بعيدا عن نصوص الامم المتحدة .

د ـ اعتداءات القوات المسلحة الايرانية ضد العراق .

١ ـ قامت الطائرات الحربية الايرانية بـ (١٤٠) خرقا للاجواء العراقية للفترة من ٢٣ / ٢ / ١٩٧٩ ولغاية ٢١ / ٩ / ١٩٨٠ .

٢ ـ قيام القوات البحرية الايرانية بـ (١٥) خرقا واعتداء على السفن الاجنبية والعراقية في شط العرب .. خلال الفترة المذكورة .

٣ ـ قيام القوات المسلحة البرية الايرانية بـ (١٩٠) اعتداء على المخافر الحدودية العراقية وقامت برمي القنابل الخاصة بالاسلحة الثقيلة عليها للفترة المذكورة .

٤ ـ قيام القوات البرية الايرانية بقصف المدن والقصبات العراقية بالمدفعية من المناطق العراقية التي لم يجر تسليمها للعراق بموجب اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ . وبلغت عدد الاعتداءات ٦١ مرة خلال الفترة المذكورة .

٥ ـ قيامها بقصف مدن مندلي وخانقين ونفط خانه بالمدفعية الثقيلة بعيدة المدى وبلغت (١٠٠) مرة خلال الفترة المذكورة .

٦ ـ قيام القوات المسلحة الايرانية بقصف القطعات العراقية الحدودية التي تقيم بصورة اعتيادية في الاراضي العراقية . وبلغت العشرات .

وقد قامت الحكومة العراقية بتقديم مذكرات احتجاج على تلك الاعمال وبشكل رسمي الى السفارة الايرانية ببغداد وتذكيرهم بان هذه الاعتداءات تمثل عدوانا صارخا على العراق وان نتائجه خطيرة .

ان الاعمال العدوانية المشار اليها اعلاه تندرج تحت نص المادة الثالثة من تعريف العدوان ... وهكذا يتبين بان النظام الايراني كانت لديه النية المسبقة للعدوان على العراق وقد خطط واستعد من جميع النواحي لشن العدوان على العراق واحتلاله . وفعلا فقد قام بالعديد من تلك الاعمال التي تشكل كل واحدة منها عدوانا على العراق من الافعال العدوانية البرية والبحرية والجوية وكذلك مساندته وتدريبه لعناصر ارهابية تهدف الى خلق البلبلة في العراق وكذلك خرقه لالتزاماته الدولية ومنها اتفاقية عام ١٩٧٥ مع العراق ، التي وصفوها بالاتفاقية المقبورة . واعلانهم عن اهدافهم باحتلال العراق وتحريض شعبه وجيشه بالاضافة الى نظرتهم الاستعلائية تجاه دول المنطقة وشعوبها . وقد بدأت عناصر هذا العدوان تكشف عن نفسها مباشرة من خلال تصريحات ورموز النظام الايراني المملوءة بالحقد والاطماع والهجمات العسكرية الواسعة على الاراضي العراقية بمعنى هدف احتلالها .

الاعتداءات الايرانية على العراق في ايلول عام ١٩٨٠

اولا : ان العدوان الايراني على العراق كان قد بدأ قبل ٤ / ٩ / ١٩٨٠ . من الناحية الواقعية من خلال الاعتداءات التي جرت على العراق والتي تشكل عدوانا واضحا ويرتب على النظام الايراني مسؤولية دولية بموجب المواثيق والالتزامات الدولية .

الا انه في ٤ / ايلول / ١٩٨٠ بدأ العدوان الايراني بمرحلة جديدة وخطيرة جدا حيث بدأ العدوان من الناحية العملية بالاعتداء على السكان وضرب المدن والقرى بالمدفعية وبالسلاح الجوي . وقد عمد النظام الايراني الى اعلان النفير العام في ٤ / ٩ / ١٩٨٠ واغلاق الاجواء الايرانية وشط العرب واغرق بعض السفن وفي هذا التاريخ حدث تطور خطير في الموقف عندما استخدمت القوات المسلحة الايرانية المدفعية الثقيلة (عيار ١٧٥ ملم) في قصف مندلي وخانقين وزرباطية ونفط خانة .. وقد اطلقت المدفعية الايرانية النار على هذه المدن العراقية من على الاراضي العراقية التي رفضت ايران اعادتها للعراق بموجب اتفاقية ١٩٧٥ . وحشدت عليها قواتها المسلحة . وبذلك تكون الحكومة الايرانية قد هددت بصورة متعمدة سيادة العراق وامنه مرة باحتلال عسكري مباشر لارضه ، ومرة اخرى بقصف المدن العراقية بالمدفعية الثقيلة من على تلك الاراضي العراقية .

ثانيا : وعلى الرغم من ان العراق قد نبه ايران في ٧ / ايلول / ١٩٨٠ الى هذا التصرف المخالف لالتزاماتها الدولية وطلب منها رفع تجاوزاتها العسكرية على الاراضي العراقية ، الا ان القصف المدفعي الايراني استمر دون انقطاع مما اضطر معه العراق ـ الى ممارسة حقه في الدفاع الشرعي بموجب الميثاق والقانون الدولي بازاحة الاحتلال الايراني ، وهو ما ابلغه العراق للحكومة الايرانية في ٨ ـ ١٧ / ٩ / ١٩٨٠ منبها في جميع هذه المناسبات الى ضرورة التزام الحكومة الايرانية بالتزاماتها الدولية ومن ضمنها اتفاقية ١٩٧٥ .. واذا كان ميثاق الامم المتحدة جاء صريحا وواضحا بشان تحريم الحرب الدولية واستخدام القوة في العلاقات الدولية فان نصوص الميثاق لم تحرم كافة صور استخدام القوة بل اكتفت بمنع صور استخدام القوة التي لاتتفق مع ميثاق الامم المتحدة ، ويمكن القول بان واضعي ميثاق الامم بعد ان وضعوا الى جانب ذلك بعض الصور التي يجوز فيها استخدام القوة العسكرية اذا كان استخدامها يتفق ومقاصد الامم المتحدة التي وردت في المادة الاولى من الميثاق ... فقد نصت الفقرة الخامسة من المادة الثانية ان على جميع اعضاء الامم المتحدة ان يقدموا ما في وسعهم من عون للامم المتحدة في اي عمل تتخذه في هذا الميثاق كما يمتنعون عن مساعدة اية دولة تتخذ الامم المتحدة نحوها عملا من اعمال المنع او القمع وهذه اشارة واضحة الى صورة عن صور استخدام القوة المشروع وهي التدابير الاحترازية التي يتخذها مجلس الامن الدولي طبقا للفصل السابع من الميثاق في حالات تهديد السلم او الاخلال به او وقع عمل من اعمال العدوان ... اما الصورة الثانية من صور استخدام القوة المشروع ، الدفاع الشرعي عن النفس الذي تقوم به دولة وقع عليها اعتداء عن دولة اخرى .

ولهذا فان العراق مارس حقه في الدفاع عن النفس طبقا للمادة (٥١) من الميثاق وهو حق وارد ومقرر في القانون الدولي حيث اشارت المادة (٥١) من الميثاق :

أ ـ وقوع هجوم مسلح .... وهذا حاصل بضوء المعطيات التي تحدثنا بها في ما سبق ذكره .

ب ـ وقوع الهجوم المسلح على احد اعضاء الامم المحدة .. وهذا وارد ايضا فالعراق عضو في الامم المتحدة ...

ج ـ ابلاغ مجلس الامن الدولي بالتدابير المتخذة ... فقد ابلغت وزارة الخارجية العراقية الامين العام للامم المتحدة ـ ومجلس الامن ـ بالاعتداءات الايرانية على العراق بموجب المذكرة المؤخرة في ٢ / نيسان / ١٩٨٠ وكذلك مذكرة اخرى حول قيام العدوان المسلح مع تفاصيل وافية بتاريخ ١٤ / ٩ / ١٩٨٠ ، واوضحت الحكومة العراقية في هذه المذكرة التدابير التي تنوي اتخاذها في استعمال حق الدفاع عن النفس طبقا للمادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة . وفعلا جرى ذلك في ٢٢ / ٩ / ١٩٨٠ .

ثالثا :

لقد حددت المادة الثالثة من تعريف العدوان نماذج معينة من الاعمال التي تعد عدوانا بغض النظر عن اعلان الحرب ... وعندما نأخذ تلك الاعمال ونطبقها على الاعتداءات الايرانية ضد العراق ، نلاحظ وباستنتاج واضح بان النظام الايراني قد ارتكب عدوانا ، يرتب عليه المسؤولية الدولية ونحمله نتائج العدوان ... وسنتناول بشيء من الايجاز الافعال الواردة في التعريف والتي تنطبق على العدوان الايراني :

١ ـ ان الفقرة (أ) من المادة الثالثة المتعلقة بالغزو بواسطة القوات المسلحة لدولة ما لاقليم دولة اخرى ، او الهجوم عليه ، او اي احتلال عسكري .. تنطبق تماما مع ماذكرناه من حالات عدوان متعددة قام بها النظام الايراني ضد العراق قبل ايلول / ١٩٨٠ وتصاعدت خلال الفترة من ٤ ـ ٢١ / ايلول / ١٩٨٠ وان هذه الاعتداءات قد سجلت رسميا من قبل الحكومة العراقية وسلمت للامين العام للامم المتحدة .

٢ ـ كذلك عندما نتناول الفقرة (ب) من المادة المذكورة الخاصة بالقاء القنابل بواسطة القوات المسلحة لدولة ما ضد اقليم دولة اخرى ، او استعمال اي نوع من الاسلحة من قبل دولة ماضد اقليم دولة اخرى ... الخ فانها تنطبق تماما مع العدوان الايراني حيث ان القوات المسلحة الايرانية البرية والجوية والبحرية قامت بالقاء القنابل على المدن العراقية والقصبات والمخافر الحدودية مستهدفة ليس فقط القوات المسلحة العراقية وانما النساء والشيوخ والاطفال في تلك المدن .... وايضا فان الحكومة العراقية قامت بتدوين تلك الاعتداءات وابلاغ الامين العام للامم المتحدة بها .

٣ ـ المادة الثالثة التي تنص على ضرب حصار على موانىء او سواحل دولة ما بواسطة القوات المسلحة لدولة اخرى ... تنطبق على ماقامت به القوات المسلحة الايرانية بضربها السفن العراقية الراسية في شط العرب وكذلك احتجاز السفن المارة فيه واجبارها على رفع العلم الايراني .

٤ ـ الفقرة (د) المتعلقة بالهجوم للقوات المسلحة لدولة ما على القوات المسلحة البرية او البحرية او الجوية او الاسطول البحري او الجوي لدولة اخرى ... ينطبق ايضا على قيام القوات المسلحة الايرانية وحشودها التي كانت ممتدة عبر الحدود باطلاق النار على القوات المسلحة العراقية التي كانت بوضع اعتيادي وبتواجد طبيعي بالاضافة الى مهاجمة المخافر الحدودية .

٥ ـ كما تنطبق الفقرة (ز) من المادة الثالثة الخاصة بارسال عصابات مسلحة ، او مجاميع ، او قوات غير نظامية او مرتزقة من قبل الدولة .. كما قامت به الحكومة الايرانية في تكوين ومساندة عناصر مايسمى بحزب الدعوة وتدريبهم وارسالهم للقيام باعمال تخريبية في العراق كما اشرنا الى ذلك سابقا . وكذلك القيام باستدعاء عناصر الجيب العميل ودعمهم وتدريبهم ودفعهم لخلق البلبلة والاضطراب ضد المجتمع العراقي .

ان كل هذه الامور لتؤكد بشكل لا لبس فيه بان النظام الايراني عن خلال اعتداءاته كان قد ارتكب عدوانا اثيما ضد العراق مخالفا بذلك مبادىء القانون الدولي والمواثيق الدولية ويتحمل المسؤولية الدولية جراء ذلك .

ان المادة الثانية من قرار تعريف العدوان تنص على عنصر المبادأة ، اي الدولة التي تبدأ اولا باستخدام قواتها المسلحة ضد دولة اخرى فان ذلك يقدم الدليل القطعي الاولي في قيام الدولة بالعدوان . بالاضافة الى المادة الخامسة من قرار التعريف تنص على رفض كافة انواع المبررات التي يمكن ان يلجأ اليها المعتدي لتبرير فعلته العدوانية ، ونحن هنا نقدم الدليل بعد تطبيق قرار تعريف العدوان كما جاء توضيحه اعلاه ، على ان ايران قد بدأت العدوان . ليس فقط بالاستناد الى جميع الوثائق الرسمية المحفوظة لدى الامم المتحدة ، وانما يثبت هذا العدوان على لسان المسؤولين الايرانيين انفسهم وباعترافهم الصريح بالطمع في احتلال العراق وتغيير النظام فيه .

كما لابد من الاشارة هنا الى ان اصرار النظام الايراني على العدوان وعدم قبوله قرارات مجلس الامن الدولي لفترة طويلة واستمراره في ارتكاب الجرائم العديدة ضد العراق وشعبه من خلال هذه الحرب ، يترتب تحمل مسؤوليات كبيرة لما نتج عن الحرب من آثار سياسية واقتصادية واجتماعية .. الخ فهو وحده يتحمل العدوان من اساسه ونتائجه واستمراره لفترة طويلة .

في بداية اسبوع قادسية صدام

العراقيون الاماجد يقيمون تجمعات جماهيرية واسعة استذكارا للعدوان الايراني

كتب ـ مندوبو ومراسلو «الثـــورة» و (واع) :

اقيمت في محافظات ومدن العراق امس تجمعات جماهيرية استذكارا للعدوان في بداية اسبوع قادسية صدام المجيدة .

واقامت الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية والمهنية برامج واسعة تغنت بالنصر العراقي الكبير الذي حققه ابناء العراق الميامين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وزارة العدل

فقد اعدت وزارة العدل لهذه المناسبة برامج خاصة بالمناسبة .

وقد رفعت اللافتات والشعارات ومعالم الزينة على واجهة مبنى ومؤسسات الوزارة .

وتتضمن البرامج اقامة تجمع مركزي وندوة لشرح ابعاد العدوان الايراني على العراق والامة العربية والدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في تحقيق النصر العظيم اضافة الى تكريم عدد من المقاتلين من منتسبي الوزارة .

وزارة الحكم المحلي

واعدت وزارة الحكم المحلي والدوائر التابعة لها منهاجا لاستذكار المناسبة .

ويتضمن المنهاج اقامة تجمع مركزي في الوزارة خلال الاسبوع وندوات للحديث عن الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في تحقيق النصر المبين وابعاد العدوان الايراني على العراق والامة العربية والبطولات التي سطرها جند العراق الميامين في معركة قادسية صدام المجيدة .. اضافة الى فعاليات يقدمها الطلائع والقاء القصائد التي تتغنى بحب القائد صدام حسين وجنده الميامين الذين ضحوا بالغالي والنفيس دفاعا عن العراق العظيم .

طلبة وشباب القطر

وبدات امس في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فعاليات اسبوع قادسية صدام المجيدة حيث تمت قراءة بيان الاتحاد بالمناسبة في جميع فروع ولجان ومقرات الاتحاد اضافة الى رفع اللافتات التي تحيي المناسبة كما نظمت محاضرة صباح امس لكافة العاملين في مقر المكتب التنفيذي لتوضيح ابعاد العدوان الايراني على العراق والامة العربية والبطولات التي سطرها جند العراق الميامين في معركة قادسية صدام المجيدة وتحقيق النصر العظيم .. ويتضمن المنهاج كذلك اقامة مهرجانات خطابية واصدار عدد خاص من جريدة الطلبة والشباب وتنظيم الزيارات لعوائل الاكرمين والاسرى والمفقودين ووضع اكاليل الزهور صباح يوم ٩/٢٢ على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد .

فرع الرشيد

كما اعد فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي منهاجا حافلا بهذه المناسبة الخالدة يتضمن العديد من الفعاليات حيث بدات صباح امس النشاطات باقامة محاضرة ثقافية بعنوان الموقف الثابت للنظام السوري في الازمة اللبنانية تحدث خلالها الرفيق ناصيف عواد موضحا ابعاد النصر العظيم الذي تحقق في معركة الشرف في ظل راية القائد المنصور صدام حسين حفظه الله وحضر المحاضرة الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الرشيد وامين سر واعضاء شعبة الفارابي .

محافظة المثنى

وفي محافظة المثنى شهدت الدوائر الرسمية تجمعات جماهيرية استذكارا للعدوان القيت فيها الكلمات التي استعرضت ابعاد العدوان الفارسي ضد العراق والامة العربية والاقتدار البطولي لقواتنا المسلحة الباسلة في تحقيق النصر المبين في معركة قادسية صدام المجيدة

ونظمت الادارة المحلية تجمعات لتكريم عوائل الشهداء في ديوان المحافظة .

ونظمت قيادات الفرق والشعب الحزبية في قيادة فرع المثنى للحزب

والمنظمات المهنية والجماهيرية زيارات لعوائل الشهداء اضافة الى تنظيم تجمعات تخللتها الكلمات والقصائد التي عبرت عن حب الجماهير لبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ودوره الريادي في تحقيق النصر العظيم .

محافظة صلاح الدين

وشهدت محافظة صلاح الدين تجمعات جماهيرية للمناسبة وكبرت المآذن فجر امس واقيمت صلاة الغائب على ارواح الاكرم منا جميعا .

وخصصت الساعات الاول من الدوام الرسمي في الدوائر والمعامل لاستذكار مآثر شهداء قادسية صدام المجيدة وتضحياتهم في الدفاع عن العراق العظيم .

واقيم في ديوان المحافظة تجمع القيت فيه الكلمات التي مجدت دور الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بطل النصر والسلام في قيادته الميدانية للمعركة وحيت بطولات جند العراق الابطال في التصدي للعدوان الايراني .

وزارة التجارة

واقامت وزارة التجارة تجمعا استذكاريا في المناسبة القى فيه السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة حيا فيها الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر المبين على العدو الايراني الذي استهدف النيل من العراق والامة العربية .

وثمن البطولات التي سطرها جيش العراق الباسل في تصديه للعدوان وتدميره .

محافظة ميسان

وبدات في محافظة ميسان فعاليات اسبوع قادسية صدام المجيدة حيث اقيمت في الساعة الاولى من بدء الدوام الرسمي تجمعات في الدوائر الرسمية لشرح ابعاد العدوان على العراق بينما قامت المنظمات ببث الاناشيد الوطنية عبر مكبرات الصوت وزيارة عوائل الاكرم منا جميعا وتم نصب المضايف العربية عبر الطرقات وقام وفد من المنظمات بزيارة لقيادة قوات الحكم .

ومن جانب اخر اقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في ميسان تجمعا بالمناسبة على حدائق فرع الاتحاد .

محافظة الانبار

وفي محافظة الانبار شهدت جامعة الانبار والمعهد الفني والمنشات والمعامل الصناعية والدوائر الرسمية والمنظمات الحزبية والجماهيرية تجمعات للمناسبة القيت خلالهاالكلمات والقصائد التي عبرت عن حب الجماهير لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ورفعت معالم الزينة واللافتات في الشوارع والساحات العامة وواجهات الدوائر والاتحادات

وحضر وكيل محافظ الانبار الندوة التي عقدت في ديوان المحافظة والتي تناولت الدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر على اعداء العراق والامة العربية .

محافظة ديالى

وفي محافظة ديالى رفعت معالم الزينة واللافتات ومكبرات الصوت وخصصت الساعة الاولى من الدوام الرسمي في كافة الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية لشرح ابعاد العدوان الفارسي على قطرنا وامتنا العربية .

وفي تجمع لمنتسبي ديوان المحافظة القى السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى كلمة اشاد فيها بالدور البطولي لجيشنا المقدام في تصديه الرائع لاشرس هجمة بربرية على قطرنا المناضل محققين اعظم الانتصارات في التاريخ الحديث

وزار ممثلو المنظمات الحزبية والجماهيرية في اقضية ونواحي المحافظة عددا من عوائل الشهداء الابرار اعتزازا بمواقفهم البطولية وتضحياتهم السخية في معركة قادسية صدام المجيدة

محافظة النجف

وازاح السيد ثابت فهد علي محافظ النجف الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله زينت واجهة مبنى مديرية الاتصالات والهاتف بالمحافظة .

واقيم تجمع للمناسبة عبرت خلاله الجماهير عن حبها واعتزازها بصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وحضر حفل ازاحة الستار الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي .

محافظة واسط

وشهدت محافظة واسط ولمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة تجمعات على الصعيدين الجماهيري والرسمي

فقد رفعت اللافتات والشعارات التي تحيي القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين في معارك التحرير والنصر ودحر العدوان الايراني الحاقد على قطرنا

وخصصت الساعة الاولى من الدوام لالقاء محاضرات عن العداء الفارسي للعراق والامة العربية واهداف العدوان على شعبنا حيث القى السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط محاضرة عن تاريخ العلاقات العراقية الايرانية والاطماع التوسعية للفرس في ارض العرب ومحاولات حكام ايران المستمرة للنيل من العراق وسيادته مؤكدا ان قطرنا وبقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله قد قبر الى الابد هذه المحاولات اللئيمة وافشل مخططات الاعداء .

محافظة ذي قار

وشهدت محافظة ذي قار تجمعات واسعة بهذه المناسبة العزيزة في منظمات ودوائر المحافظة القي خلالها نص كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على نصب الجندي المجهول .

وافتتح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قارمجمعا للماء الصالح للشرب بسعة ربع مليون غالون يوميا في منطقة الحسانية والفرهة في قضاء سوق الشيوخ واقيم تجمع بالمناسبة حضره السيد قائممقام القضاء وعدد من المسؤولين .

وزارة الاوقاف

واقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تجمعا للمناسبة استهل بتلاوة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا .

والقى وكيل الوزارة كلمة استعرض فيها النيات الشريرة لحكام ايران تجاه العراق منذ مجيئهم للسلطة وماقاموا به من اعتداءات جسدت اطماعهم التوسعية واكدت حقدهم الدفين على العراق والامة العربية .

وزير الثقافة والاعلام يطلع على محتويات الكنز الاثاري الجديد المكتشف بمنطقة النمرود




اطلع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس على محتويات الكنز الاثاري الجديد الذي اكتشفه المنقبون العراقيون مؤخرا في منطقة النمرود بمحافظة نينوى والذي يعود الى القرن التاسع قبل الميلاد .

وشاهد السيد الوزير محتويات الكنز الذي نقل الى المتحف العراقي في بغداد بعد اكتشافه مباشرة والذي يعد من اهم الكنوز التاريخية في العراق من حيث الكمية والندرة والمعلومات التاريخية التي ستوفرها الكتابات المسمارية المنقوشة على الرقم والاواني التي ضمها .

وعبر السيد الوزير عن اعتزازه وتقديره بالجهود التي بذلها ويبذلها الاثاريون العراقيون لاكتشاف كنوز وادي الرافدين التي تجسد حضارة العراق العريقة .

وضم الكنز الاثاري الجديد الذي يتم حاليا تصنيفه استعدادا لعرضه في المتحف العراقي عددا كبيرا من الحلي الذهبية ومن اهمها تاج من الذهب الخالص يعود للملكة زوجة الملك اشور ناصر بال الثاني وقد نقش التاج بزخارف على شكل اوراق وعناقيد عنب مشكلة بالاحجار الكريمة اضافة الى ثلاثة اختام اسطوانية ملكية من الاحجار الكريمة غلفت نهاياتها بالذهب وختم اخر زنته (٢٥٠) غراما من الذهب يستخدم لتصديق العقود والوثائق الملكية وعدد كبير من الداليات الذهبية المرصعة بالاحجار الكريمة التي زينت برسوم تمثل الالهة عشتار الهة الحب والجمال والالهة الاخرى كما يضم الكنز حزاما يوضع على الكتف من الذهب الخالص وابريقا من الذهب ايضا بارتفاع (١٨) سم مصبه على شكل مصفاة ومقبضه الاسفل على شكل اسد والعلوي على شكل ثعبان دلالة على القوة والاقتدار اضافة الى احتوائه على عدد من النقوش البارزة التي تعبر عن المشاهد اليومية والحياتية للاشوريين .

كما ضم الكنز عددا من الاواني المصنوعة من الحجر الشفاف زينت باوراق الاشجار والكتابات الاشورية وكذلك قناني مصنوعة من الزجاج الملون كانت تستخدم لحفظ العطور الامر الذي يؤكد عراقة الاشوريين في صناعة الزجاج في حينه ..

واشتمل الكنز على لوح من المرمر وعدد من التماثيل بهيئة (اوزة) تزن الواحدة منها (١٥) كغم دونت عليها كتابات مسمارية يجري العمل على دراستها من قبل الخبراء الاثاريين العراقيين لتحديد موضوعاتها .

كما ضم الكنز مجموعة من اساور الاطفال (شبلحات) والخلاخل النسائية وتمثال لغزال بقرون طويلة من الذهب ومخاريط وادوات علاجية ملكية كانت تستخدم في حفظ مساحيق التجميل .

ويعد الخبراء الاثاريون العراقيون اكتشاف هذا الكنز بمثابة اضافة جديدة ستسهم في اثراء خزائن المتحف العراقي ودلالة واضحة تعكس الدقة والمهارة الفائقتين اللتين تميزت بهما الحرف والصناعات اليدوية في تلك الحقبة من الزمن وماتوصل اليه الفنان الاشوري

الرفيق امين سر فرع اربيل للحزب يلتقي بعدد من العاملين في المراكز الانتخابية بالمحافظة

اربيل ـ من رشيد نصيف جاسم-

في ضوء الاستعدادات الجارية لانتخابات المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي بمحافظة اربيل التقى الرفيق صبحي علي الخلف امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي بالعاملين والمشرفين والادلاء والكتبة في المراكز الانتخابية

وتم خلال اللقاء توضيح المهام المضافة الملقاة على عاتقهم لانجاح عملية الانتخابات وافساح المجال للمواطن الكردي للتعبير عن رأيه بكل حرية .

كما اشار الى المرحلة الدقيقة والمهمة في حياة العراق وخاصة بعد تحقيقه السلام وانتزاعه النصر المبين من مخالب الاعداء الحاقدين .

وقال اننا نواجه اليوم انطلاقة جديدة تتناسب وحجم النصر الذي تحقق بفضل ورعاية القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين ونحن نبغي من وراء ذلك ايصال صوت المواطن في منطقة الحكم الذاتي لاختيار ممثليه الافضل والاكفأ والاكثر اخلاصا لقادسية صدام المجيدة وبما يؤمن تحقيق شأن للمنطقة ومواطنيها .

وحضر الندوة السيد وكيل محافظ اربيل والرفاق اعضاء قيادة فرع اربيل للحزب .

وعبر العديد من المواطنين في اربيل اثناء لقاءات اجرتها «الثـــورة» عن سرورهم وغبطتهم لاتاحة الفرصة لهم للتعبير عن رايهم في انتخاب ممثليهم للمجلس التشريعي حيث قال المواطن سيروان عثمان (فنان) انه لم ير مثل هذا الاستعداد والهمة من قبل الجهات المعنية للمشاركة في انجاح هذه الممارسة الديمقراطية .

اما المواطن عبدالله حسن عبدالله فقد اشار الى ان هذه الممارسة تاتي لتحقيق طموحات الشعب الكردي لاختيار ممثليه وانه قرا البشرى في كل الوجوه المشاركة في هذه الممارسة العظيمة .

ويقول السيد مصطفى فتح الله محمد (معاون مدير مدرسة) : ان هذه الممارسة الديمقراطية تحمل دلائل ذات طعم خاص لكونها تتزامن وانتصارات العراق العظيمة التي تحققت في ظل رعاية القائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين .

اما المواطنون بكر ابراهيم سائق حكومي وتوفيق يوسف (مدرس) واسماعيل احمد خضير متقاعد وجلال محمد (طالب كلية) فقد اكدوا بان اربيل اليوم تعيش عرسا كبيرا تحقق لها في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة

تبديل ثلاثة مراكز في السليمانية واربيل

قررت وزارة الحكم المحلي تبديل مقر المركز الانتخابي رقم (٩) التابع للمنطقة الانتخابية الرابعة في محافظة السليمانية من بناية مدرسة كومار الابتدائية المختلطة في مركز ناحية الصمود الى مدرسة الحملة الوطنية الابتدائية المختلطة في الناحية ذاتها .

كما قررت الوزارة في بيانين اصدرتهما امس نقل المركز الانتخابي رقم (١٤) التابع للمنطقة الانتخابية الخامسة في محافظة اربيل من بناية مدرسة باتليان الابتدائية الى مدرسة ديزليان ضمن المنطقة الانتخابية نفسها .

وقررت الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي نقل مقر اللجنة المشرفة على سير الانتخابات في المنطقة الانتخابية الثالثة في محافظة السليمانية .

السيد عزة ابراهيم يلقي كلمة في احدى جلسات المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام لنساء العراق

اكد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان عبقرية السيد الرئيس القائد صدام حسين ومواهبه وقدراته الابداعية كانت تعبر عن الامتياز الخاص الذي اسهم في تحقيق الانتصار الكبير وتعزيز مسيرة النهوض الحضاري الشامل .

واشاد في كلمة له في احدى جلسات المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام لنساء العراق امس بالدور الكبير والاساسي للسيد الرئيس القائد في تعميق الحياة والنهج الديمقراطي لمسيرة حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته .

وقال ان احاديث سيادته بهذا الخصوص تشكل دليلا عمليا ومفاهيم عميقة وبعيدة المغزى وكانت مثار نقاش واسع في القيادة ومن ابرزها طرح سيادته موضوع التعددية الحزبية وتوسيع دائرة المشاركة الديمقراطية في كل الاصعدة بغية استثمار طاقات الشعب بكل قطاعاته وشرائحه لخدمة المسيرة الكبيرة وبناء المستقبل السعيد الزاهر للعراق والامة العربية .

واستعرض السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العوامل التي اسهمت في تحقيق الصمود والانتصار خلال الحرب وفي مقدمة ذلك الطلائع الثورية لحزب البعث العربي الاشتراكي واثرها في دحر العدوان الايراني وسحق موجاته المغولية التي حاولت احتلال اجزاء واسعة من العراق .

وقال ان الانتصار والنتائج الكبيرة التي حققتها ستكون لها انعكاسات ايجابية كبيرة وستشهد المرحلة القادمة نهوضا ثوريا وحضاريا على طريق تعزيز استقلال الامة العربية وتعزيز وجودها وتمكينها من التعبير بقوة عن ذاتها .

واشار الى المرحلة الحالية التي تمر بها الامة العربية بعد الانتصار التاريخي العظيم واثرها الكبير في تحقيق حالة النهوض والتطور والوفاق في الامة وتحقيق نتائج ملموسة على طريق تدعيم مسيرتها الوحدوية .

وقال ان الامة العربية وفي ظل الاجواء الايجابية التي تحققت بفعل الانتصار العراقي العظيم استطاعت ان تخرج بقرارات عظيمة على طريق تعزيز التلاحم القومي والتضامن في مسيرتها وفي المقدمة منها تشكيل قواعد اساسية للتعاون العربي على اسس وحدوية عبر عنها مجلس التعاون العربي الذي يشكل الخطوة الاولى لتعميق الروح القومية وتعزيز الشعور النفسي للانسان العربي بقدرته على التوحد واتخاذ القرارات الجماعية لإسهامه في خلق الاجواء المناسبة والملائمة للتقدم باتجاه تحقيق الوحدة العربية المنشودة .

ودعا السيد عزة ابراهيم الى توسيع دائرة النقاش والحوار واستنباط الدروس من خلال المعاناة والمسيرة الشامخة للحزب والثورة من اجل تحقيق اضافات نوعية على مستوى اغناء العقيدة والمبادىء ووضع الصيغ التنفيذية لضمان استمرار العمل بالمنهج الثوري الشامل الذي يهدف الى التغيير وتحقيق التقدم .

وقال اننا نريد ان نبني العراق بتجربة جديدة وخاصة وبصيغ ديمقراطية مضافة تسهم في فترة تطول او تقصر لتطوير شعبنا حضاريا وانسانيا وبان يبدأ الانسان التفكير والتمييز بشكل دقيق بين نزواته الشخصية وبين مصلحة الوطن ولتستطيع الثورة استيعاب كل حركته وطاقته من اجل البناء .

واكد اهمية اشاعة الممارسة الديمقراطية داخل الحزب والتنظيمات الشعبية والمهنية ومؤسسات الدولة وفق صيغ جديدة كونها ركنا اساسيا في تنظيم العلاقات بين الدولة واجهزتها وبين الشعب وكذلك مع بعضهما البعض وتحقيق ذلك عبر انظمة وقوانين واعراف واجهزة تنظيمية مختلفة .

وشدد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة على اهمية التنظيم النسوي والاتحاد العام لنساء العراق في ترسيخ وتوسيع الممارسة الديمقراطية لاثر ذلك على تطوير وتنمية المجتمع لكونهن يشكلن نصف المجتمع وقاعدته الاساسية .. مؤكدا على اهمية العائلة وبنائها السليم والصحيح في ضوء الاسس والمبادىء والقيم النبيلة لعقيدتنا ولتحقيق نقلة نوعية متطورة في بناء المجتمع السعيد .

ودعا السيد عزة ابراهيم الى البحث عن الدلائل والمؤشرات الجديدة والايجابية في كل الميادين النضالية لدى المنظمات المهنية والشعبية ومؤسسات الدولة المختلفة والاستفادة منها في صنع القرارات والخطط والبرامج السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية لبناء المستقبل وتحقيق الاهداف المنشودة التي يناضل من اجلها حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في ظل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

واعرب في ختام كلمته عن امله في ان يحقق التنظيم النسوي واتحاده انجازاته المتوخاة التي تؤمن له تحقيق انطلاقة جديدة وكبيرة تنسجم مع حجم الانتصار ومسيرة البناء التي يشهدها العراق في ظل قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

وحيا المقاتلين الشجعان الذين صمدوا بوجه العدوان صمود الابطال مجسدين بذلك قيم الاجداد العظام .

وجرت خلال الجلسة مناقشة الدراسة التي اعدتها الرفيقة شيرمين جودة حول واقع وافاق الممارسة الديمقراطية للاتحاد العام لنساء العراق وتناولت الديمقراطية في مفهوم الحزب ودور الاتحاد في تعزيز الصيغ الديمقراطية وفي مسارات عمله وتعميق دوره فيها وتطوير الممارسة الديمقراطية للمرأة بشكل عام .

وحضر الجلسة الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء المكتب ومسؤولو المنظمات المهنية والشعبية وعضوات المؤتمر .

نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين
الرفيق عبدالغني عبدالغفور يقلد عددا من عوائل الشهداء والاسرى شارة الحزب

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي امس شارة الحزب لعدد من عوائل شهداء واسرى قادسية صدام المجيدة من ابناء المحافظات الجنوبية .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية خلال حفل التقليد الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة البصرة الباسلة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ان العز الذي نرفل به والنصر الذي تحقق على الاعداء جاء بفضل تضحيات الاكرمين الذين جعلوا من اجسادهم جدارا للذود عن حياض العراق والامة العربية .

واع

رئيس المجلس الوطني يلتقي بنائب رئيس البرلمان الباكستاني

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالسيدة نجمة عبدالله نائب رئيس البرلمان الباكستاني .

وجرى خلال اللقاء البحث في سبل تطوير وتعزيز العلاقات البرلمانية بين العراق والباكستان .

السيد لطيف نصيف جاسم يفتتح معرض بطل النصر والسلام للصور الفوتوغرافية

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس معرض (بطل النصر والسلام) للصور الفوتوغرافية الخاصة بجولات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وضم المعرض الذي يقام لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة (٦٢) صورة فوتوغرافية التقطتها عدسة المصور حسين محمد علي ووثقت جولات السيد الرئيس القائد وزياراته الميدانية لابناء شعبه العظيم .

وسجل السيد الوزير كلمة في سجل زيارات المعرض الذي اقيم في قاعة الجندي المجهول جاء فيها (في كل مرة نزور معرضا لصور القائد الرمز صدام حسين ونرى جولاته الميدانية بين ابناء الشعب العراقي العظيم نزداد قوة وثباتا على المبادىء التي يؤكدها القائد دائما في قوله بان يكون البعثي ابن الشعب ومعلمه وهكذا القائد الحبيب يقود الشعب ويتفاعل معه ويعلمه ويضمه في حنايا الصدر من اجل الغد السعيد ولمناسبة اسبوع قادسية صدام نحيي حامي العراق والامة العربية البطل صدام حسين العظيم والف تهنئة بالنصر العظيم الذي تحقق على البوابة الشرقية للامة العربية بعد دحر العدو الفارسي اللئيم الذي استهدف العراق والامة العربية والله اكبر ولله الحمد والشكر) .

وحضر افتتاح المعرض وكيل وزارة الثقافة والاعلام والمديرون العامون فيها .

وكان السيد الوزير قد زار قبل افتتاح المعرض ضريح الجندي المجهول وقرأ سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية لمناسبة بدء اسبوع قادسية صدام المجيدة .

عقد ندوات جماهيرية لتعريف الناخبين بالمرشحين في محافظتي اربيل ودهوك

نظمت اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في دورته السادسة بمحافظة اربيل (١٠) ندوات جماهيرية لتعريف الناخبين بالمرشحين ضمن المناطق الانتخابية الخمس .

واستعرض المرشحون خلال هذه الندوات التي شملت احياء محلة العرب الجديدة وكوران وقضاء مخمور ونواحي ديبكة والكوير والقرى التابعة لها ومدن بنصلاوة ودارتو الجديدة نشاطاتهم الاجتماعية والسياسية والثقافية واسهاماتهم في معركة قادسية صدام المجيدة .

وعقدت اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في محافظة دهوك ندوتين جماهيريتين في احياء دهوك الجديدة والجمعية والاسكان والشقق السكنية ونوروز وكري باجي في مركز المحافظة ضمن المنطقة الانتخابية الاولى واحياء القائد والاحرار والسوق والروت وحي العباسية الثانية والكيتة والصناعة وقوى الامن الداخلي والمهندسين في مركز قضاء زاخو ضمن المنطقة الانتخابية الثانية .

واستعرض المرشحون خلال الندوتين نشاطاتهم الاجتماعية والسياسية واسهاماتهم في معركة قادسية صدام المجيدة .

وعقدت اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في دورته السادسة بمحافظة اربيل (٨) ندوات لتعريف الناخبين بالمرشحين لعضوية المجلس وضمن المناطق الانتخابية الخمس .

وتم خلال الندوات التي شملت اقضية شقلاوة والصديق ونواحي صلاح الدين وحرير وبيلنا ورواندوز وميركة سور واحياء المستوفي و (٧) نيسان وزاينازي الحديث عن الابعاد الايجابية لانتخابات المجلس التشريعي وضرورة مشاركة كل قطاعات الشعب في هذه الممارسة الديمقراطية واختيار العناصر الكفوءة القادرة على تعميق مسيرة الحكم الذاتي وخدمة جماهير المنطقة .

واستعرض المرشحون نشاطاتهم الثقافية والسياسية والاجتماعية واسهاماتهم في معركة قادسية صدام المجيدة .

وزير الاسكان والتعمير يتابع سير اعمال وزارته في حملة الفاو

تابع السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير امس سير الاعمال التي تنفذها الوزارة ضمن مشاركتها بالحملة الوطنية والقومية لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واشاد السيد الوزير بالجهود التي يبذلها العاملون من منتسبي الوزارة لتجاوزهم نسب الانجاز المخطط لها بعد مرور (٧٠) يوما على بدء الحملة لتشييد (٢٤) مشروعا على مساحة قدرها (٧٠) الف متر مربع وتبليط طريق فاو ـ بصرة بطول (١٠٤) كيلو مترات .

وزير النقل والمواصلات لـ (الثـــورة)

منتسبو النقل والمواصلات ينجزون تأمين الاتصالات الوطنية والدولية لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

كتب ـ رعد عبدالجبار

انجز منتسبو وزارة النقل والمواصلات مهمة تامين الاتصالات بين مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبقية مدن العراق والعالم الخارجي .

وقال السيد محمد حمزة في حديث لـ (الثـــورة) ان العاملين في مشروع اتصالات الفاو انتخوا ملبين نداء القائد العظيم الرئيس المناضل صدام حسين وراحوا يعملون في الليل والنهار وبجهود استثنائية وعمل دؤوب وحرص شديد لتنفيذ المهام الموكلة اليهم وبالدقة المطلوبة ووفق التصاميم والتقنية العلمية الحديثة وصولا لتقديم الخدمة الهاتفية الوطنية والدولية المتقدمة لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واضاف السيد الوزير .. وهكذا استطاع جند القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين من منتسبي منشاة الاتصالات والبريد انجاز مهمة تامين اتصالات مدينة الفاو المقدسة وبزمن قياسي متجاوزين فيها السقوف الزمنية الموضوعة لانجاز الاعمال حيث بلغت مدة الانجاز (٦٣) يوما .

واكد السيد الوزير على ان العمل المتميز تضمن تنفيذ شبكة هاتفية تغطي انحاء المدينة والدوائر الحكومية والابنية والدور السكنية وبواقع اربعة الاف و٨٠٠ خط فيما بلغ طول الشبكة الهاتفية ٤٤٣٦٥ مترا .

واوضح بان العمل المنفذ ربط الفاو بالشبكة الهاتفية من خلال نصب اربع محطات مايكروويف بسعة (٣٠٠) قناة هاتفية ولمسافة (١٢٠) كيلومترا ونصب برجين ومعيدتين وبارتفاع (٥٤) مترا (لكل) من الابراج والمعيدات ويقع البرج الاول في مدينة الفاو مجاور ابنية الاتصالات والبريد والبرج الثاني في مدينة الزبير في حين تقع المعيدتان بين طريق الفاو والزبير .

واشار السيد الوزير الى ان الوزارة بادرت وبامكانياتها الذاتية بنصب بدالة بسعة الف رقم كمرحلة اولى في مدينة الفاو مع تامين كافة مستلزمات ربطها بالشبكة الارضية وهي تكفي لتلبية كافة الاحتياجات الهاتفية للمدينة وللدور والمنشات التي يتم تشييدها حاليا ولحين تصنيع ووصول اجهزة ومعدات البدالة ذات سعة اربعة الاف رقم واجهزة التراسل التي تلبي احتياجات المدينة عند انجاز كافة الدور السكنية للمواطنين .




وقال السيد محمد حمزة انه تخليدا لذكرى يوم النصر العظيم والذي يصادف ١٩٨٨/٨/٨ فقد قررنا جعل مفاتيح الاتصال الهاتفي لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هو (٨٨٨٨) حتى تستذكر كافة الاجيال المقبلة عند الاتصال بهذه المدينة المقدسة بيوم النصر العظيم ١٩٨٨/٨/٨ .

وعاهد السيد الوزير في ختام حديثه السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق العظيم على بقاء منتسبي الوزارة رهن اشارته دوما لتنفيذ كل الواجبات التي توكل اليهم وبالظروف الزمنية القياسية ووفق احدث المواصفات العلمية المتطورة خدمة لعراقنا الناهض والمتقدم في ظل خيمة الرئيس القائد صدام حسين .



الرئيس القائد اثناء استقباله للجنة المساعي الاسلامية الحميدة ... ايجابية وتطلع دائم نحو السلام



السيد الرئيس صدام حسين خلال استقباله لرئيس لجنة المساعي الحميدة الرئيس الراحل احمد سيكوتوري

الحرب ومبادرات السلام ..

لماذا فشلت جهود انهاء الحرب ثماني سنوات ؟

العراق تجاوب مع جميع المبادرات الدولية والاقليمية وايران استهانت بكل العالم وواصلت نهجها العدواني

طهران خططت لاستمرار الحرب والانتصار العراقي حسم الموقف لصالح السلام

● لقاء مكي ●

التجربة الاقليمية والدولية مع النظام الايراني اكدت وخلال عشر سنوات بضمنها سنوات العدوان على العراق ان قضية السلام في الخطاب السياسي الايراني تمثل اتجاها مضادا على مستوى الشكل والمضمون لنيات حكام طهران واهدافهم ومشاريعهم التوسعية المعلنة في اكثر من موقف ومناسبة .

ونظام طهران لم يكتف برفض منطق السلام كغاية مشروعة لكنه قام بتجريده من مضامينه القانونية والانسانية وجاهر باستعداء كل طرف يدعو اليه او يطالب بتحقيقه حتى وصل به الامر الى عد كل دول العالم اعداء له وانتشر في طهران نفس النشيد الصهيوني « كل العالم ضدنا » اشارة الى التمسك بمنطق العدوان وقانون الفوضى الذي لم تختطه عبر التاريخ سوى القليل من الانظمة والكيانات الشاذة ومنها في عصرنا هذا على وجه الخصوص النظامان الايراني والسوري والكيان الصهيوني .

ولذلك فان العدوان الايراني على العراق استمر ثماني سنوات كاملة وكان مرشحا للاستمرار سنوات اطول ومهيئا للامتداد الى دول اخرى لولا ان العراق تمكن بجدارة واقتدار من كسر ظهر العدوان وتجريده من كل قدراته ومقومات استمراره المادية مما اجبر حكام طهران على القبول بوقف اطلاق النار مع اعلانهم رفض منطق السلام وماتضمنه من شروط ومتطلبات وهو الامر الذي تسبب في تعطيل المفاوضات المباشرة وتعطيل انجاز اتفاقية السلام الشاملة والعادلة سنة كاملة حتى الان .

وطوال سنوات الحرب صدرت عشرات القرارات والدعوات لانهاء الحرب واحلال السلام بل ان مثل هذه الدعوات كانت بندا ثابتا في كل بيان ثنائي او اقليمي او دولي ، الا ان النتيجة الوحيدة لكل المساعي والنداءات كانت موافقة العراق وايجابيته ورفض ايران وسلبيتها .

والعراق لم يكن مجرد الطرف الايجابي في التعامل مع المبادرات السلمية ، لكنه قام من جانبه بطرح عروض رئيسية لانهاء الحرب على اسس عادلة ومشرفة ومنذ ايام الحرب الاولى تضمن للجانبين حقوق السيادة والعيش الآمن بيد ان حكام ايران وجريا على نهجهم العدواني رفضوا عروض العراق وخسروا العديد من الفرص الذهبية لحفظ ماء وجوههم وتجنيبهم استحقاقات الهزيمة التي ذاقوا طعمها سما وعلقما قبل عام مضى .

وهكذا فقد اعلن العراق من خلال قائده السيد الرئيس صدام حسين وبعد ستة ايام من رده للعدوان الايراني في ١٩٨٠/٩/٢٢ استعداده لايقاف القتال والمباشرة بوضع اسس حل سياسي للنزاع .. وكان هذا الموقف الفريد من نوعه عبر تاريخ المنازعات الدولية خصوصا مع حساب التفوق العسكري الساحق الذي اظهره العراق خلال ايام الحرب الاولى دافعا للمنظمات الاقليمية والدولية في ان تحتو الحذو نفسه تشجعها ايجابية العراق واستعداده المبكر للسلام فاصدر مجلس الامن الدولي في ١٩٨٠/٩/٢٨ قراره المرقم ٤٧٩ دعى فيه الى التوقف فورا عن استخدام القوة المسلحة وحل النزاع بالطرق السلمية .. واستجاب العراق على الفور للقرار الدولي فيما افتتحت ايران سلسلة مواقفها السلبية ورفضت القرار .

وبعد ذلك بيوم واحد وتحديدا يوم ١٩٨٠/٩/٢٩ استجاب العراق لاقتراح احلال السلام وايقاف القتال الذي تقدم به الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق ومن طرف واحد لكن ايران رفضت الاقتراح وواصلت الحرب .

وكان الرفض الايراني المبكر صدمة للعديد من الاطراف منعها من المبادرة باتجاه انهاء القتال حتى يوم ١٩٨٠/١٠/٢ حينما قبل العراق دعوة الدول الاسلامية لوقف القتال واقترح التحكيم الاسلامي بيد ان ايران رفضت الدعوة .

وحينما قررت منظمة المؤتمر الاسلامي في كانون الثاني ١٩٨١ وباسم مليار مسلم تشكيل لجنة المساعي الحميدة برئاسة الرئيس الغيني الراحل احمد سيكوتوري كان العراق سباقا الى تاييدها والتعاون معها فيما واجهتها ايران بروح التمرد والرفض والاحراج .

وبعد ذلك بشهر واحد قرر مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في نيودلهي تشكيل لجنة النيات الحسنة لبذل المساعي من اجل حل النزاع بين العراق وايران وكانت النتيجة كسابقتها تجاوب العراق ورفض ايران .

ورغم الرفض الايراني المسبق الا ان اللجنتين مارستا مهامهما بالفعل فلقيتا منذ البدء تجاوبا عراقيا تمثل في كلمة القاها السيد الرئيس في اجتماع لسيادته مع لجنة المساعي الحميدة يوم ٢ اذار ١٩٨١ فيما واجهت اللجنتان بالمقابل رفضا ايرانيا متكررا لكل عروض السلام كانت في حقيقة الامر رفضا وتجاهلا لارادة اكبر منظمتين اقليميتين في العالم وغالبية سكان الارض .

وفي كل مواقف طهران السلبية لم تكن هناك اشارة للمبررات الحقيقية للرفض ، بل ان بعض الدول التي حاولت اقناع ايران بالتجاوب مع جهود السلام من خلال التقارب الدبلوماسي وتجنب الاستفزاز والتوفيقية على حساب الحق احيانا .. حتى تلك الدول لم تجد لدى حكام طهران غير الاصرار على استمرار الحرب ودون اي مسوغ في ظل موقف العراق السلمي المستند الى منطق الحق والعدل والمشروعية القانونية والدولية .

وعاد مجلس الامن في ٢ تموز ١٩٨٢ الى اصدار قرار بوقف اطلاق النار برقم ٥١٤ بعد ايام من انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية يوم ٢٠ حزيران لكن ايران رفضت القرار كما كانت قد نظرت الى قرار الانسحاب العراقي على انه نوع من الضعف وتمادت بالعدوان رغم انها فقدت ابرز مبرراتها لاستمرار الحرب ثم عادت من جديد لترفض قرار مجلس الامن المرقم ٥٢٢ في العام نفسه وجاهرت بمشروعها العدواني .. بل انها شنت في تموز من ذلك العام هجوما واسعا على شرق البصرة اسفر عن نكسة ايرانية كبرى وخسائر فادحة جدا بالاشخاص والمعدات .

وفي ١٩٨٢/١٠/٢٢ طالب اكبر محفل دولي هو هيئة الامم المتحدة بوقف اطلاق النار وانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية المعترف بها .. وحظي القرار بالاجماع باستثناء الصوت الشاذ .. صوت ايران التي كانت الدولة الوحيدة التي رفضت القرار .

وانتهى عام ١٩٨٢ وهو يؤشر اكثر من حقيقة على صعيد الحرب العراقية الايرانية ابرزها :

● تاكيد القدرات العسكرية العراقية الساحقة في صد وتحطيم الموجات العدوانية الايرانية مهما بلغ حجمها وكثافتها .

● برهنة العراق على تطلعه الجاد والحقيقي نحو السلام سواء من خلال قبول قراري مجلس الامن ونداء الامم المتحدة وباقي الدعوات السلمية او من خلال الانسحاب من الاراضي الايرانية وتاكيد تعفف العراق عن اية اطماع في ارض ايران .

● اصرار الجانب الايراني على استمرار العدوان كغاية لتحقيق المشروع التوسعي المريب وكوسيلة للتغطية على الازمات الداخلية ومظاهر صراع السلطة الذي كان قد بدا مشواره الدموي .

● بدء الكشف عن خيوط التواطؤ الصهيوني مع ايران اثر سقوط الطائرة الارجنتينية في ذلك العام على الاراضي السوفيتية بعد شحنها باسلحة (اسرائيلية) الى ايران وبدء توارد المعلومات والحقائق عن الاسهام الصهيوني العسكري والمعلوماتي في العدوان الايراني على العراق وضلوع طهران في المخطط المعد للمنطقة العربية .

وجاء عام ١٩٨٣ ليحمل ذات المواصفات مع تاكيد المزيد من صور الاقتدار العراقي في رد العدوان والتطلع نحو السلام في الوقت عينه .. ومنذ مطلع ذلك العام دعا مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية مجددا الى انهاء الحرب فواجه رفضا ايرانيا تضمن استهانة بالمؤسسة الاسلامية برمتها اعقبه رفض ايراني لقرار رابع من مجلس الامن برقم ٥٤٠ في ١٩٨٣/١٠/٣١ بل ان ايران رفضت القرار جملة وتفصيلا حتى قبل اصداره رسميا .

ومنذ ذلك الحين واثر تجاهل ايران لابسط الالتزامات الاخلاقية في تعاملها الخارجي . بدات الانتقادات توجه علنا لطهران في نداءات السلام مقابل الاعراب عن احترام الموقف العراقي الايجابي الملتزم .. وخلال يومين انتقد وزراء خارجية الدول الاسلامية المجتمعين في دكا يوم ١٩٨٣/١٢/١٢ بشدة موقف ايران المعارض للتوصل الى اتفاق لانهاء النزاع مع العراق وقال ناطق باسم الامم المتحدة في ١٩٨٣/١٢/١٤ ان ايران تتنصلت من قرار مجلس الامن الذي يدعو الى وقف اطلاق النار وانهاء الحرب .

ومع مطلع العام ١٩٨٤ كرر العراق دعوته في ٦ كانون الثاني من اجل السلام في المنطقة وقال مندوبه في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة ان العراق يؤيد الاحترام المتبادل للسيادة والوحدة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وتوالت في ذلك العام مواقف الاشادة الدولية بتجاوب العراق مع دعوات السلام فاعرب وزراء خارجية الدول الاسلامية يوم ١٩٨٤/٦/١٥ عن ارتياحهم لمواقف العراق بقبول قرارات المؤتمر الاسلامي الثالث ومجلس الامن الدولي من مسالة الحرب ودعوا ايران الى قبول هذه القرارات والتجاوب معها .

وفي الشهر نفسه اعربت القمة الاسلامية الرابعة في المغرب عن ارتياحها لمواقف العراق الايجابية داعية ايران الى اتخاذ المواقف نفسها .. غير ان ايران لم تحضر المؤتمر ورفضت الاعتراف بمقرراته .

وفي شباط عام ١٩٨٤ اعرب الامين العام للامم المتحدة عن سروره لتاكيد دعم العراق لجهوده كما ورد في رسالة السيد وزير الخارجية الى الامين العام .. وفي الوقت نفسه اعلن متحدث باسم الامم المتحدة عن تاجيل الزيارة التي كان مقررا ان تقوم بها بعثة المنظمة الدولية الى العراق وايران بسبب رفض طهران استقبالها .

وجدد دي كويلار الاعراب عن تقديره العميق لاستجابة العراق لاقتراحه الخاص بايقاف حرب المدن في رسالة بعث بها الى السيد الرئيس صدام حسين في حزيران ١٩٨٤ بينما اشادت الجمعية العامة للامم المتحدة خلال اجتماعات الدورة ٣٩ في اب ١٩٨٤ بمواقف العراق الذي جدد تاييده لجهود السلام الدولية لانهاء الحرب مقابل رفض ايران .

ورغم كل هذا النداء فقد استمر مسلسل الرفض والتعنت الايراني ورفضت ايران مرة اخرى نداء السلام الذي وجهه مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في صنعاء في كانون الاول من ذلك العام فيما ثمن المؤتمر موقف العراق المؤيد لنداء المؤتمر .. وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد اكد خلال المؤتمر المذكور استعداد العراق للتعاون مع لجنة المساعي الحميدة التي دعا المؤتمر الى تجديد جهودها لانهاء الحرب .

وخلال العام ١٩٨٥ بادر العالم بدوله ومنظماته الرسمية والشعبية الى استصدار قرارات ودعوات جديدة لانهاء الحرب اكدت على موقف العراق الايجابي من قضية السلام ومواقف طهران السلبية .

وفي ذلك العام كان يبدو ان الحرب ستستغرق فترة زمنية اطول ازاء فشل جميع الجهود لاقناع طهران بانهاء الحرب ، بل ان مجلس الامن عجز حتى عن اصدار قرار جديد لان ايران اعلنت مقاطعة اجتماعاته ورفضت مقدما اي قرار يصدره بتسوية النزاع اثر اجتماعه يوم ١٩٨٥/١١/٥ .. وقد جاء ذلك اثر اعلان الرئيس البنغلاديشي حسين محمد ارشاد يوم ١٩٨٥/٩/١٧ عن فشل لجنة المساعي الاسلامية الحميدة في احراز اي تقدم نحو انهاء حرب الخليج لان ايران لم تستجب لمقترحاتهم في حين كان رد العراق سريعا وذا مغزى .

وفي عام ١٩٨٦ اتسعت دائرة الرفض الايراني وتكررت ازاء العديد من المحاولات الجديدة لانهاء الحرب واقرار السلام وقام نظام طهران برفض قرارين لمجلس الامن صدرا ذلك العام برقمي ٥٨٢ و ٥٨٨ طالبا بانهاء الحرب بل ان ايران هاجمت جميع دول العالم الداعية للسلام وتمسكت بمواقفها المتغطرسة .

وقد اكد الامين العام للامم المتحدة في عدم اطالة الحرب والوقف الفوري لاطلاق النار والتبادل الشامل للاسرى وان ايران ليس لديها استعداد لقبول وقف اطلاق النار وهي ترفض الدخول في مفاوضات لاحلال السلام بين البلدين .

وكان هذا التقرير ايجازا للموقف القائم انذاك .. هذا الموقف الذي ادى الى انتهاء العام ١٩٨٦ دون اي تقدم جدي باتجاه اقرار عملية السلام بسبب الموقف الايراني .

ولعل ابرز ما ميز العام ١٩٨٧ على صعيد دعوات انهاء الحرب هو قرار مجلس الامن ٥٩٨ الملزم الذي صدر يوم ٢٠ تموز والذي قبله العراق بكامل بنوده وتسلسل فقراته العاملة بينما سعت ايران وتحت وطاة انكساراتها في جبهة الحرب وهزائمها الدبلوماسية وتعقد ازماتها الداخلية الى المماطلة والتسويف بشان الاعراب عن موقفها من القرار المذكور وتملصت من الالتزام به طيلة سنة كاملة .

وخلال هذه السنة انصبت الجهود الدولية نحو دفع ايران الى الالتزام بالقرار ٥٩٨ كونه الاطار الافضل والانسب لانهاء الحرب واحلال السلام في المنطقة .

فضلا عن انه كان قرارا ملزما لا تستطيع ايران رفضه علنا وبنفس الوقاحة السابقة خشية تعريض نفسها الى طائلة العقوبات السياسية والاقتصادية الدولية .. مما حدا بالمنظمات الدولية الى تنشيط جهودها وصولا الى اقناع طهران بالموافقة على القرار .

ويبدو ان طهران كانت تخطط للمماطلة وقتا اطول ، ويبدو ان حكام ايران ومن خلال رفضهم لكل النداءات العالمية اثر اصدار القرار ٥٩٨ كانوا يراهنون على رفض القرار من خلال تذويبه بالتقادم الزمني ولذلك فانهم واصلوا مشروعهم العدواني على العراق بذات الصفاقة والاصرار على البغي حتى جاءت معارك التحرير الكبرى لتضع النقاط على الحروف وتختصر كل دعوات العالم ونداءاته وقراراته باشهر معدودات .

كانت هذه المعارك التي افتتحتها قواتنا الباسلة في معركة تحرير الفاو في نيسان ١٩٨٨ وقامت خلالها بشن معارك (وتوكلنا على الله) و (محمد رسول الله) لتحرير اراضينا المغتصبة وتكبيد العدو الايراني خسائر جسيمة جدا بالافراد والمعدات فضلا عن اصابته بنكسة معنوية فادحة قضت على كل آماله بمتابعة المشروع العدواني وحطمت كل فرصة امامه لمواصلة الحرب .

وهكذا وافقت ايران مرغمة يوم ١٨ /تموز/ ١٩٨٨ على القرار ٥٩٨ ومن ثم على اتفاقية ٨ آب لوقف اطلاق النار والبدء في مفاوضات مباشرة لاقرار اتفاقية للسلام .

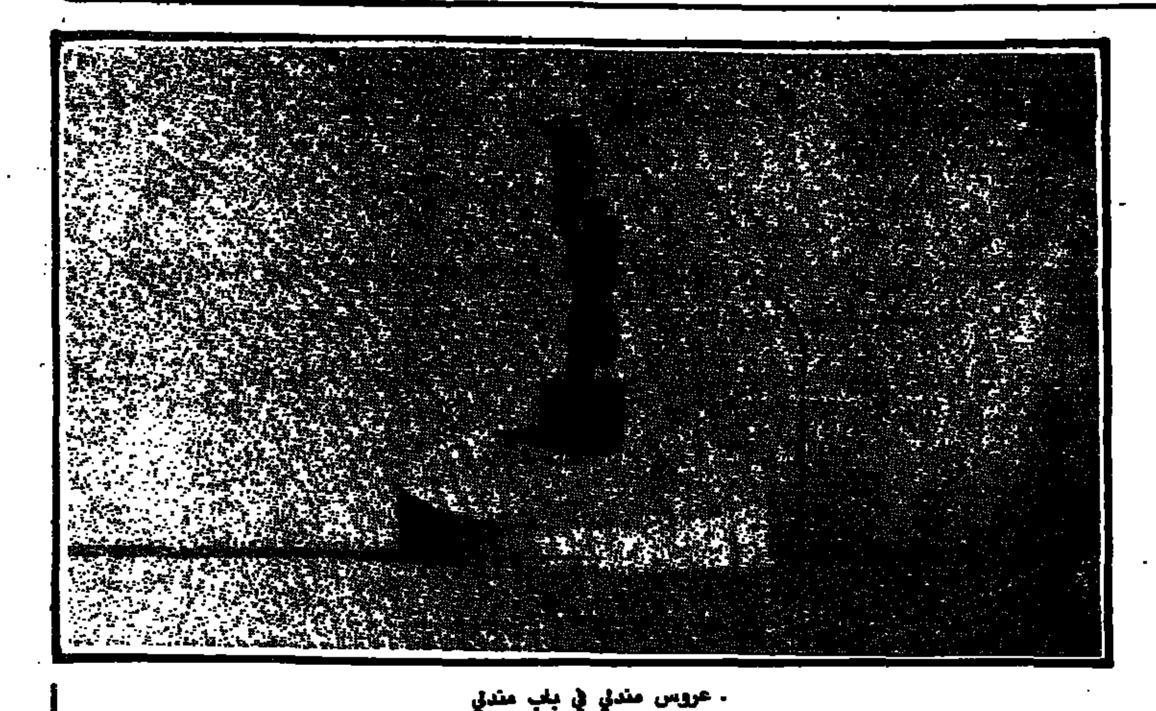
ومنذ عام مضى تواصل ايران نهجها التسويفي بغية تعطيل تنفيذ القرار ٥٩٨ وهي تحمل ذات الروح التي رفضت من خلالها نداءات وقف الحرب طوال ثماني سنوات وبشكل يؤكد انها تسعى الى تجريد هذا القرار من مضمونه والتعامل معه بشكل انتقائي غير مشروع .

واذا كانت الحقيقة الرئيسية في كل التجربة العالمية مع ايران خلال الحرب هي ان الحرب لم يكن مقدرا لها ان تقف رغم كل الارادة الدولية التي اتخذت اشكالا متعددة لولا ان العراق حسم الامر بدماء ابنائه وارغم ايران على انتهاج سبيل الحق .. وعليه فلا يمكن ان نتوقع اليوم موقفا ايرانيا يتعامل مع السلام بنيات صادقة وحقيقية بدون ان يكون هناك رادع دولي يجبر طهران على تنفيذ القرار ٥٩٨ بعد ان كان الرادع العراقي كفيلا باجبار طهران على قبول القرار المذكور .

النظام الايراني يواصل نهجه التسويفي لعرقلة تنفيذ القرار ٥٩٨ بذات الروحية التي رفض فيها نداءات السلام خلال سنوات الحرب

مواطنـــــون يتحدثـــون

ذكريات لا تنسى عن الحرب وعن المدن التي صمدت بوجه العدوان



عروس مندلي في باب مندلي

تصحوا المدن والقرى على صوت الاذان معلنا ان الارض بخير والاهل بخير ، تهب الديكة من نومها عند السحر تملأ جنبات البيوت صياحا تدعو للعمل والنشاط في صبلحات يملأها الايمان والخير والبركة .

ينهض الميحرون نحو الغد بنشاط دؤوب ويعشق العامل عمله والفلاح حقله ويهمة كل من احب عمله تتعاون الايدي وتعرق الجباه من اجل بناء الوطن وتأمين العيش الرغيد للطفولة ويتسع الجهد يستوعب الاحلام الكبيرة التي تعيش في خاطر كل عراقي احس بالامان وغادر ايام الحرمان ، ولم يدر بخلد احد ان الارض سوف تلبس ثوبا غير ثوبها هو ثوب الشظايا والقنابل والالغام واصوات البلابل والكناري يهزج بدلها ازيز الرصاص ودوي المدافع وانفلاق القذائف والثياب الزاهية تتبدل الى ثياب بلون الارض وامسيات السمر لم تعد مثلما كانت حيث غاب عنها الاحبة في مهمة نبيلة هي الدفاع عن الاهل والبيت الكبير .

ذكريات لاتنسى

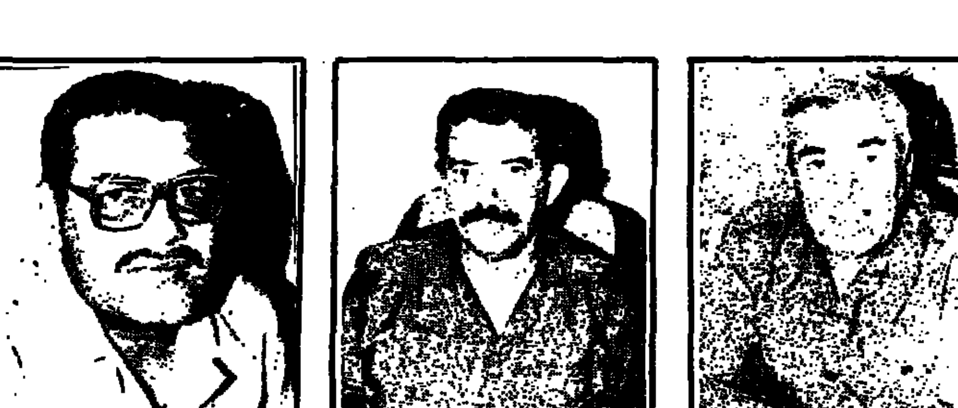
للحرب ضريبتها الباهظة في حياة سكان المدن والقرى الحدودية لانها الاقرب الى اصوات المدافع وغارات المغيرين وفيها يتبدل الهدوء الى صخب والامان الى توجس وخيفة وعلى سكانها تمر صور لاتنسى من الفرح والشدة والبطولة توسم ابناءها وتتضج عقولهم وتقوي ارادتهم لمواجهة الحالة الجديدة التي تعيشها مدنهم وقراهم وتمنحهم القدرة على الصمود والتصدي والتكيف مع ظرف الحياة الذي تفرضه الحرب حيث وجدت ذكريات شتى لدى ابناء عدد من قرانا ومدننا الحدودية في مندلي وخانقين والتي كانت هدفا في العدوان الايراني .

وفي هذا الاستطلاع ننقل بعضا من تلك الذكريات من الذين عايشوا الحرب واصبحت حياتهم اعتيادية فيها ، قال المواطن محمد محمود من خانقين : شهدت اوائل العدوان واعتادت اذني اصوات القذائف بل واصبحت اميز بين قذائفنا وقذائف العدو القادمة للمدينة ولم اترك عملي في محطة البانزين تحت اعتى ظروف القصف المعادي لانها عصب حيوي لحركة النقل والمواصلات .

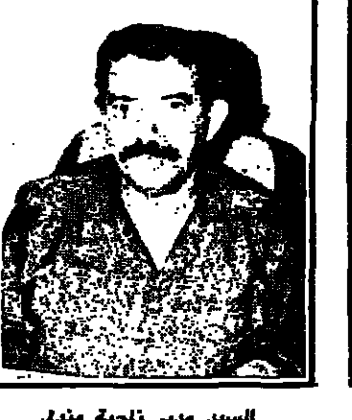
وقال خليل ابراهيم : شهدنا اياما عصيبة كانت القذائف الايرانية تتساقط مثل المطر ولايعصمنا من شرورها الا الله تعالى وما هيأناه من ملاجيء وكان ايماننا اقوى من ان تهزه قذيفة لذلك صبرنا على تمادي العدو وايقنا ان الله ناصرنا عليهم وجاء نصر الله في بيان البيانات الذي زف للشعب البشرى فانزاح عنا كابوس ثقيل .

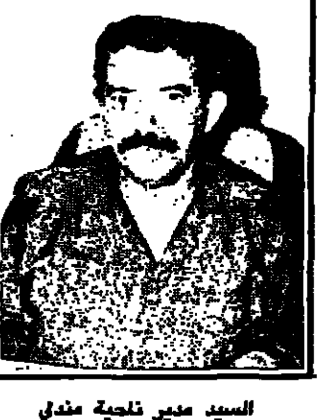
وقال هادي ثامر من مستودعات نفط خانقين : ان العدو الايراني ظل يركز قصفه على مصافي النفط قبل الرد العراقي على مستودع النفط ولم يرهبنا تركيزه وكنا نعمل تحت القصف المعادي وجرح واستشهد العديد من المنتسبين الا ان حجم الخطر الايراني على وطننا ظل يدفعنا للمزيد من الصمود وافشال مخططاته باسناد جيشنا المقدام الذي لقن العدو امر الدروس .

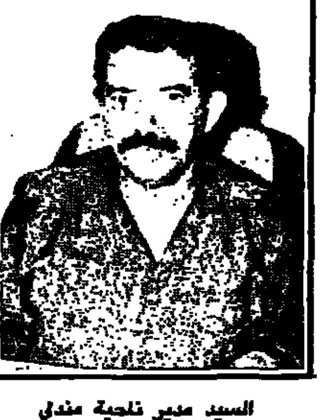
لرجال الاسعاف ايد بيض في الحرب مثل رسالتهم الانسانية وسائق الاسعاف عزيز مبارك جرح اثناء قصف العدو لمستشفى خانقين الجمهوري وظل معظم ايام المعارك يتطوع لمهمة انقاذ واخلاء البيوت المقصوفة واخلاء الجرحى واصيبت سيارته بالعديد من الشظايا .

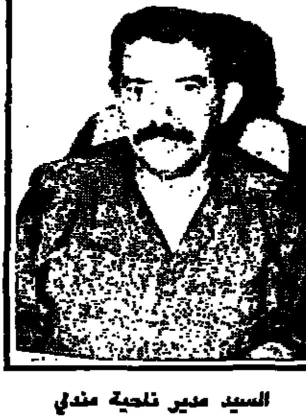














الرفيق امين سر شعبة بلدروز للحزب — السيد مدير ناحية مندلي — الرفيق امين سر فرقة مندلي — السيد رئيس الجمعيات الفلاحية — هانا حسن استشهد والده قبل الرد وجرح في مدرسته

اسواق تعمل تحت القصف

ظلت الاسواق عامرة وفي اشتداد القصف يغادر الاهالي الى الملاجيء او يختبئون خلف التلال القريبة من المدينة وعند هدوئه تعود الحركة التجارية لنشاطها ويروي الحاج محمد مراد ان قذيفة معادية سقطت في باب دكانه ومزقت شظاياها المناضد وابواب الدكاكين المجاورة الا انها لم تمنع الحركة والنشاط لان القصف حالة يومية لايمكن ان تعطل الحياة ولابد من التعامل معها وفق هذا المنظور .











جراح الاطفال

الاطفال اعتادوا الحياة الجديدة ونضجوا قبل اوانهم في زمن الحرب فهم يلوحون لقوافل المقاتلين المندفعين لمنازلة العدو يرشونهم بالورد والعطر واللثغات الحلوة ويدعون لهم بالنصر ببراءة الاطفال وطهرها وقد غادر الخوف قلوبهم حين يتسلقون السطوح لمشاهدة طائرة معادية تدخل سماء الوطن ويتجمعون حول اي بيت تحيله قذيفة معادية الى خراب ويتأبطون حقائبهم عند كل صباح للذهاب الى المدرسة والعدو لم ينس حصتهم من الاذى لانه قصف عدة مدارس في خانقين ومندلي والطفلة ايناس صباح سليم جرحت في قصف العدو لمدرسة خانقين الابتدائية للبنات ، والطفل هانا حسن طاهر استشهد والده قبل ان يرى النور وقبل الرد العراقي وعندما كبر جرح اثناء قصف العدو لمدرسة خانقين الابتدائية للبنين .

مندلي من المدن الحدودية التي نالت نصيبا وافرا من العدوان وفيها هدمت جميع المدارس وجميع الدوائر الحكومية ، والمساجد والمستشفيات وهدم ١٠٤٥ بيتا بشكل كامل و ٦٤٥ بيتا بحاجة الى اعادة ترميم واحرقت معظم البساتين وخربت الانهر عن هذا الواقع الذي عاشته المدينة تحدث الرفيق محمود عبدحمد امين سر قيادة شعبة بلدروز للحزب قائلا : ان الحرب العدوانية التي شنها النظام الايراني تستهدف العراق ارضا وشعبا وحضارة ووقف ابناء العراق يصدون هذه الهجمة كالطود ومثلما عاشت مندلي ايام الشدة فاننا نعد برنامجا واسعا لاصلاح ماهدمته الحرب بالتعاون بين الحزب ومحافظة ديالى واعددنا لهذا الغرض برنامجا تثقيفيا واسعا عن دور المواطن في البناء بعد ان ادى دوره بشرف في الدفاع عن الوطن وبالتعاون مع مجلس الشعب فاننا نسعى لتهيئة فرص عمل للمتسرحين ومعالجة المشاكل الزراعية ومتابعة احتياجات عوائل الاسرى والشهداء والمفقودين وزيارتهم والسير ببرنامج تقديم الخدمات لجميع الاحياء في المدينة واهم مانشير اليه هو مشروع ري بلدروز الذي احيا ٢٠٠ الف دونم من الاراضي الزراعية المستصلحة والتي يجري توزيعها بوجبات على الفلاحين .



مواطنون عادوا للمدينة











مواطنون تحدثوا عن بدء العدوان

حقد قديم

واشار السيد هادي شلال رئيس الجمعيات الفلاحية الى الثارات القديمة التي يخفيها العدو الايراني ضد قطرنا وقد نالت مندلي منه الكثير لانه قطع المياه عنها مرات عديدة باقامته سد كنجان على وادي حران وهو ليس بحاجة اليها وقد وضع الصوف والرصاص في شقوق السد حتى يمنع تسرب اية كمية من المياه وقد صمد فلاحو مندلي في اراضيهم مما دعا قيادتنا الحكيمة الى انشاء مشروع ري بديل من سد حمرين ورغم ما اصاب المدينة وبساتينها من اضرار وحرق وقصف وعطش الا ان الفلاحين لم يتركوها وظلوا يرعون البساتين المشهورة بتمرها الاشرسي ورمانها الحلو ولم يفلح العدوان في تحقيق مقاصده من تدمير مندلي الصامدة .





عدنا لمندلي

وقال السيد مكي عبدالله مدير ناحية مندلي : في قادسية صدام المجيدة وقف التاريخ اجلالا لرجال العراق وقائده البطل صدام حسين وفتح ازهى صفحاته لصور البطولة التي سطرها ابناؤه وافرد لمدنه الصامدة حروفا مشرقة تكتب صمودها وجلدها وتضحيات اهلها النجباء واكراما لمدينتنا الباسلة التي عدنا اليها من جديد نعمرها ونعيد اليها الحياة فقد امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ان ينتصب تمثال عروس مندلي في الجانب الغربي من المدينة وظهرها الى العدو واحتفلنا بنصب التمثال وامر حفظه الله ان تخصص دار لذوي الشهيدة .

واقيمت حملة واسعة لترميم كافة الدوائر الحكومية حيث تم ترميم بناية الناحية ومقر الحزب والمركز الصحي الرئيسي وباقي الدوائر الخدمية ويتم الان اصلاح عدد من المدارس لاستقبال الطلبة في العام الدراسي الجديد كما قامت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بحملة شاملة اقامت خلالها شبكة كهربائية جديدة الى كافة الاحياء خلال عشرة ايام كما اسهم الفيلق الثاني مشكورا بكري كافة الانهر المحيطة بالبساتين ويتم تدريجيا رفع اثار الحرب والانقاض ، ولكن تبقى المدينة بحاجة الى حملة اعمار وطنية شاملة تهبها كف القائد صدام حسين السخية .

مدينة الاشرسي والرمان

واستعرض الرفيق قاسم فرمان حسن امين سر قيادة فرقة مندلي للحزب شذرات من تاريخ مندلي قائلا : انها بلد المليون نخلة وبلد نخلة الاشرسي التي تجد مناخها الملائم في مندلي وانها مدينة الرمان الحلو خفيف القشرة ، وتشير تقارير الاحصاء لعام ١٩٣٤ الى ان نفوس المدينة كان ٣٦ الف نسمة وبسبب اعمال قطع المياه المتكررة التي مارسها النظام الايراني ضد مندلي فقد تقلص عدد نفوسها الى ٢٠ الف نسمة وتضرر الكثير من بساتينها التي تزيد على ثلاثة الاف بستان عدا البقع التي يحويها كل بيت وهي حديقة منزلية صغيرة تحقق الاكتفاء الذاتي للعائلة من الفواكه والخضر .





صور من الخراب الذي الحقه العدو بمندلي

ولمندلي تاريخ حافل مع الاعتداءات الفارسية فهي اضافة لما عانته من قطع المياه عنها واجهت غزوات فارسية منها غزوة عام ١٨٧٣ حيث اراد الايرانيون دخولها بالتعاون مع الفرس الموجودين في المدينة الا ان اهل المدينة اتفقوا ان يقتل كل منهم فارسيا ويصمدوا حتى مجيء المدد من الدولة العثمانية وفعلا قتلوا معظم الفرس في المدينة ودفنوهم في منطقتي (ايزي قره) اي ذو الوجه المسخم (وقاني باغ) اي بستان الدم حيث اقيم على الاولى حاليا مستشفى مندلي ، ولم تنقطع سلسلة العدوان على هذه المدينة ومخافرها الحدودية حيث استشهد العديد من رجال المخافر على ايدي العدو الايراني ، وكان نصيب مندلي كبيرا في العدوان الايراني في ١٩٨٠/٩/٤ حيث هدم معظم بيوتها واحرقت بساتينها وشرد اهلها وسقطت عليها يوم ١٩٨٣/٢/١٦ ١١٥٠ قذيفة من الساعة السادسة والثلث صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء وفي يوم اخر ٦٥ قذيفة من الساعة الثالثة والثلث عصرا وحتى الثامنة مساء وقدمت من الاهالي الابرياء ٤٥ شهيدا و ١١٩ جريحا منهم عروس مندلي اضافة الى ماقدمته من كواكب المقاتلين الشهداء في جيش البطل القائد صدام حسين ممن حموا الديار وصانوا المقدسات .

نعيم حسين عبدالعزيز

تصوير احسان مطر

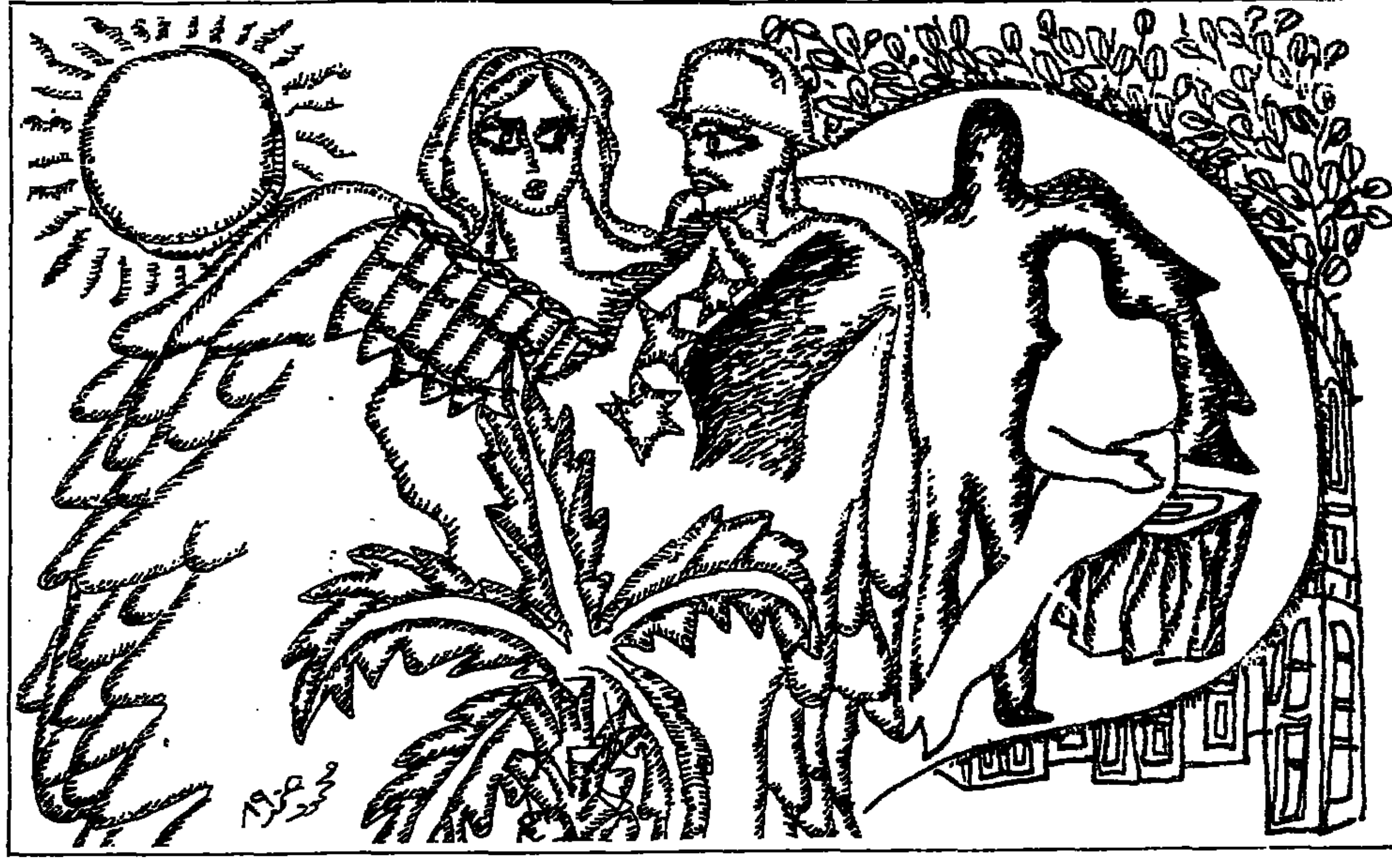
تدفق الزحف

صاحب خليل ابراهيم



تبارك الاسم في الافاق ينتشر
صدامنا ، وعراق النصر ، مدخر
الحلم والامنيات البيض طرزها
لون النجوم ، ويزهو في العلا القمر
وفي عراق المنى انسام دجلتنا
هبت تنفسها الالحان والوتر
نبض القلوب لها تهفو ، هلاهلنا
تعلو ، ويهمي شذا في غصنها الزهر
كان في ليلة العشاق واهبها
سحرا بفيء الهوى قد بات ينتشر
هو الزمان ويعلو فوق صهوته
صدام ، فارسنا ، في كفه الظفر
هو المكان عراق المجد ما فتئت
في كل مورقة تحلو بها الصور
هو الكتاب بسفر الخلد مؤتلق
وشع للنصر في اوراقه خبر
وافتر ثغر الزمان الحلو عن نغم
تشدو الحداة به يحلو لها السمر
به يا عراق هوى في كل مونقة
زهوا ويندى بها التاريخ والسير
على اخضرار المدى غنى النخيل لنا
حتى توهج فينا الدهر يفتخر
واعشب الملح في ارضي بملحمة
غراء اورق فيها الرمل والحجر
ورفرف العلم الخفاق مبتهجا
باسم العراق . الا فليخسأ الاشر
تسعر المعتدي في ناره وغدا
فحما ، وتروي لنا اخباره البشر
من يوقظ النار في حرب ليشعلها
يموت عابدها فيها ويستعر
تدفق الزحف منصورا بقائده
صدام نحو العلا بالنصر يأتزر
الله يحرسه من كل عادية
وبالسنا في دروب الخير يعتمر
فيا ابن زهو المعالي انت فارسها
على يديك عراق البعث يزدهر
يا سيدي ورفيف الجفن كحله
من مقلتيك ضياء النصر ، والظفر
علمتنا ان نعيش العمر ، هامتنا
مرفوعة ابدا ، يعنو لنا القدر

الشجرة المقاتلة



عبد الجبار داود البصري

في بداية القادسية ، وفي تراب الطريق المؤدي الى جبهات القتال وضع الاديب العراقي بتواضع بذوره الاولى

وباسرع مما توقع النقد الادبي نمت هذه البذور وتفتحت للنور وبرعمت وصارت شجيرة صغيرة لها اغصانها واوراقها ، ثم لم تلبث ان اشتد ساقها وتشابكت فروعها واغصانها واذا هي شجرة لا شجيرة ، واذا هي دوحة ظليلة نسقيها بعرقنا ودموعنا ونرعاها بجهدنا الدائب ليلا ونهارا ، ونحرص عليها ، ونفخر بها ونذود عنها ..

كانت هذه الدوحة محطة راحة للمقاتلين ولكل ابناء الشعب العراقي ، يستظل بظلها الذاهب الى الجبهة مسترخيا قليلا واضعا سلاحه الى جانبه ، ويستظل بظلها العائد من الجبهة وهو يحلم بلقاء اهله وذويه واحبته وكانت هذه الشجرة الباسقة الظليلة تحنو على من يستظل بها فكان فروعها اصابع تدغدغه وتغوص في شعره .. كانت تقيه من حرارة الشمس اذا اشتدت حرارة الشمس ، وكانت تقيه من المطر اذا هطلت السماء مدرارا

كم اتكا على هذه الشجرة مقاتل

وكم ذكر ربه تحت ظلها مصل وهو يركع خاشعا له

وكم غفا متعب وهو يستعيد ذكرياته الحلوة ، ويستحضر اماله في سلام عذب وحبيبة رقيقة

وكانت هذه الشجرة مأوى للطيور وعصافير الحب والبلابل شجية التغريد .. لا تخلو اغصانها من رفرفة جناح ، ولا يوحشها صمت ، فهي مليئة بالزقزقة والهديل والتغريد كل يغني بطريقته الخاصة ، لا يقول العصفور زقزقتي هي الافضل ، ولا تقول المطوقة هديلي هو الافضل ، ولا يتيه البلبل على اقرانه بصوته الجميل فلقد كان لكل منهم موطئ قدم ولكل منهم رفة جناح ، ولكل منهم نقرة منقار

كان المقاتلون وهم يمرون بهذه الشجرة يشعرون بان للاغنية حقها ووقعها في نفوسهم ، وللظل عذوبته ورقته ونعومته وللخضرة جمالها وللزهور عطرها ، وهم محتاجون لكل ذلك للزقزقة ، والورقة الخضراء ، والغصن المتموج ، والجناح الذي يرفرف كما هم محتاجون ، للبيرية ، التي تحمي جمجمة الراس ، وللخبز ، وللرصاصة التي تبعد عنهم شبح الموت

لم يقل مقاتل عائد من الجبهة ، اقتلعوا هذه الشجرة فهي لا فائدة منها

ولم يقل مقاتل ذاهب للجبهة اقطعوا هذه الشجرة فهي لا تنفع المقاتلين

ولم يطلق احد رصاصة على طيور الشجرة التي تزقزق وتغرد له ، ولم يقطع احد اغصان الشجرة ، ولم يحرق احد اوراقها كان الجميع يحبون هذه الشجرة ، ويتطلعون للحظة استراحة في ظلها ولحظة صمت يصغون بها لاغانيها

حين صار للشجرة جذع سميك يكسوه اللحاء ، راح بعض المقاتلين يسجل عليه ذكرياته ويومياته ، فهنا ذكرى المقاتل الدرع العائد من معركة الشيب وهنا ذكر الضابط العائد من معركة الحصاد الاكبر ، وهنا ذكرى الحرس الجمهوري المتجه نحو مملح الفاو وهنا كلمة عن بنجوين ، وهنالك كلمة عن شرقي البصرة ، او هور البيضا

وقد اختلطت مع الذكريات والتواريخ صور لقلوب مطعونة بسهام الحب ، ووجود لنساء طويلات الضفائر ، وصغيرات يحملن كتبهن المدرسية ، وامهات يرفعن ايديهن بالدعاء الى الله المنعم الباري

لقد صار جذع هذه الشجرة معرضا تشكيليا ، وكتاب تاريخ وسجل بطولات ، وافقا رحبا يجمع الكثير من العواطف ، والعميق من الافكار ، والجميل من اللوحات ، والغريب الجديد من الابداعات ..

حين توقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/٨ خيل للبعض ان الشجرة ستفقد معناها ودلالتها ومبررات وجودها ، فلن يستظل بظلها مقاتل عائد من السواتر ، ولن يستظل بظلها مقاتل عائد الى السواتر وكانت الاراء بصددها مختلفة .

يقول بعضهم من اجل ان نعبر عن حسن نيتنا علينا ان نحمل فؤوسنا ونهوي بها على اغصان هذه الشجرة وجذعها فهي عثرة من عثرات الطريق ، وشاهد يذكرنا بايام الدموع والدم والعرق والخوف والرعب والنار ...

ويقول قائل اخر ، لا .. يجب ان نعتز بها ونحملها من مكانها الى متحف من متاحفنا التشكيلية او الاثارية كونها جزءا من تاريخنا القريب الذي يحمل على ساقه شواهد بطولاتنا ومآثرنا ، ويجب ان نغرس مكانها شجرة جديدة تستظل بظلها طيور جديدة ، وتكون لها براعم ذات الوان جديدة ، واوراق جديدة .

ويقول قائل اخر انا لا اطيق رؤية بعض الدم المتجمد على ساقها ، ولا طبعات اصابع للمقاتلين الجرحى ، ولا الشظايا وبوشات القنابل المحيطة بها .. ان الذوق الجديد في حاجة الى ان يتعود على عطاء اخر ، كهذا الذي يخلفه العشاق والعوائل في اعقاب نزهة يقومون بها لبحيرة من البحيرات ، او نتنزه من المتنزهات او شلال من الشلالات .

مسكينة انت يااغصان هذه الشجرة .
مسكينة انت ياابراعم هذه الشجرة ..
مسكينة انت يااظلال هذه الشجرة .
مسكينة انت ياعصافير هذه الشجرة وعنادلها ويمامها ..
ما اسرع ما سددت اليك السهام ..
وما اسرع ما جحد فضلك الجاحدون .

اما انا فلي راي اخر بك ايتها الشجرة .

اني اراك ما زلت مفيدة نافعة .. لان الطريق ما زالت سالكة وما زال هنالك قادمون وذاهبون يستريحون بظلك ويصغون الى زقزقة عصافيرك ..

وان الجهود التي بذلت في تنشئتك ورعايتك حتى صرت دوحة سامقة ظليلة لم تبذل من اجل ظلك فقط وليس لها ان تكتفي بظلك واخضرار ورقك ..

ان اجدادنا غرسوا اشجارهم فاثمرت فاكلوا منها وما زلنا ناكل .. غرسوا فاكلنا . ونغرس فياكلون واذا فان اكلك ما زال في الطريق الينا ان مد الله في اعمارنا او اليهم وهم قادمون بالتاكيد .

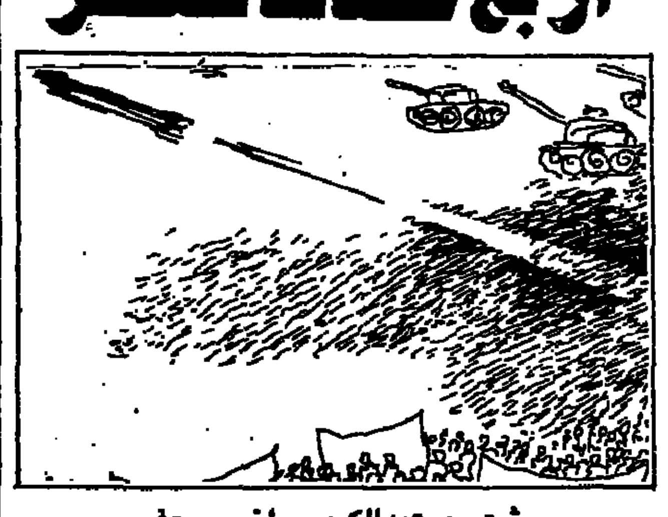
انت ايها الشجرة لست شجرة موسمية ولكنك من الاشجار المعمرة التي ربما اثمرت في الزمن القصير ولكنها بالتاكيد ستنشر اروع الثمرات كلما امتد بها العمر . وتاتي لاغصانها ان تمتلئ بالنسغ ولازهارها ان تمتلئ بالرحيق ، ولاثمارها ان تنضج وتزكو روائحها

اجل ايتها الشجرة الكريمة لن نبخسك حقك ولن نستهين بعطائك ، فلقد اعطيت وكان عطاء رائعا ولقد جدت وكان جودا جيدا ، ولقد وهبت وكانت اجزل الهبات ..

ولكننا ما زلنا ننتظر منك ان تعطينا اكثر مما اعطيت وان تهبنا اكثر مما وهبت وعليه ستظلين موضع حبنا وتقديرنا .. وستورثك للنشء الجديد ليقرأ فيك تجاربنا وعرقنا ودموعنا وافراحنا حين انتصرنا والامنا حين تألمنا ..

فتحية لك ايتها الشجرة الرائعة ، وتحية لكل من اسهم في رعايتك ونموك وسقاك بعرقه ودموعه واندفاعه وتوهجه ومعاناته ..

اربع قصائد للنصر



شعر : عبدالكريم راضي جعفر

- ١ -

يعرف العاشقون ابتساماتك الخضر بين السفوح ،
وبين الذرا .
يعرف العاشقون
لون وجهك والقبعة
والهوى ،
والصبابات والانهر المترعة
انت ياجبهة فارعة

- ٢ -

ايها الشامخ المرتدي بدلة
من عيون الشموس التي لاتغيب ،
حنا العاشقون
، من نجيع الشرايين ، وجد انتفاضات زنديك ،
ياايها السور بين انتفاض الصخور التي سوسنت انجما ،
والضحى الشامخ ، الان ، ذي الراية المشرعة ،
انهم يبزغون :
فتية عاشقين اصطفى المجد انفاسهم ،
صار كل الضحى سيفهم ،
والشقائق والطلعة العاشقة
درعهم
انهم يعرفون
لون وجهك والقبعة
مثلما يعرف الصخر منك الهوى والسلاح ،
والندى والجباه التي اطلعت سنبلا للعراق .

- ٣ -

اورقت كل اشجارك المشتهاة
غابة من رماح تقاتل انفاسها الشرك والمشركين
اورقت غرة مثل ضوء صباحاتك الزاهرة ،
ان في حمحمات البراق
طعنة للغزاة .

- ٤ -

يورق الان اصحابك الفتية العاشقون
فالضحى ..
والندى ،
والصخور .
جبهة شاهقة .
يزهر الملح انية للزهور
ياصديق السنا والصقور .

الحرب على خشبة المسرح العراقي

حسب الله يحيى

ظل المسرح العراقي منذ ميلاده قبل اكثر من قرن ، اسير الاحداث السياسية والاجتماعية .. يعبر عنها وفق موقف ورؤية وطنية وقومية وانسانية .. وفق هذا النهج تعامل المسرح العراقي مع الحرب العراقية - الايرانية التي دام امدها ثماني سنوات مليئة بالترقب والمواجهة .

وخلال هذه الفترة ، شهد المسرح العراقي عشرات المسرحيات التي تواجه سلاح العدو ، باسلحة الفكر والفن ، الى جانب سلاح الشجاعة والبسالة في ميدان المعركة .

ومع ان قسما من هذه العروض المسرحية التي قدمت خلال اعوام الحرب ، مسرحيات يعلو فيها صوت ملح لمواجهة سلاح العدو الايراني ، مواجهة صريحة وجريئة .

ان المباشرة في المسرح كما هي في سائر الفنون الادبية الاخرى ، مطلوبة ومبررة احيانا ، وذلك عندما تكون الاحداث ساخنة .. وهذا ماجعل العديد من المسرحيات تاخذ سبيل التشخيص المباشر ، ومنطق النداء الحاد .. فمسرحية « وطن الكبرياء » مثلا كانت مسرحية تقول في خطابها الى المشاهدين ، بان وطن الكبرياء ينبغي ان ندافع عنه بكل الاسلحة .. في حين جاءت مسرحية « الشرارة » اقل حدة من المسرحية التي سبقتها .. فيما تومىء مسرحية « مذكرات رجل ميت » الى تقديم صوت داخلي ، يفسح بحيوية الحياة .

اذاً .. هناك عدة مستويات ، وعدة اصوات في المسرح العراقي تنحو عدة مناح بغية توصيل معانيها الى الناس .. وهناك من يستقبل هذه المستويات ، وفق رؤاه وثقافته ودرجة وعيه .

على ان كل هذه الحماسة لتقديم مسرح المعركة ، بدأت رحلتها من سخونة الاحداث وبالتالي اختراق امن المدينة ، بصور تجعل ابناء المدينة يعيشون لحظات الحسم بكثير من الترقب والانتباه الى جانب هذا التوجه الذي يواكب مسيرة الاحداث .. ويسهم في بلورة حضور ثقافي واعلامي .. الى جانب ما اسلفنا ، كانت هناك عدة مسرحيات تعتمد على نصوص عالمية وفي مقدمتها اعمال شكسبير وبريشت ..

ومن النماذج المسرحية التي يمكن لنا الاشارة اليها نذكر « هاملت » لشكسبير و « الانسان الطيب » لبريشت .. الى جانب ذلك كانت هناك تجارب مسرحية ظهرت في (منتدى المسرح) و (معهد) و (كلية) الفنون الجميلة .. حيث عرضت العديد من المسرحيات العالمية الرصينة .

وكان ينبغي ان يتواصل الاهتمام بمثل هذه العروض .الا ان ندرة المشاهدين الذين يتابعون مثل هذه العروض وهم النخبة المثقفة في بلد .. حالت دون استمرار المسرح الجاد ، وبات المسرح الهازل شائعا ، يشجع وجوده جمهور طارىء على فن المسرح .

ان مسرح الحرب في العراق مسرح لم يكن طارئا على خشبة المسرح ، بدليل ان سلسلة من المسرحيات كانت تدعو للقتال والوقوف وقفة شجاعة ضد التجزئة والانتصار للوطن كمسرحيتي : « في سبيل الحرية » و « الحصار » وغيرهما .. اضافة الى العديد من النصوص المسرحية التي لم تعرض .. ومع قلة العروض المسرحية الجادة نسبة الى المسرح التجاري كان ضئيلا ، الا ان المدون تاريخيا والباقي على الرغم من كل الظروف هو بالتاكيد مسرح جاد ومن الغريب جدا ان قلة نادرة من المسرحيات التي قدمت خلال زمن الحرب لم تسجل على الشرطة (الفيديو) للاحتفاظ بها في مكتبة السينما والمسرح او دائرة الاذاعة والتلفزيون .. لكي تكون ارشيفا ومعلومات مفيدة للباحث وللطلبة الذين يدرسون فن المسرح ..

ان تجربة المسرح العراقي خلال فترة الحرب ، تجربة تحتاج الى مراجعة والى وقفة متانية ، وذلك لكي يصبح الانتقال الى مسرح النصر والسلام ممتلكا حضوره الحقيقي .. معبرا عن الحاضر ، وصولا الى المستقبل .. تلك ان تجربة الحرب قد اخذت مداها على الصعيدين الانساني والابداعي .. الانساني بالوصول الى قناعات معينة ، والابداعي بالوصول الى الرؤية الى الجذر الحقيقي والاصيل للانسان .

مسرح الخنادق المقاتلة

د . عقيل مهدي يوسف

حين تململت بغضب مقدس حدود قطرنا المقدسة بعد العدوان الايراني المنظم والمسلح والشامل ضد مشروعنا الانبعاثي الجديد ، بات من المنطق ان يتحرك فعل النص المسرحي بما توحيه الكتابات الادبية في نطاق الموروث الكتابي للادباء العراقيين شعرا ورواية ونصا مسرحيا ، وكذلك لما تقدمه فنون التشكيل والموسيقى والغناء العراقي من مصدر ابداعي حقيقي . ان كتابنا ومخرجينا حاولوا ان يستلهموا تقاليد واساليب قومية تتعدى تجربة كتاب المسرح في مسرحنا العراقي بتاريخه الحديث بالرغم من انها نابعة من هذه التجربة ذاتها ولكنها منفتحة ايضا على ما ياتي به العرض من معالجات اسلوبية في المسرح العالمي المعاصر سواء في الغناء او الاداء التمثيلي او الرقص وماتنجزه فنون التشكيل العالمي والمحلي لتوصل خشبة المسرح العراقي بنظائرها من مسارح عالمية وقومية لتحفز تقليدا مستقبليا يبرز في يومنا هذا بعد انتصارنا وانتزاعنا السلم من الطغاة المتخلفين وقوى الشر المتورطة معهم ، لتجعل من كتابنا في المسرح العراقي هم الداعون دوما الى تحديث الخطاب المسرحي .. ومما لا مراء فيه ان هذا النص الذي يكتبونه ، او على وجه الدقة المادة التي يعدل عليها المخرج تتجه الى مصادر مختلفة حسب مرجعياتها الادبية اذ يمكن ان تتحول الاصول الروائية الى اصول جديدة يستوعبها العرض المسرحي كالذي باتت عليه تجربة الفنان وجدي العاني في عمله المسرحي المعد عن رواية «جبل النار جبل الثلج» للاستاذ عادل عبدالجبار باسم «الناي والقمر» ، وكذلك التجارب المعدة عن دواوين الشعراء مثل «قصائد تطلق الرصاص» «وتراتيل فوق المنبر» وسواها وهناك من حاول ان يعد نصا دراميا اجنبيا ليقربه بعد نقله الى مناخات معركتنا العادلة ، او ينقل صياغات فولكلورية الى باحة المسرح مجريا عليها اجتهادا يقربها من الظواهر شبه المسرحية ومؤثرا الهدف او المعنى على الصياغات المسرحية المعروفة وهذه المؤثرات ومنها المستمدة من اصول تراثنا وتاريخنا العربي اصبح سياقها البنائي السببي متحولا على هيئة وحدات متجاورة متفاعلة مع بعضها حينا ومتقطعة حينا اخر ، ولكنها تطمح لخلق تاثير عام ، هذا اكدته بعض العروض التي ثبتت اصولا جادة على صعيد النص والعرض مثل «شجرة العائلة» «مذكرات رجل ميت» ، «ومن يهوى القصائد» فضلا عن تجربة الناقد علي مزاحم عباس الجادة في «رائحة المسك» وتجربة الاستاذ سامي عبدالحميد في «فصيل على طريق المجد» ، ويبدو ان بعض الاتجاهات اوغلت في تجريدها لعناصر المسرح حيث بث الصراع مقررا منذ البداية بالرغم من غياب الطرف الاخر الملموس في تضاعيف العمل الفني وسبب ذلك هو استناد الكاتب والمخرج على مرجعية جمهوره العارف او كلي القدرة على استكناه اطراف الصراع الواقع والذي يسقطه طوعا على العرض ويضمنه ذلك الغياب حين يسهم في فعل المشاهدة . نستذكر هنا ايضا بعضا من الحكايا والغنائيات التي وجدت طريقها الى مسرحنا باسلوب يجمع الاغنية والشعر والرقصات المحلية . وان كنا نلحظ بعضا من الفكاهة في هذا الاتجاه الا اننا غير ميالين لعد هذا الجنس من فن الملهاة (الكوميديا) . لكننا نراها ممهدة لمثل هذا الانطباع في انها تستقدمه وتؤسس له ذلك ضمن رقعة مسرح المعركة ، ولكن تبقى سمة اساسية في معظم تلك العروض التي قدمها مسرحنا العراقي خلال فترة الحرب هي السمة الملحمية التي اثرت بعدا جماهيريا واسعا في شخوصه واحداثه لتنتهي مع عروض اخرى تتسم بحالاتها اليومية البسيطة والمباشرة ولاننسى ايضا بروز كوادر ابداعية اخرى رفدت البعد المنظوري والبصري للعرض كتجارب الفنان نجم عبد حيدر والفنان صلاح حافظ وامتثال خليل وكامل هاشم وبشار طعمة وصبيحة اسعد وعبدالله نجم وسواهم . ويمكننا ايضا ان نفرد دراسة خاصة عن الجهود الابداعية في المحافظات لاسيما في البصرة مدينة المدن او الموصل الحدباء ثاني كبريات مدننا المناضلة وكذلك في اربيل ودهوك والسليمانية مضافا الى ذلك ماقدمته المدينة المقاتلة مدينة واسط والحلة وسواها . ان الحقيقة الفنية في تجارب مسرحيينا العراقيين كانت في معظمها لاتبحث عن تكريس بعد شكلاني يكرر ذلك الوضع الطبيعي المحسوب الكامل في دقته والمقطع وغير القابل للاضافة كذلك ان هذه الحقيقة لاتزج فكرتها بالقوة وتجعلها ملموسة في الواقع الخارجي انما تحاول ان تومىء بحقيقة مصائر الابطال المقاتلين برهافة تشف عن وجدان وروح صافية وصادقة من خلال الفن المسرحي وكانها تجعل الملاحم القائمة بعيدا عن مدننا التي عاشت حياة مطمئنة هادئة مفتخرة مزهوة قريبة وقاهرة وساطعة لجمهورنا المسرحي ، من دون ان يتورط فنان المسرح بنقل المادة الخارجية التي لاتمس في تجاربه عصبها الابداعي . ونستذكر هنا قولا للدكتور زكريا ابراهيم الذي يفيد منه الناقد المسرحي مثلما يفيد منه عالم الجمال يقول «وكان كل مهمة عالم الجمال هي توجيه الاسئلة الى العمل الفني من اجل الوقوف على حقيقة وجوده او طبيعة كينونته الخاصة» ، لذلك حاول الفنان المسرحي ان يجتهد في خلق صياغات مسرحية مؤثرة ووضع طروحات نقدية واكبت ذلك الخلق لتناول مايقتضيه الابداع المسرحي من ضرورات تنظيرية او تطبيقية . فالعرض المسرحي يتجلى بفعل نمو احداثه ، اي انه عبارة عن حقيقة فنية تحدث وتنبثق ، امام المتفرج منذ بدايتها وحتى لحظة اسدال الستار بكونها لاتدور في اطار اشياء مغلقة وانما تحضر من خلال سيرورة العمليات ذات الاصل الواقعي الملحمي لتكون سيرورات فنية تكثف بتكويناتها المتحركة المتجادلة لحظة التفتح وتجعلها ملموسة فوق الخشبة وكان ارض الواقع المحتدم بمثابة ميرر يدعونا لان نرفع حجابه المسرحي المسدل لكي نرمق الحقيقة الفنية وهي تتكشف وتفصح عن امكانياتها ، منتقلة الى فعل فني منجز وقار ، لذلك يبقى العرض حاضرا ابدا من خلال تكرار عمليات المشاهدة ، ويقوم بفعل الانبعاث من دون ايما اضطرار لوضع الحافز على الحافز او مايسمى بالتقليد واستنساخ تجارب الغير انما يخلق روحا عزوما وتصعيدا روحيا مضافا لمعنويات المتفرج المؤسسة على معنويات المقاتل نفسه لان العرض يشيد وجوده عن طريق الحوار الثنائي والجماعي والبوح الفردي بمثل مايشيده عن طريق الصور المرئية والمسموعة في صياغات العمل الفني . بالتاكيد ان قيام الفعل الفني لمسرح المعركة يختار جواهره الفنية اللامعة من تبني المواقع والخنادق الامامية المقاتلة لينتهي بشرايين المدن الباسلة ليتملكها ويمهرها حينما يصوغ تجربته في فضاء الكتابة والعرض وبعد تخليقها هذا يباشر في تداولها المتفرج في حضوره كطرف مباشر في العرض المسرحي . ان الفن في الحقيقة ومنه فن المسرح يكمن في الطبيعة كما يقول دورر ، اما ذلك الذي ينتزعها فانها تصبح ملكا له . ان مسرحنا العراقي كان له شرف الاسهام في الفعل الفني المقدس في قادسية العرب المجيدة ، وهو يؤكد بذلك على دور الطلائع المثقفة في التعبير عن وجدان الامة في منعطفاتها الكبرى في زمن الحرب او زمن السلم على السواء .



اعـــلان

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام بتمديد موعد التقديم لتأسيس شركة فندق السدير المساهمة المختلطة لغاية ١/١٠/١٩٨٩ بدلا من ١/٩/١٩٨٩ برأسمال قدره (٢٧٠٠٠٠٠٠) سبعة وعشرون مليون دينار بضمنها رأسمال تشغيلي نقدي قدره (٥٨٦٩٤٢/-) خمس مئة وستة وثمانون الفا وتسع مئة واثنان واربعون دينارا على ان تكون شروط الدفع كمايلي :-

٥٠٪ من قيمة الاسهم عند الاكتتاب

٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين سنويين متساويين يدفع الاول بعد سنة من تاريخ تأسيس الشركة اعلاه .

فعلى الراغبين في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١/١٠/١٩٨٩ .

اعـــلان

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام بتمديد موعد التقديم لتأسيس شركة مصيف صلاح الدين المساهمة المختلطة لغاية ٣٠/٩/١٩٨٩ بدلا من ٣١/٨/١٩٨٩ برأسمال قدره (٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠) عشرون مليون دينار ارضا وبناء وموجودات ثابتة من اثاث ومعدات بما فيها الموجودات المخزنية بضمنها رأسمال تشغيلي نقدي (٦٨٦٧٤٠/-) ست مئة وستة وثمانون الفا وسبع مئة واربعون دينارا على ان تكون شروط الدفع كمايلي :-

٥٠٪ من قيمة الاسهم عند الاكتتاب

٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين سنويين متساويين يدفع الاول بعد سنة من تاريخ تأسيس الشركة اعلاه .

فعلى الراغبين في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا او مديرية سياحة اربيل في مصيف سره رش لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ٣٠/٩/١٩٨٩ .

اعـــلان

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام عن تمديد موعد التقديم لتأسيس شركة (المدينة السياحية في سد صدام) المساهمة المختلطة لغاية ٣٠/٩/١٩٨٩ بدلا من ٣٠/٨/١٩٨٩ برأسمال قدره (١٠٠٠٠٠٠٠/-) عشرة ملايين دينار بناء وموجودات ثابتة ومعدات بما فيها الموجودات المخزنية عدا الارض تؤجر بالايجار الطويل لمدة ٥٠ سنة بضمنها رأسمال تشغيلي نقدي (١٥٠٠٠٠) مئة وخمسون الف دينار على ان تكون شروط الدفاع كمايلي :-

٥٠٪ من قيمة الاسهم عند الاكتتاب

٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين سنويين متساويين يدفع الاول بعد مرور سنة من تاريخ تأسيس الشركة اعلاه .

فعلى الراغبين في تأسيس الشركة مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا او ادارة المدينة السياحية في سد صدام لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ٣٠/٩/١٩٨٩ .

اعـــلان

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام بتحديد موعد التقديم لتأسيس شركة مصيف سره رش المساهمة المختلطة لغاية ٣٠/٩/١٩٨٩ بدلا من ٣٠/٨/١٩٨٩ برأسمال قدره ....٦٠٠ ستة ملايين دينار بناء وموجودات ثابتة من اثاث ومعدات بما فيها الموجودات المخزنية عدا الارض تؤجر بالايجار الطويل لمدة ٥٠ سنة :

على ان تكون شروط الدفع كمايلي :

٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع عند الاكتتاب

٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين سنويين متساويين يدفع الاول بعد سنة من تاريخ تأسيس الشركة اعلاه .

فعلى الراغبين في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا او مديرية سياحة اربيل في سره رش لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ٣٠/٩/١٩٨٩ .

- اعـــلان -

«مناقصة تجهيز ١٠٠٠ طن من ثمار النارنج»

تعلن شركة بغداد للمشروبات الغازية عن حاجتها الى كمية ١٠٠٠ طن فما فوق من ثمار النارنج الطازج لانتاج منتوجها الطبيعي (ريان/نارنج) وتدعو اصحاب البساتين والمتعهدين من الراغبين للإشتراك في مناقصة تجهيز النارنج للموسم القادم وفق الشروط المدونة ادناه تقديم عطاءاتهم الى الدائرة القانونية في مقر الشركة الكائن في بغداد - الزعفرانية بموعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٦/٩/١٩٨٩ مرفقة مع تامينات مقدارها ١٠ الاف دينار وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

الشروط :-

١ . ان تكون الثمار من النوعية الجيدة وخالية من الاتربة والامراض الزراعية .

٢ . ان تكون الكمية المجهزة في موعد لايتجاوز ثلاثة ايام من يوم القطف لغرض استلامها بحالة جيدة .

٣ . ان يكون التجهيز باقفاص بلاستيكية والشركة مستعدة لتامين تجهيز المتعهد بالاقفاص وبالسعر الذي تحدده الشركة اعلاه .

٤ . ان يكون التجهيز واصلا الى مصنع غذاء الاطفال في قضاء بلد خلال اوقات الدوام الرسمي .

٥ . الشركة مستعدة لاستلام اقل من الكمية المحددة وضمن المواصفات اعلاه .

٦ . الشركة مستعدة بتجهيز المتعهدين بالحبوب الناتجة من ثمارهم المجهزة من قبلهم كل حسب الكمية وبدون مقابل .

٧ . ان يكون التجهيز ابتداء من ١/١٢/١٩٨٩ ولغاية ١/٣/١٩٩٠ .

٨ . في حالة الاحالة على المتعهد تقديم تامينات مقدارها ٨٪ من مبلغ المقاولة بالاضافة الى رسم الطابع .

المدير المفوض
هشام رشيد صالح

اعلان

محكمة بداءة الكوفة
العدد /٢١٧/ب/١٩٨٩
التاريخ ٢٧/٧/١٩٨٩

المدعي /رئيس جامعة الكوفة /اضافة لوظيفته

المدعى عليهما/١- كريم عودة علوان
٢- الكفيل جواد عوده علوان

اقام المدعي اضافة لوظيفته الدعوى المرقمة ٢١٧/ب/١٩٨٩ عليكما يطلب فيها الزامكما بدفع مبلغ قدره الف وخمس مئة واربعة دنانير ولمجهولية محل اقامتكما عليه قررت المحكمة تبليغكما بصحيفتين يوميتين بموعد المرافعة الموافق ٢٦/٩/١٩٨٩ الساعة التاسعة صباحا وعند عدم حضوركما في الموعد المحدد فستجرى المرافعة بحقكما غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي
ضياء نعمة العمران

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد السماوة باسم (رائد محمد حسين) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الجامعة المستنصرية/كلية الطب باسم (ندى حنوكا كوركيس) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من شركة الخطوط الجوية العراقية باسم (شموئيل نتو شينو) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (امنة محمد ابراهيم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الإسكان والتعمير شركة الرشيد للمقاولات باسم (فاضل جو يعد صالح) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة

فقدت اجازة الاستيراد الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (مفتن عباس لفتة) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء المرقمة ١٨٣ الصادرة من مديرية وحدة الثورة بتاريخ ١٧/٧/١٩٨٩ باسم (اميهن حامد فزع) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الرصافة / الثانية باسم (كريم شبيب ابريهي) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم(الاء حسين عبد اللطيف)فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها

محكمة بداءة الموصل
العدد / ١٦٣٦ / ١٩٨٩

اعلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل المشترين الشركاء غانم ويونس وعبد الستار اولاد سعد الله حيدر للدار المشيدة على القطعة ٤٩١/٧م ٤٦ زنجلي الشمالية ببدل قدره خمسة وعشرون الف دينار العائدة للمدعي عبد الستار سعد الله والمدعى عليهم عبد المنعم سعد الله وشركاؤه البالغ مساحتها ١٤٧/٢٠ ٢ ملك صرف تتكون من مدخل وبيكة عدد (٢) وايوان وحمام ومرافق مسقفة بالجنكو في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق الاول مشيدة من الجص والشلمان ويقع على الشارع العام يشغل من قبل الشريك عبد المنعم والهان سعد الله بدون ايجار يرغبون السكن بعد البيع عملا بالفقرة الخامسة من المادة (٩٧) من قانون التنفيذ المرقم (٤٥) لسنة ١٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة النهائية وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٣/٢/١٩٨٨ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل .

القاضي الاول

اعلان

الحاقا باعلاننا المنشور في جريدة الثورة بعددها المرقم ٦٨٧٠ في ٢٠/٢/١٩٨٩ .. تعلن امانة بغداد /قسم الشؤون السياحية عن اعادة نشاط شركة وليد العاني للسفر والسياحة / مشروع فردي واعتبارا من ١/٩/١٩٨٩ .

مامون رشيد عاكف
رئيس قسم الشؤون السياحية

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٢٣/٨/١٩٨٩ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٩١ محلة السلمان باسم العراقية بطية عايد كاظم مجددا باعتبار حائزا لها بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق عينية على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

علي محسن الدفاعي
مدير دائرة التسجيل
العقاري في المثنى

محكمة بداءة الحلة

اعلان

المدعية/ سعدية نايف حميد/ اصالة عن نفسها وحسب وصايتها على ولدها القاصر فاضل خليل محسن وكيلها المحامي عبد المنعم ابراهيم

المدعي عليه/مدير رعاية القاصرين في بابل / اضافة الى وظيفته

٢- عباس خليل محسن
٣- رعد خليل محسن

بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بالدعوى المرقمة ٣٢٦/ب/٨٩ والمكتسب الدرجة القطعية المتضمن ازالة شيوع السيارة المرقمة ١١١٤/بابل خصوصي نوع مسيوبوشي موديل ١٩٨٢ فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ١٥ يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في صحيفة محلية واحدة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من الدين المقدرة والبالغة ٨٠٠٠ دينار وان رسوم الدلالية والتسجيل على المشتري وستجرى المزايدة في تمام الساعة السادسة عصرا في معرض الامير الكائن في الحي الصناعي .

القاضي
قيس سلمان السالم

اوصاف السيارة

لونها ازرق تحتوي على النواقص التالية لايوجد فيها راديو مسجل اطار احتياطي والباتري والمسحات والعدد الاحتياطية والزجاج الامامية من الجهة اليسرى مفقودة وكذلك قوايش التبريد وقنينة ماء التبريد وصلية مع تلف اغلفتها وافرشتها الداخلية .

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز

اعـــلان

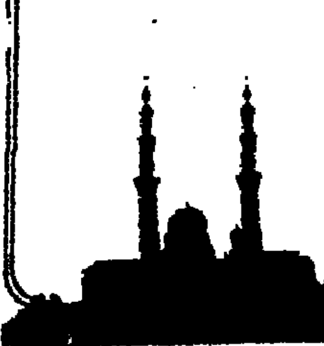
اقامة المدعية حليمة حسن زاير الدعوى المرقمة ٢٠٩٥ /٨٧ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الكاظمية اضافة لوظيفته التي تطلب فيه تبديل اسمها وجعله احلام بدلا من حليمة استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي
كامل القيسي

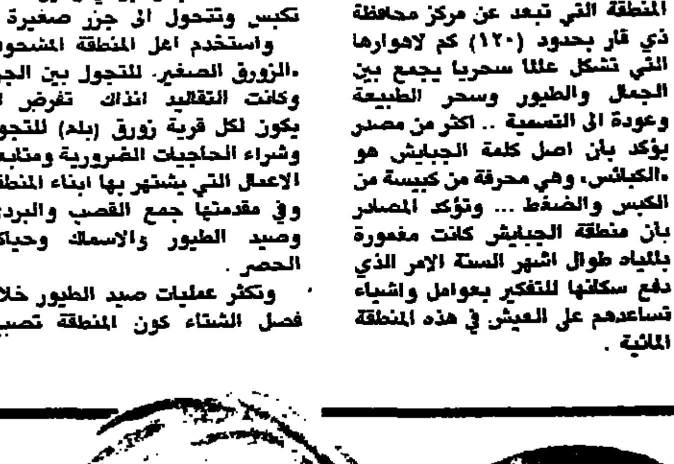
صباح الخير

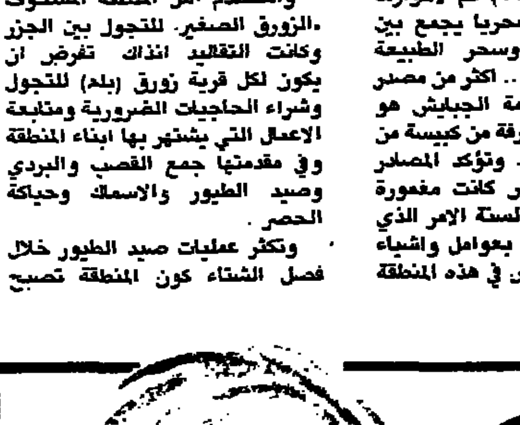
مواقيت الصلاة

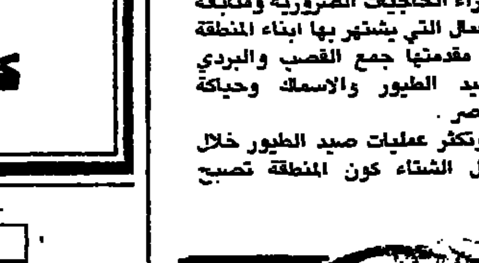
صلاة الظهر ٠٧ر١
صلاة العصر ٥٧ر٤
صلاة المغرب ٢٧ر٧
صلاة العشاء ٤٧ر٨
صلاة الفجر ليوم غد ٠٦ر٥
الشروق ٣٦ر٦











.. اهوار الجبايش .. عالم ساحر يزهو بالطيور والنباتات

من المناطق السياحية المهمة في محافظة ذي قار منطقة اهوار الجبايش وتشتهر هذه المنطقة كونها منطقة سياحية تؤمها سنويا اعداد كبيرة من الزائرين من انحاء القطر وخارجه وتعود اهمية الزيارة لهذه المنطقة التي تبعد عن مركز محافظة ذي قار بحدود (١٢٠) كم لاهوارها التي تشكل عالما سحريا يجمع بين الجمال والطيور وسحر الطبيعة وعودة الى التسمية .. اكثر من مصدر يؤكد بان اصل كلمة الجبايش هو «الكبائس» وهي محرفة من كبيسة من الكبس والضغط ... وتؤكد المصادر بان منطقة الجبايش كانت مغمورة بالمياه طوال اشهر السنة الامر الذي دفع سكانها للتفكير بعوامل واشياء تساعدهم على العيش في هذه المنطقة المائية .

ومن بين الامور التي فكر فيها ابناء المنطقة انشاء جزر صغيرة تعد كبئوت يسكنها اهل المنطقة على السطح المائي حيث يجلب التراب من سائر الاطراف لكبسه في الماء بعد اضافة القصب والبردي وغيره حتى تكبس وتتحول الى جزر صغيرة .

واستخدم اهل المنطقة المشحوف «الزورق الصغير» للتجول بين الجزر وكانت التقاليد انذاك تفرض ان يكون لكل قرية زورق (بلم) للتجول وشراء الحاجيات الضرورية ومتابعة الاعمال التي يشتهر بها ابناء المنطقة وفي مقدمتها جمع القصب والبردي وصيد الطيور والاسماك وحياكة الحصر .

وتكثر عمليات صيد الطيور خلال فصل الشتاء كون المنطقة تصبح المكان الملائم للطيور المهاجرة والقادمة اليها من مناطق اخرى لتكون ملائمة لهواة الصيد

وبالنسبة للاعراس تجري عملية زفاف العروس بمشحوفها تحيط به المشاحيف التابعة لاهل المنطقة وهي مزينة بالالوان وسط فرح اهل المنطقة

بقي عزيزي القارىء اذا اردت ان تصل الى منطقة اهوار الجبايش فما عليك الا ان تسلك احد طريقين اما طريق مركز الناصرية او طريق البصرة القرنة .

باسم عطية

طباخ شمسي محلي للمناطق النائية

انجز فريق علمي من مركز بحوث الطاقة الشمسية التابع لمجلس البحث العلمي تصميم وتصنيع طباخ شمسي يستخدم في المناطق النائية والتي لا تتوفر فيها الطاقة التقليدية .

يتكون الطباخ من صندوق معزول حراريا يحتوي على سطح معدني ماص ومطليا بطلاء اسود قاتم ومغطى بغطاء زجاجي يسمح للاشعة الساقطة بالمرور اليه .

ويمكن زيادة الطاقة الشمسية الساقطة على سطح الطباخ باستخدام سطوح عاكسة .

ويختلف الطباخ المصنع محليا في المركز عن الطباخ المستخدم في البيوت لاستخدامه لغرضين احدهما للطبخ والاخر لتسخين الماء وذلك باضافة انبوب نحاسي حلزوني الشكل يثبت على اللوح الماص .

علما بان الطباخ المصنع يقلل الوقت اللازم لطبخ ٤٠٠ غرام من الرز من ٦٥ دقيقة الى ٤٠ دقيقة مع امكانية طبخ وجبات متعددة خلال اليوم



عزيزتي الام

كيفية فطام طفلك

ان فطام الطفل يجب ان يتم بشكل تدريجي ولا يجوز التوقف عن ارضاعه فجأة وعليك عزيزتي اعطاء طفلك الاغذية التكميلية البسيطة حين بلوغه الشهر الرابع من العمر مع الاستمرار بارضاعه من ثديك ويجب ان يكون طعامه في البداية على شكل سوائل كعصير الفواكه وغيرها ثم يعطى لاحقا طعام نصف سائل ، مثل الشوربة والخضروات والفواكه والحبوب المسلوقة والمهروسة .

اضـف الى معلوماتك

«حجر الفلاسفة»

هي مادة مثالية كانت امل الناس ومطمحهم فهي ليست لتدبير الذهب والفضة حسب بل انها قادرة على الشفاء من العلل والامراض وزيادة في الامر فان من يتناولها تمنحه نعمة الشباب الدائم والصحة . ففي العام ١٨٢٨ وفي احدى مقابر طيبة احدى مدن وادي النيل اكتشفت حزمة من اوراق البردي سميت القرطاس المصري وقد جاء في هذه الاوراق (يسحق قدر من الذهب واخر من الرصاص بنسبة جزء من الاول الى جزءين من الثاني ثم يتم خلطهما جيدا ويضاف الصمغ في ما بعد لهذا الخليط ثم تغمس حلقة من النحاس في الخليط وتسخن وتكرر العملية ، وبفضل هذا الخليط تصبح الحلقة النحاسية جميع صفات الذهب الحقيقي) وحيث ان الهم الشاغل للعلماء يكمن في صنع الذهب فقد اطلقوا على هذه الصنعة (علم صناعة الذهب) او علم (الحيل) فضلا عن همهم في الحصول على مادة لها فعل السحر من خلالها يمكن ان يتم تحويل الحديد والنحاس والرصاص والزئبق الى ذهب ومن هنا ظهرت فكرة وجود حجر الفلاسفة او الاكسير ومن طريف ما قيل بصدد التحويل للذهب والفضة من استخدام معادن ليست ذات قيمة بالنسبة للذهب قول شاعر قديم .

اعيا الفلاسفة الماضين في الحقب
ان يخلصوا ذهبا الا من الذهب
او يصنعوا فضة بيضاء خالصة
الا من الفضة المعروفة النسب
فقل لطالبها من غير معدنها
ضيعت عمرك في التفكير والتعب

وعلى الرغم من ان الباحثين عن الذهب والفضة وحجر الفلاسفة (الاكسير) قد ضيعوا اعمارهم في التعب الا ان الحقائق يجب ان تقال فقد استطاعوا بابحاثهم ان يتوصلوا الى معرفة الكثير من الحقائق العلمية واصول الصناعة في الصيدلة والتعدين .

رافد حسين الراضي

من اعلام الفكر العربي

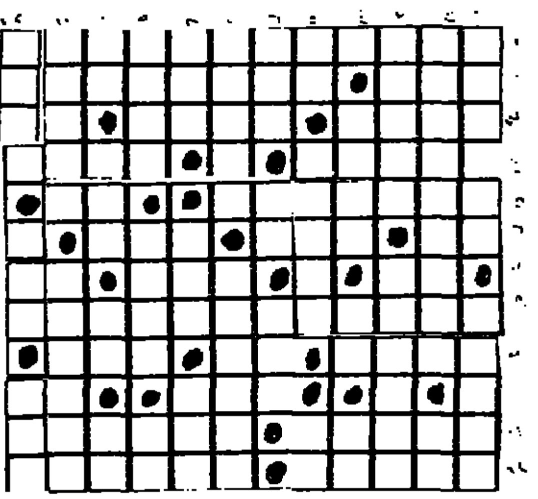
القالي

القالي . وهو ابو علي اسماعيل بن القاسم (٨٩٣ ـ ٩٦٧) ميلادية لغوي ولد في منازجرد من ديار بكر . واقام ابو علي في بغداد مدينة العلم والعلماء لاخذ العلم وتعلم القالي في بغداد على ايدي كبار العلماء والادباء واللغويين انذاك . فتعلم على يد ابن دريد وابي بكر الانباري ونفطويه والزجاج وابن درستويه وغيرهم وانتسب القالي الى (قالي قالا) وذلك لانه عندما دخل بغداد كان في رفقة فيها اهل قالي قالا .

ورحل الى الاندلس . وقام بالتدريس في قرطبة ونشر فيها علم اللغة العربية وتوفي فيها . ومن تلاميذ القالي ابو بكر الزبيدي .

ومن اثاره «الامالي» كتاب في الادب واللغة . وقد اتبعه بملحق اسماه «ذيل الامالي والنوادر» وتعقبه ابو عبيد البكري بكتابه «التنبيه على اوهام القالي في الامالي» و«كتاب البارع في اللغة» وهو معجم كبير لم يبق منه الا بعض قطع وهو مرتب على نسق «كتاب العين» وهو اول معجم باللغة العربية رتب ابتداء من حرف العين الفه الخليل بن احمد النحوي . ولكنه لم يكمله .

رشيد القسام



عمودي

١ . الاسم الثاني اللعبة رياضية ـ ارض مليئة بالرمال
٢ في الفم ـ عاصمة دولة عربية ـ أطربنا
٣ شخص ـ رادار (مبعثرة) + حرف .
٤ . حرف عكس يتذكر رن (م) + اداة نصب
٥ من الاسماء الخمسة ـ جمع نار ـ اسم علم مؤنث (م)
٦ ورد (مبعثرة) ـ في الفم (م) ـ جمع حبلة .
٧ . للنداء (م) + جاهل (م) ـ يستعملها التجار
٨ . لمع (مبعثرة) ـ عجوز ـ (مبعثرة) .
٩ . من الانهر ـ عملة عربية (م) ـ تجدها في ايام
١٠ . نصف قائد ـ لمس ـ حرف ـ انت بالانكليزي (م) ـ تجدها في عفت .
١١ . اترك المكان ـ يحملون السلاح .
١٢ . عاصمة دولة عربية بدون ال التعريف ـ خارج المدينة ـ ارض منبسطة .

افقي

١ ممثل مصري .
٢ اسم علم مؤنث ـ الاسم الاول لمطرب لبناني + الاسم الاول لمطرب لبناني .
٣ . سالي (مبعثرة) ـ تجدها في برى ـ حرف عطف (م) ـ مكرر .
٤ اسم علم للمذكر والمؤنث + حرف ـ كمل + تجدها في متضاد .
٥ . عالم عربي قديم ـ لا نبوح به
٦ تجدها في غناء ـ رس مبعثرة ـ اسم استفهام .
٧ من المجوهرات ـ من الفنون (م) ـ بحر (م) .
٨ . عكس كاذب + نشعر + جديد بالانكليزي ـ تجدها في سفر .
٩ مهنة حرة ـ للنداء ـ عكس نهار .
١٠ حرف مكرر اسم علم مؤنث ـ شعور .
١١ . جمع اغنية ـ حرف + اسم علم مؤنث (م) .
١٢ مغنية مصرية ـ من الفصول + احصل .

اعداد :
نادية كوركيس سالم

حل الشبكة الماضية

ومضة

الاختبار هو في النهاية افضل برهان

بيكون

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد التي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي ـ
الاصيل ـ الاسكان شارع مستشفى صدام المركزي للاطفال
علي عواد الجبوري ـ شارع ابي طالب حي القاهرة
نابلس ـ مدينة صدام قطاع ٢٩
سوسن عبد المجيد ـ السيدية حي المعرفة
صلاح علي ـ الشعلة شارع الرسالة
زحل ـ العامرية محلة نواب الضباط

اخي المواطن

التزامك باخبار مكاتب المعلومات عن تغيير السكن وبقية التغييرات الحياتية الاخرى اسهام منك في بناء مجد العراق العظيم .

الهيئة العليا المشرفة
على تنفيذ قانون تنظيم محال السكن

نشاهد معا

الفترة الصباحية

ـ القران الكريم
ـ افلام كارتون
ـ المسلسل العربي زهور من نور تمثيل : صفاء ابو السعود . ابو بكر عزة
ـ منوعات غنائية
ـ المسلسل العربي الاقوى من الحب تمثيل : سمية الالفي . مديحة كامل . احمد مرعي

الفترة المسائية

القناة الاولى

ـ القران الكريم
ـ افلام كارتون
ـ الطلائع في المسيرة
ـ جريدة المساء
ـ القائد في ضمائر الشعراء
ـ رسالة اليمن
ـ الرياضة في اسبوع
ـ منوعات غنائية
ـ المسلسل العربي انا وانت وبابا في المشمش تمثيل : فردوس عبد الحميد . محمود الجندي . حسن عابدين .

القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ المسلسل العربي المغناطيس تمثيل : صلاح قابيل . هدى رمزي حسين فهمي
ـ عالم الرياضة
ـ افلام كارتون
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ عالم الفنون
ـ عرض الانباء باللغة الفرنسية
ـ مسرحية اجنبية



الى مربي الطيور

داء الرشاشيات في البط

وهو من الامراض التي تصيب الطيور صغيرة العمر والاصابة تكون في الجهاز التنفسي مسببة صعوبة في التنفس وقد تؤدي الى ضعف عام او هلاك الطير المصاب وتحدث الاصابة اثناء تعرض الحيوان الى اعداد كبيرة من الفطريات المتواجدة على الاعشاب المتعفنة . وعلاج المرض وحسب ماتشير اليه الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية صعب لانه لايستجيب للعلاج والمفضل رفع العامل المسبب للمرض .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي



الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
بدالة الداودي	=
بدالة المأمون	=
بدالة البياع	=
بدالة الدورة	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
بدالة سبع ابكار	=
بدالة ١٤ تموز	=
بدالة باب المعظم	=
بدالة بغداد	=
بدالة الرشيد	=
بدالة العلوية	١٣٣
بدالة الخنساء	=
بدالة الزعفرانية	=
بدالة الضباط	=
بدالة الجادرية	=
بدالة الغدير	=

الطوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٦٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٦
المثنى	٠٣٧
السليمانية	٠٥٣
التأميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

اعـــلان

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة شركة نقل المنتجات النفطية طريق ابي غريب بالحصوة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٩/٩/١٩٨٩ فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات ـ اولية ٢٠٪ من قيمة الشراء او مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة عند رسو المزايدة عليه مع العلم ان الدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني.

النوع	الموديل	العدد
سكانيا حوضية تك	١٩٧٥ ـ ١٩٧٩	٨
فولفو راس	١٩٧٨ ـ ١٩٨٠	١٥
مرسيدس باص ١٨ راكبا	١٩٧٥	٢
فان راس فقط	١٩٨٠	١٥
		٤٠ المجموع

منيب ابراهيم حسن العبيدي
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

المنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية
بصره / خور الزبير
«اعـــلان عن وظائف شاغرة»

تعلن المنشاة العامة للصناعات البتروكيمياوية ـ خور الزبير عن حاجتها للاختصاصات المدرجة اعدادها ادناه فعلى من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة مراجعة موقع المنشاة الكائن في خور الزبير ـ مقابل معامل الطابوق الجيري لتقديم طلباتهم مشفوعة بالوثائق المدرجة ادناه من العراقيين ومن العنصر الرجالي .

عنوان الوظيفة	العدد	المؤهلات المطلوبة
مهندس ميكانيك	٦	١ . خريج كلية الهندسة / فرع الميكانيك
		٢ . اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها
مهندس كيمياوي	١٠	١ . خريج كلية الهندسة / [illegible] او مايعادلها
		٢ . اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها

الامتيازات :
١ . مخصصات حافز مقدارها (٦٠) ستون دينارا لمن هم من سكنة خارج محافظة البصرة و(٣٠) دينارا لمن هم من سكنة محافظة البصرة .
مخصصات [illegible] واموقع

و . المدير العام
علي حسين النعمة

« اعـــلان »

يعلن نادي الفروسية عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد الانشائية المدرجة ادناه ، وذلك في الساعة ١٠٠٠ من يومي الجمعة والاحد المصادف ١٥/٩ و١٧/٩/١٩٨٩ فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور الى مديرية ادارة ابو غريب بعد دفع تامينات قدرها (ـ/٢٠٠٠٠) عشرون الف دينار لمن يرغب بشراء حديد التسليح و (ـر٤٠٠٠٠) اربعون الف دينار لمن يرغب بشراء الخشب الى حسابات النادي بالمنصور وسوف يتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان

نادي الفروسية

الحديـــــد
التامينات ـر٢٠٠٠٠ دينار
تاريخ المزايدة ١٥/٩/١٩٨٩
حديد تسليح٥/٨و ٧/٨
مشبك زاوية هاري حديد
مشبك صفيحة = =
مشبك سقف = =
كاشي سيراميك قياس ٢٠ × ١٠
كاشي بلاستك قياس ٣٠ × ٣٠
كاشي كربلائي = ٢٥ × ٢٥
طابوق جمهوري

الخشـــــب
التامينات ـر٤٠٠٠٠ دينار
تاريخ المزايدة ١٧/٩/١٩٨٩
خشب صاج قياس ٢ × ٦
خشب صاج قياس ٣ × ٦
خشب صاغ قياس ١ر٥ × ٦
معاكس صاج قياس ٤ × ٨ × ١ر٢
معاكس قياس ٢١٠ × ٩ر١
معاكس صاج قياس ٢ر١٥ × ٠ر٩
معاكس صاج خفيف قياس ٢ر٤ × ١ر٢
خشب مضغوط قياس ٢ر٤ × ١ر٢
معاكس عادي قياس ٢ر١٥ × ٠ر٠٩
فايبر عادي قياس ٢ر٥ × ١ر٢
يدة باب
كيلون مع مفتاح وقفل
طبقة خشب مضغوط للصب

المنشاة العامة للصناعات المطاطية
ص .ب (٧١) ديوانية
اعـــلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات المطاطية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن تمديد المناقصات الموضحة تفاصيلها ادناه بغية اشتراك عدد اكبر من المناقصين وحسب الشروط المدونة سابقا .

١ ـ مناقصة رقم ٣٣٥/٨٩/ارام/١ تاريخ الغلق : ١٩/٩/١٩٨٩
لتجهيز (١٠٠٠) طن من اسلاك الحديد لصناعة اطارات السيارات
٢ ـ مناقصة رقم ٣٣٥/٨٨/ارام/٢ تاريخ الغلق : ١٩/٩/١٩٨٩
لتجهيز (١٢٠٠) طن مطاط صناعي اي بي ار (١٥٠٠ او ١٥٠٢)
٣ ـ مناقصة رقم ٣٣٥/٨٨/ارام/١٧ تاريخ الغلق : ١٩/٩/١٩٨٩
لتجهيز (٦٥٠) طن مطاط صناعي

ع . المدير العام
المدير التجاري
موركن جورج وايت

المنشاة العامة للصناعات الورقية
المركز العام / بصرة
الدائرة القانونية
اعلان مزايدة رقم ٨٩/١٤ لبيع مواد متنوعة

تعلن المنشاة العامة للصناعات الورقية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع المواد المبينة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور في معمل ورق البصرة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/٩/٧ مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة التقديرية و(تقبل الشيكات المصدقة والمبالغ النقدية فقط) ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى .

المواد
١ـ معدات تبريد مركزي باستعمال منظومة الماء البارد
٢ـ صمغ جاف كوركام (١٠٠ طن)
٣ـ احبار متنوعة
٤ـ شرائح خشبية وصناديق خشبية مستهلكة .
٥ـ اليات وسكراب حديد .
٦ـ اسلاك وقابلوات ضغط عالي .
٧ـ اليات مع كرينات مستهلكة .
٨ـ ورق ومقوى بقياسات متنوعة .

المدير العام
نبيل عبد الرزاق الدباغ

اعلان

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام من الراغبين في المشاركة في مزايدة بيع كازينو رانية السياحي الواقع في محافظة السليمانية قضاء رانية على القطعة المرقمة ١٨٤ مقاطعة ١ مركز رانية الحضور في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٩/٢٧ بدلا من يوم السبت المصادف ١٩٨٩/٩/٩ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية

المواصفات
مساحة الارض ٣٢١٠م٢
يشتمل الكازينو على صالة جلوس كبيرة ومطبخ وغرف ادارة مشيدة من هيكل كونكريتي مقطع بالحجر ومغلف بالحلان .

اعلان صادر من شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني
قطاع مختلط بغداد / المسبح
الى كافة مساهمي الشركة ..

لعدم قانونية قرارات الهيئة العامة المتخذة بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٣/محرم/١٤١٠هـ الموافق ٢٤/اب/١٩٨٩م .

يسرنا دعوتكم مجددا لحضور اجتماع الهيئة العامة المزمع عقده في الساعة السادسة من مساء يوم السبت ٩/صفر/١٤١٠هـ الموافق ٩/ايلول/١٩٨٩م في مقر الشركة الكائن في منطقة المسبح للنظر في المواضيع التالية :ـ
٠١ الاستماع الى تقرير الادارة والمصادقة عليه .
٠٢ تقرير ديوان الرقابة المالية عن اموال الشركة وميزانيتها والحسابات الختامية .
٠٣ مناقشة ميزانية سنة ١٩٨٨ والمصادقة عليها واقرار توزيع الارباح على المساهمين وبالنسبة المقترحة من قبل مجلس الادارة .
٠٤ انتخاب مجلس ادارة جديدة للشركة .
٠٥ تحديد مكافاة رئيس واعضاء مجلس الادارة للسنة التالية .

يرجى حضوركم في الزمان والمكان المعينين او تخويل من ينوب عنكم ..

المدير المفوض

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
مديرية الاوقاف والشؤون الدينية
محافظة ديالى
[illegible]

اعـــلان

[illegible] فعلى الراغبين بالمزايدة العلنية مراجعتنا خلال ثلاثين يوما من [illegible] ٪ من بدل السوم علما بان كافة المصاريف على المستبدل .

عبد المحسن خليل اسماعيل
مدير الاوقاف والشؤون الدينية
لمحافظة ديالى

المتنعف	المقاطعة والشهرة	المساحة	بدل التقدير	الحصة المعلنة
جزء من ٣٩٢٧/٥	٥٧ عليبات	ـ/١٥/٣٧	ـ/١٣١٦٠	تمام الارض
= - -	٥٧ عليبات	ـ/ـ/٤٠	ـ/١٤٠٠٠	= =
= = = =	كذا	ـ/١٥/٣٥	ـ/١٢٤٦٠	= =
= = = =	كذا	ـ/١٢/٤٢	ـ/١٤٨٧٨	= =
١٣	٢٤ صغيرة والمهردار	ـ/٤/٨	ـ/١٦٣٥٠	= =
٧/٢١	٧ ـ المنصورية جزء من قطعة	ـ/١/٢	ـ/١٨٣٦	= =
٣/١٤٣	٤٧ حد الاخضر جزء من قطعة	٦٧/١٩/ـ	٨٠٠/٤٧٢٠	= =

فرع زراعة وري واسط
قسم الاراضي / التاجير / ٣٥

اعـــلان

يعلن فرع زراعة وري واسط عن تاجير الاراضي الزراعية غير المستصلحة المدرجة مواصفاتها ادناه وفق القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ بالمزايدة العلنية التي ستجري في مقر هذا الفرع في تمام الساعة العاشرة صباح يوم ١٤/١٠/١٩٨٩ . فعلى الراغبين مراجعة هذا الفرع للاطلاع على الشروط القانونية وتقديم طلباتهم والتامينات ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان وتامين الحصة المائية على نفقته الخاصة .

رقم القطعة	المقاطعة	المساحة	الوحدة الادارية
٢	٦/الجزيرة	٣٤٠٠ دونم	ناحية الزبيدية
٢	٣٢/=	٤٥٢٠ دونما	= =
٤	٥/الجدول	٤٠٠ دونم	= =
٢	٦/الجزيرة	١٢٠ دونما	= =
٣	٥/الجدول	٤٦٠ دونما	= =
٢	٦/الجزيرة	١٢ دونما	= =
٤	٥/الجدول	١٠٠٠ دونم	= =
٢	٦/الجزيرة	٧٠ دونما	= =
٣	٥/الجدول	٥٨٨ دونما	= =

ع . مدير الفرع
سعد الله رضا هنداوي

اعـــلان

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع المواد التالية بالمزايدة العلنية .
١) ضاغط هواء (كومبريسر) مستعمل عدد اثنين
٢) مراوح عمودية عراقية الصنع عدد اربع مستعملة (عاطلة)

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الواقع قرب ساحة عقبة بن نافع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٩/١٠ مستصحبين مهم التامينات القانونية نقدا

ملاحظة : ترفع المواد خلال اسبوع من رسو المزايدة على المشتري

رئيس لجنة البيع والايجار

الهيئة العامة للضرائب
«اعـــلان»

تعلن الهيئة العامة للضرائب عن وجود مناقصة لصيانة وادامة اجهزة التدفئة والتبريد في بنايتها الكائنة خلف امانة بغداد / شارع الخلفاء فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص تقديم عطاءاتهم الى قسم الادارة للاشتراك في هذه المناقصة ووفق الشروط التالية :

١ . تقديم العطاءات داخل اغلفة مختومة ويكتب اسم المناقصة وتقدم في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٧/٩/١٩٨٩ ...
٢ . يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .
٣ . تقديم تامينات اولية على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان بنسبة ٥٪ من سعر العطاء ونافذة لمدة ستة اشهر .
٤ . ان تكون له ممارسة في صيانة اجهزة التكييف والتبريد في دوائر الدولة معززة بكتب رسمية .
٥ . يتعهد من ترسو عليه المناقصة بتوفير الادوات الاحتياطية الخاصة بالاجهزة .

محمد صادق شمسه
مدير عام الهيئة العامة للضرائب

فقدان اجازة
فقدت اجازة الاستيراد الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (شمران ياسر كاكي)فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

محكمة بداءة ابي صيدا
اعـــلان

المدعية سعودة فالح مهدي
المدعى عليه امين السجل المدني في ابي صيدا اضافة لوظيفته للدعوى البدائية رقم ١٠٦/ب/١٩٨٩ المقامة امام هذه المحكمة من قبل المدعية سعودة فالح مهدي ضد المدعى عليه امين السجل المدني في ابي صيدا اضافة لوظيفته والتي تطلب بخصوصها تبديل اسمها من سعودة الى (سعاد) عليه قررت المحكمة نشر ذلك اعلانا بالصحف فمن له اعتراض ان يتقدم خلال عشرة ايام من اليوم التالي للنشر مع التقدير .

القاضي الاول
سعد محمد

فقدان سنوية
فقدت سنوية السيارة المرقمة ١٠٩٩٧ نوع صلاح الدين الصادرة من مديرية مرور بابل فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة
فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية ابي غريب باسم (محمد ثامر محمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية /القليوبية باسم (عبد الرؤوف محمد عبد المقصود)فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان اجازة
فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية وحدة الرشيد باسم (هناء عبيد مرجان)فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا.

فرنسا

مشكلة الهجرة: تحد ومخاطرة في الحاضر ومجهولة في المستقبل

ايها الغرباء الغرباء
انتم من المدينة
انتم جزء من هيكلها
تى لو قاسيتم من معيشتها
تى لو متم فيها

هذه بعض الابيات التي كتبها عام ١٩٥٥ الشاعر الفرنسي المعروف جاك بريفير ليصف بها حالة المغتربين في فرنسا في الوقت الذي كانت فيه الجزائر تزال مستعمرة فرنسية .

ليوم وبعد مرور ٢٤ عاما على هذا يخ فان غرباء بريفيرا اصبحوا ون بـ « المهاجرين » وباتت لهم ه خاصة وتركز وجودهم وبكثافة عض المدن الفرنسية مثل مارسيليا غيرها اما قضيتهم فتحولت الى ة سياسية واجتماعية وباتت رة ارث فرنسا المقلق ومصدر قلق ومتها كما استخدمت مشكلة ماجرين كاداة في اللعبة نخابية ..!

ذ تشكل نسبة المهاجرين في فرنسا لى ٧٪ من مجموع السكان وهي بة الثانية في اوروبا بعد المانيا . ي مد المهاجرين الايطاليين سبان في الثلاثينات والاربعينات قدمة مد الهجرة الى فرنسا تبعها المهاجرين من المغرب العربي يقيا واسيا . وقد استقبلت ما هؤلاء المهاجرون طواعية اذ رت حكومتها المتعاقبة في البداية ن طيب خاطر مشاهد رسو سفن اجرين في موانئها وذلك لسد اجة الملحة للايدي العاملة مع نم مشكلة انخفاض معدل الولادات فرنسا .

ولكن منذ عام ١٩٧٤ خضعت الحدود الفرنسية لاول اجراءات غلق بوجه الهجرة كما اسست سكرتارية دولة خاصة لشؤون العمال المهاجرين . بعد ذلك اكتشفت فرنسا ان عليها معالجة قضية الهجرة بعد ان باتت مشكلة اجتماعية وسياسية واتفقت اغلبية اراء المواطنين الفرنسيين على ان المهاجرين هم ليسوا جزءا من المجتمع الفرنسي لذا بات من واجب المسؤولين الفرنسيين اعادة المهاجرين لبلادهم مثلما شجعوا في البداية قدومهم . وجاءت ردود فعل بعض العناصر اليمينية المتطرفة في فرنسا خاصة الاعضاء في حزب « الجبهة الوطنية » التي يتزعمها لوبين بشكل ممارسات عدوانية وعنصرية ضد المهاجرين خاصة العرب منهم واسهمت هذه الممارسات ايضا في تحريض الراي العام الفرنسي ضد وجود المهاجرين في فرنسا .

وجاءت مشكلة تفاقم البطالة وضعف خدمات الضمان الاجتماعي والقصور في الانظمة المدرسية والافلاس بعض المؤسسات والمشاريع الصناعية وعدم توفر ضمانات الامن المطلوبة لتضاعف من تحسس المواطن الفرنسي إزاء المهاجرين خاصة بعد ان ضخمت الجبهة الوطنية ، النتائج السلبية هذه المشاكل بنظر الفرنسيين مما جعلتهم يستاءون اكثر فاكثر من وجود المهاجرين في بلدهم ويطالبون الحكومة الفرنسية بايجاد حلول سريعة لترحيلهم الى بلدانهم الام وهكذا لم تعد هناك ازمة سياسية تحدث او معارك وحملات انتخابية تجرى في هذا البلد دون ان تكون الهجرة احدى قضاياها الشائكة والحصان الفائز في رهاناتها السياسية والحزبية .

من هنا وضعت فرنسا انظمة مساعدة العودة لتشجيع الهجرة المعاكسة من فرنسا الى البلدان التي قدم منها اصلا هؤلاء المهاجرون وباتت قضية رحيلهم الحل الامثل بعد ان رفض الراي العام الفرنسي بشكل عام قبول وجودهم كجزء من المجتمع الفرنسي .

ولكن سرعان ما فشلت سياسة تقديم المساعدات المالية والتسهيلات الادارية لتشجيع المهاجرين على العودة لبلدانهم وحاولت ايجاد وسائل اخرى في محاولة لاندماج المهاجرين مع المجتمع الفرنسي ليصبحوا بالتالي جزءا منه .

ولكن هذه المحاولة باءت هي الاخرى بالفشل وظل الفرنسيون يرفضون تقبل « الغرباء » على حد تعبير بريفير بينهم ويلحون اكثر على اعادتهم لبلدانهم هذا مما اضطر المسؤولين الفرنسيين الى اللجوء مجددا لسياسة غلق الحدود بوجه الهجرة خاصة الجماعية وايجاد المزيد من الاجراءات الادارية والقانونية المشددة للحد من حجم الهجرة اليها من هنا تولدت التناقضات والخلافات بين دوائر الشرطة وبعض الجهات السياسية والحزبية ففي عام ١٩٨٦ تبنى وزير الداخلية انذاك شارل باسكا قانونا جاء فيه بان دخول المهاجرين الاراضي الفرنسية لم يعد حقا بل ياتي بموجب خضوع المهاجرين لشروط محددة وبعد ملئهم اجباريا استمارات واعطائهم تعهدات معينة كما سهلت اجراءات اقصاء المهاجرين وفقا لقرارات السلطات الادارية وليست القضائية وقد حاولت الحكومة الفرنسية انذاك تقليل غضب اليمين المتطرف المتحسس من قضية المهاجرين ولكنها اثارت في نفس الوقت استياء وادانة اليسار الفرنسي .

ان ١٥ عاما من التشريعات والاجراءات القانونية والادارية لم تكن كافية وكما يبدو لتستطيع فرنسا بها حل مشكلة مد الهجرة اليها كما ان شرطة الجو والحدود والكمارك لم تستطع هي الاخرى بكل ما تملك من اجراءات وقيود من تحجيم هذه الهجرة ايضا وذلك لان مجرد منح فرنسا (الفيزا) سياحية يمكن ان تؤدي بالنهاية الى استقرار هؤلاء السياح بصفة مهاجرين في هذا البلد كما ان افاق السوق الموحدة لعام ١٩٩٣ بين اعضاء السوق الاوروبية المشتركة ستجعل من المهاجرين البرتغاليين واليونان والاسبان اليوم مواطنين اوروبيين مستقبلا لهم الحق بالذهاب والاياب بحرية اكثر في فرنسا اما بشأن الرعايا الاميركان فقد فرضت فرنسا وبموجب قانون باسكا ضرورة منحهم الفيزا قبل دخولهم الحدود الفرنسية هذا مما خفضت من حجم المهاجرين من ما وراء الاطلسي المتواجدين في فرنسا ولم تمنح عام ١٩٨٦ الا ٨٥٠٠٠ مهاجر لاجازة اقامة مقابل ٩٠٠٠٠ عام ١٩٨٧ .

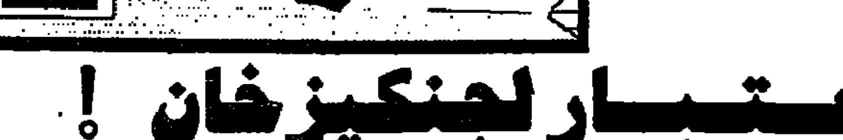
ولكن مع فشل سياسة فرنسا في تشجيع المهاجرين على العودة بمنحهم المساعدات المقررة وكذلك سياسة غلق الحدود قررت مؤخرا اعادة محاولة دمجهم في المجتمع الفرنسي وذلك بالنسبة للمهاجرين الذين سيبقون في فرنسا مع الاستمرار على تسهيل الاجراءات الادارية لمن يرغب بالعودة لبلده ولتحقيق هذا الهدف يجب على السلطات الحكومية المسؤولة اتخاذ العديد من الاجراءات لانجاح هذا الدمج كالقضاء على الاحياء المعزولة الخاصة بالمهاجرين والتوقف عن جعل المهاجرين ومشكلتهم مجرد حصان سباق رابح في المعارك السياسية ومنح حق التصويت للمهاجرين لذا فان مشكلة الهجرة في فرنسا لم تعد مجرد تحد او مخاطرة بالنسبة لحكومتها بل باتت هذه القضية بمثابة المجهول الكبير لمستقبل فرنسا كغيرها من القضايا المهمة التي ما زالت تنتظر الحلول الفعالة لمشاكلها ..!!

نهلة حميد

عن لوبوا والفيغارو

منغوليا

رد الاعتبار لجنكيزخان !



في جمهورية منغوليا الشعبية تلخص الترجمة المحلية لمرادفتي الغلاسنوست والبيريسترويكا بـ/ايل تود/والمردنتان كلتا تعنيان سياسة الانفتاح واعادة بناء البلد وهي السياسة الجديدة التي ينتهجها الاتحاد السوفيتي وبعض الدول الاوروبية والاسيوية اما في منغوليا فان انتهاج هذه السياسة ما يزال في بدايته المتواضعة اذ تحد من ذلك الكثير من المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي تقف عقبة في سبيل تحقيق ذلك وكل ذلك يجري تحت انظار تمثال ستالين البرونزي الذي ينتصب في قلب اولان باتور .

وفي القسم الاعظم من الجمهوريات الشعبية فان تماثيل /الاب الصغير للشعوب/ قد انزلت من مقامها الا في منغوليا الواقعة بين الصين والاتحاد السوفيتي ولم تجد المقترحات العديدة حول هذا الموضوع اي صدى في /الكورال/ البرلمان الوطني المنغولي وتشير اليد اليمنى لتمثال ستالين بفخر الى اكاديمية العلوم وهي تخرج من تقويرة كم سترته بهيئة نابليونية جدا ويعني تمثال ستالين الذي يبلغ ارتفاعه ١٥ مترا الطريق الذي سيتحتم على منغوليا السير فيه وصولا الى سياسة الانفتاح .

ان اوضح دليل على الرغبة في التغيير الذي ظهر اثناء انعقاد جلسة الحزب الشعبي الثوري المنغولي في كانون الاول الماضي حيث انحاز الحزب الى التصريح الذي ادلى به الشقيق السوفيتي الكبير بهذا الخصوص عندما قال ان الاصلاح الاقتصادي لا يمكن ان يتحقق دون اصلاح سياسي حقيقي ومنذ ذلك الحين اصبحت اخطاء الماضي تناقش بشكل صريح وتؤشر بوضوح صحب هذه السياسة سياسة اعادة التقويم المهني للثقافة والتاريخ الوطني وهذا يعني رد الاعتبار لابن البلد الاكثر شهرة /جنكيز خان/ .

وبدات الانتقادات تتنوع داخل الحزب الاوحد /يونين/ اي الحقيقة وفي وكالة نوفوستي المنغولية ومعظمها تناولت احداث القمع الدامي وعمليات التدمير العديدة التي شملت النصب التاريخية والثقافية . والمعابد والاديرة في السبعينات تحت سلطة /ستالين المنغولي المارشال هو لوجين تشويبالسان وفضحت هذه الانتقادات ايضا الركود الاقتصادي الذي كان سببه خليفته يوما يالغوين تسيدونبال الذي نحي عن السلطة في عام ١٩٨٤ بعد عامين من وفاة /صديقه ليونيد بريجنيف/ .

ان القراءة الجديدة للتاريخ المنغولي تبدا في المدرسة وان النظرة السوفيتية السلبية جدا لشخص جنكيز خان قد انتهت بناء على اوامر السلطات المنغولية ولم يعد ينظر الى غازي القرنين الثاني عشر والثالث عشر على انه طاغية دموي وانه اقام امبراطوريته التي امتدت من الدانوب الى الصين وشملت روسيا على مجزرة عظيمة بل اصبحت السلطات المنغولية تطلق عليه لقب مؤسس الامة .

السيرة الذاتية باللغة المنغولية

ولهذا فان اول سيرة ذاتية لجنكيز خان باللغة المنغولية التي حلت محلها رسميا الابجدية السيريلية وهي ابجدية سولافية مخترعها القديس سيريل في عام ١٩٤٦ ما تزال قيد الاعداد وتنوي السلطات المنغولية اطلاق اسم البطل على ثالث اكبر فنادق العاصمة بعد ان بدا العمل فيه ليليق باستقبال القليل من السياح الذين كانوا يترددون على الفندقين الاخرين اللذين تفوح منهما روائح عفنة طيلة العام .

ان الجمهورية الاشتراكية الثانية التي تاسست في العالم بعد اربعة اعوام من قيام الثورة الروسية في عام ١٩١٧ ما تزال تعمل على جعل ابوابها نصف مفتوحة فقد فكت الحصار عن علاقاتها مع الصين ونوعت من اتصالاتها التجارية مع جنوب شرق اسيا بشكل خاص غير انها ما تزال غير متساهلة في منح سمات الدخول للاجانب .



جنكيز خان كما رسمه احد الفنانين المنغوليين

اما السوفيت فهم حاضرون في كل مكان في منغوليا في حانة ومرقص فندق اولان باتور في الشوارع الرئيسية للعاصمة باسم الثوريين الروس وفي دهاليز الادارة وفي صفوف الجيش وفي السوق المركزية العظيمة في شارع السلام حيث شراء تمثال لينين الصغير من الجبس المذهب اسهل بكثير من شراء طبقة بيض وتشير الاحصائية الرسمية الى وجود ٤٠ الف سوفيتي منهم الخبراء والتقنيون والمستشارون في هذا البلد الذي يبلغ عدد نفوسه مليونين والشعب المنغولي يتساهل مع هؤلاء السوفيت لكنه لا يميل اليهم وهم باقون في منغوليا باسم المعاهدة التي تنظم التعاون الثنائي بين البلدين حتى عام ٢٠٠٥ .

وبالمقابل بدا فيلق الجيش الاحمر الذي يضم ٥٠ الف رجل والمنتشر على الحدود الصينية ـ المنغولية باخلاء المعسكرات منذ ايار الماضي وسيرحل ثلاثة ارباع هذا العدد الى الاتحاد السوفيتي منذ الان وحتى عام ١٩٩٠ وذلك وفقا لسياسة المصالحة القائمة بين الاتحاد السوفيتي والصين بعد ثلاثين عاما من الفوضى .

اجراءات تقشفية

وعندما تاكد لمنغوليا خلاصها من التهديد الذي تمثله المواجهة بين جاراتها قررت تسريح ثلث العدد الذي يتكون منه نصاب الجيش المنغولي البالغ ٣٥ الف رجل وتكديس مئات من العربات العسكرية في المرائب الخاص بها وسحب ٦٠ مدفعا الى مرائبها الخاصة ان هذه الاجراءات ليست اعتباطية ويعترف /جامبيت باتمون / الشخصية الاولى في البلاد بان نتائج هذا التقشف جاءت اقل بكثير مما وضعته خطة عام ١٩٨٦/ - ١٩٩٠/ وما تزال معدلات النمو الاقتصادي منخفضة للسنتين الاوليتين من الخطة الخمسية وهي بنسبة ٤,٥٪ مقابل ٦,٥٪ لاجمالي الناتج القومي .

ان اول اتفاق تجاري عقد في تشرين الثاني الماضي كان مع بكين التي تبعد عن منغوليا بالقطار مسافة ٣٦ ساعة ومن المؤمل ان يحقق هذا الاتفاق المزيد من التعاون اذ يتوقع لهذا العام زيادة حجم التبادل التجاري بمقدار ٦٪ كما اجرت منغوليا مفاوضات تجارية مع اليابان التي تتمنى المشاركة في استثمار المعادن الثمينة النادرة الضرورية للتنمية الصناعية وللاجهزة الالكترونية .

غير ان ٩٧٪ من التجارة المنغولية التي تعاني عجزا كبيرا تتم مع دول الكوميكون و ٨٠٪ منها مع الاتحاد السوفيتي على وجه الدقة وتبقى سويسرا اول شريك تجاري لمنغوليا من المعسكر الغربي تليها الولايات المتحدة الاميركية حيث استعادت منغوليا علاقاتها الدبلوماسية معها منذ كانون الثاني عام ١٩٨٧ لتؤكد من جديد رغبتها في تغيير الوضع التجاري الذي يتسم بالاحتكارات .

سرور محمد

عن لوموند


في الوسط جامين باتمون مع رئيس الوزراء

تشيلي

«أب المعجزة الاقتصادية» مرشح اليمين الوحيد

قرر يمين الوسط التشيلي الحاكم ترشيح هيرنان بوشي ، وزير المالية السابق للجنرال بينوشيت ، والملقب بـ (اب المعجزة الاقتصادية التشيلية) في مواجهة الديمقراطي المسيحي ، باتريشيو ايلوين ، المرشح الوحيد ايضا للمعارضة للانتخابات الرئاسية التي ستجري في ١٤ كانون الاول المقبل . فقبل يوم من اغلاق تسجيل المرشحين ، انسحب الخصم الرئيسي لبوشي وهو سيرجيو اونوفر جاريا ، وزير الداخلية السابق الذي اصبح خطرا على النظام العسكري الحاكم ، انسحب من المنافسة .

ويذكر ان هيرنان بوشي الذي اثار اقتحامه حلبة المنافسة الانتخابية في منتصف تموز الماضي ، البلبلة في صفوف انصار النظام ، افلح في كسب الترشيح ، ولكن هذا قد لا يكون باعثا لفرحة حقيقية بالفوز ، لان حزب جاريا (التجديد الوطني) لم يمنحه بعد مساندته له بل على العكس اطلق هذا الحزب الذي يعد التشكيل المحافظ الرئيسي في البلاد العنان لغضبه خلال انعقاد مؤتمره الوطني في ٦ اب الماضي وذلك لانه عومل بعنف من قبل بوشي واصدقائه بل ذهب احد قادته الى حد التصريح امام اعضاء الحزب خلال الاجتماع المذكور ، قائلا: ((ان وراء بوشي واصدقائه ، يقف اليمين الاقتصادي)) الذي لايؤمن الا بمصالحه وليس قطعا بالديمقراطية . وعلى كل حال لقد حصل زعيم التجديد الوطني على موافقة اعضاء الحزب بان يتركوه يتخذ القرار النهائي بخصوص مساندة هيرنان بوشي .

ان زعيم التجديد الوطني سيرجيو جاريا ، يعرف احسن من بقية اعضاء حزبه بان فرصته في الانتخابات ستنعدم حالما يتمتع بوشي بدعم ((اليمين الاقتصادي)) اي دعم اوساط الاعمال والقوات المسلحة . ومع ذلك يمكن القول بان حصيلة هذا الاسد العجوز السياسية حصيلة مشرفة فقد اعيد انتخابه زعيما للتجديد الوطني وهو يجسد صورة السياسي المستقل الذي يشجع الحوار مع المعارضة ثم انه متاكد بان حزبه سيكون ولو من بعيد القوة اليمينية الرئيسية في البرلمان المستقبل .

وقد لمح جاريا الى انه ينتظر من بوشي انعاش الليبرالية الاقتصادية وطالب بتحسين حياة المعدمين خصوصا في مجالي الصحة والتربية . وهذا يعني ان الحصيلة الاجتماعية للفريق الحكومي الحالي لا يدعو الى الفخر .

على كل حال ، ان السمعة السيئة للطبقة السياسية الحاكمة في تشيلي ليست العثرة الوحيدة في طريق هيرنان بوشي فهناك فرانسيسكو خافير ايرازوريز ، الخصم القوي ايضا الذي يزعم انه من تيار وسط الوسط ولكنه يتحدث بنفس المواضيع التي يترافع بوشي عنها ويدافع عن الطبقات المتوسطة رغم انه هو ذاته من رجال الاعمال الموسورين في البلاد وقد حصل ايرازوريز خلال بضعة اشهر فقط على رصيد شعبي لم يتوقعه خصومه قط .

وهو لا يفتقر الى الحجج التي يستند عليها عندما يستعرض افكاره ويلوم بشدة اب المعجزة الاقتصادية هيرنان بوشي لافقاره العمال وتحويل الطبقة المتوسطة الى طبقة عمالية .

ولكن السلطات الحاكمة لم تترك ايرازوريز يهين بوشي كما يحلو له فقد ردت له الاهانة بصفعة قوية عندما اعلنت بالقوة افلاس بنك ايرازوريز قبل ثلاثة اشهر مما افسد طموحاته الرئاسية . ولكن سرعان ما وقف على قدميه حيث وجد مشتريا لمصرفه ثم تفرغ مرة اخرى لتلك الطموحات فقد حصل لحد الان على ١٠٪ من الاصوات في عمليات استطلاع الاراء .

من ناحية اخرى يبدو ان نجم بوشي في افول متواصل فتردده في اتخاذ القرارات تردد يعطي انطباعا بانه مرشح رغما عنه يثير حيرة الراي العام اليميني ذاته . وبسبب تردده هذا الذي يعود الى النصائح غير السديدة التي توجهها اليه حاشيته ، يرتكب باستمرار هفوات لا تغتفر خصوصا ما يتعلق بحياته الخاصة ولهذا لوحظ ان رصيده من الاصوات الاستفتائية لم يتجاوز ٢٨٪ اي اقل مما كان عليه في الشهر الماضي بثماني نقاط واقل ايضا مما حصل عليه بينوشيت في استفتاء ٥ تشرين الاول الماضي .

فريال مروكي

عن لوموند



هكذا من الأمل

رحلة الى مدن التاريخ

يكتبها: حميد المطبعي

الحلقة الرابعة

بابل وعصور تطورها

■ خان المحمودية .. دعوة لصيانته آثاريا ، فهو تراث في عيون ابناء مدن الطريق ، وطراز معماري لفن عراقي قديم ..!

○ تلولنا الآثارية تغيب في خرائط الحقول الجديدة ..!

.. وكلما احسست بنوع من الارق والاعياء ، عربت الى احد الصهاريج ، هناك ربما اعيد الى حواسي يقظتها الطبيعية ، نزلت الى صهريج ماء ، كان يتدفق فيه الماء ابيض شلالا ، ورغم اني استعدت بعض قوتي ، الا ان درجة الحرارة كانت تتجاوز معدلها الطبيعي ، اذ بلغت هنا انذر من (٧ ر٣٨ م) وهذا يعود الى كثرة الكتل الهوائية القارية المدارية في منطقة المحمودية ، وكثرة هذه الكتل تؤدي الى ضمور الغطاء الغيمي ، وضمور هذا الغطاء يجعل اشعة الشمس تسقط علينا عمودياً على مدى النهار كله .. وبالقياس الى احاديث الرحالة جمس بكنغهام عن درجة الحرارة التي وجدها في هذه الاراضي قد وصلت الى (١١٧ م) في سنة ١٨١٦ ، فانا في وضع طبيعي ، وكنت ما ازال اجتاز ريفاً صحراويا ، الف على راسي (غترة) على طريقة رجال الكمرك ، حراس الصحراء ، وقد وضعت على عيني تلك النظارات التي يتقي بها الاثاريون الاتربة الكيمياوية اثناء تنقيبهم ، هنا كنت المح نتوءات رملية في بعض هضبة (اراضي اصرير) وشيئا فشيئا كنت اقترب الى (تل اصرير) بحثا عن شيء يوحي لي باشياء الحضارة العراقية القديمة ، لا اعرف من هو (اصرير) ربما كان رجلا عاش في هذه الارض في الاربعينات وسمي التل الاثاري باسمه ، لكنني اعرف ان في هذا التل وفي الاراضي التي تحمل اسم (اصرير) المحيطة بالتل ، بعض وثائق حجرية ولقى اثارية ، قسم منها تشرح حال عصر (اريدو) و (جلف) و (العبيد) و (الوركاء) وهذه الادوار التاريخية كلها ترجع الى العصر المعدني الذي مر به العراق ابتداء من (٥٠٠٠ ق . م ـ وانتهاء بـ ٣٢٠٠ ق.م) واستنادا الى بعض الكشوفات التي اجريت في هذا التل ، فان بعض افراد (كلدة) العربية قد بنوا في هذه الاراضي في حدود سنة (٦٢٥ ـ ٥٣٩ ق م) عدة قرى استخدموها (جسورا) لخطوط مواصلاتهم مع قرى الصحراء الغربية المؤدية الى اراضي الشام ولا سيما مدن فلسطين .. !

● ● ●

لم امكث طويلا في هذا التل ، فقد رجعت الى المحمودية في الثانية بعد الظهر ، وما زالت الطرق غاصة بقوافل القرويين ، وما زالت سيارات (البيك اب) بدل ان تحمل الركاب ، حملت اكياسا من البطاطا محشورة على غير انتظام ، مما يوحي بزيادة الطلب على هذا الحاصل الزراعي ، وبالفعل فقد حدثني احد تجار البطاطا بان المحمودية هي سيدة القرى في تصدير البطاطا الى كل انحاء العراق ، لان في طبيعة تربة القرى هنا ، مادة كيمياوية تساعد على تكاثر هذا النوع من المنتوج الزراعي .

خان المحمودية

ومثل كل المدن الواقعة على الطرق العامة التاريخية ، نشات المحمودية من هذا الخان الذي عرف باسم المدينة ، او ان المدينة عرفت باسم مؤسس هذا الخان ، وهو (محمود) وقد اوضحنا من هو محمود في الحلقة الماضية من هذه الرحلة ... !

وفكرة نشوء خانات او محطات استراحة على الطرق العامة ، هي فكرة عراقية قديمة ، فقد كان البابليون ينشئون قرى على الطرق التي تؤدي الى العالم القديم هي في جوهرها تؤدي وظيفة عسكرية لكنها كانت بمثابة محطات نقل او تجارة او استراحة للقوافل من والى بابل ، وكثيرة هي المدن التي انشاها العرب في البوادي لتقوم بدور تجاري بين حواضر الاقطار العربية ، وكان العثمانيون في اواسط عصرهم قد نهجوا بهذا النهج ، لكن ليس على طريق بناء مدن او قرى ، وانما اخذوا بفكرة بناء خانات لضعف في امكانياتهم الاقتصادية ، واعطوا فرمانات الى العرب بانشاء هذه الخانات وادارتها من قبلهم ، فاول ما نشات هذه الخانات كان على طريق (بغداد ـ موصل) وعلى طريق (بغداد ـ كركوك) وعينت السلطات العثمانية الى جانب العرب ، بعض موظفيها من الاتراك ، لادارة شؤون بريد السلطنة في هذه الخانات ، وقد افاد بعض العرب من فكرة نشوء هذه الخانات في الطرق الشمالية ، بتاسيس خانات لهم في طرق وسط وجنوب العراق ، فقدموا طلباتهم ، فمنحتهم السلطة العثمانية فرمانا بتاسيس هذه الخانات ، ومنها خان المحمودية .. لكن خانات الشمال ذات طراز تركي بينما بنيت الخانات بين بغداد ـ حلة ، على طراز عربي ..!

● ● ●

لقد ترك العثمانيون هذه الخانات على حالها ، يديرها العرب ، ويقوم مؤسسو هذه الخانات بتعيين وكلاء لهم من رؤساء العشائر او ممن ينوب عنهم في ادارة شؤون كل خان ، ويدار الخان ماليا من الاعانات الخيرية ومن اصحابها الاصليين ، وكانت اسرة (ال كبة) التجارية قد اقدمت على بناء العديد من هذه الخانات وادامت شؤونها الاقتصادية ، كبنائهم خان (الناصرية) بين المحمودية والمحاويل وخان المسيب والخانات القائمة بين كربلاء والنجف كخان النخيلة والنص ، وغيرها ، الا ان خان المحمودية كان قد بناه السيد جعفر محمود الحسني في عام ١٨٦٨ واطلق عليه اسم ابيه محمود ، والناس مدت بالاسم ومطت به حتى صار يعرف بخان المحمودية ، ومنذ ذلك الحين ، كان الخان يستقبل القوافل القادمة من انحاء العالم الاسلامي ولا سيما من الشرق واذربيجان وقفقاسيا وتركستان وافغانستان ومدن سيا الوسطى ، وكان عدد كل قافلة يربو على (٢٠٠) شخص في اقل الاحوال ، وعلى خمسة عشر الفا في حالات قصوى ، وكانت القوافل بكامل عدتها ، ووسائط سفرها ، وامتعتها ، وحراسها .. واذ تاخذ القوافل قسطا من الراحة (يومين او ثلاثة ايام) في هذا الخان ، يقوم رئيس القافلة بالايعاز الى دفاف القافلة وزمارها باعلان انتهاء مدة الاستراحة والرحيل الى خان آخر او مرحلة اخرى من الرحيل الى زيارة العتبات المقدسة او اداء فريضة الحج في بيت الله الحرام عن طريق (نجف ـ حايل) ... !

● ● ●

تبلغ مساحة خان المحمودية زهاء (٤٠) الف متر مربع ، وقد بني على رصف مربعة الشكل ويحتوي على اواوين على الطراز العباسي وقد سقف بعضها ، وبعض بقي مفتوحا ، لتكون صالحة لايواء الزوار في الصيف والشتاء ، ومن المجاز الاول تدخل الى ساحة مكشوفة ، بنيت فيها منصتان ، مساحة كل منهما (٢٠٠ م) والظاهر انهما اعدتا للصلاة وكان ارتفاع كل منصة (٥ر١) م ، وفي كل ايوان من اواوين الخان توجد حظائر للخيل والبغال ، كما يوجد في كل ركن من اركان الخان ايوان والى جانبه غرفة تتقدمها منصة صغيرة كانت قد خصصت لرئيس القافلة يصعد اليها عن طريق (عتبة) مدرجة ، وعدد اركانه بلغت (١٦) ركنا وفي واجهة كل ركن ثبتت حلقة من الحديد هي حمالة فانوس ، ومثلها ايضا في كل ايوان ومثلها في كل ركن من اركان الخان الخارجية ... ونمط البناء كان على طريقة عقد القباب ، سمك كل جدار (٣ م) وكان الطابوق مادة البناء الكلي (وهو العريض المربع ـ الذي يسميه البناؤون ، الفرشي) وضلع الطابوقة الواحدة (٣٦ انجاً) .. وكان الخان قد شيد بالقرب من نهر المحمودية ، لتسهيل عملية البناء التي استغرقت (٦) سنوات ، ولان مهندسه فكر بسهولة ايصال الماء الى حمامات الخان ، بحفر ترعة صغيرة تتصل مباشرة بصهاريج الحمامات التي هيئت لها مواقد الخشب خلف الخان لتقوم بغلي الماء وتسخينه في ايام الشتاء .

● ● ●

وقد ورد في بعض الوثائق العثمانية ، انه اضافة الى اسم المحمودية ، هناك للخان اسماء اخرى هي ، خان السبيل ، وخان الزوراء ، وخان السادة ، وخان الوقف .. وتعود وقفيته في بداية الستينات الى وزارة المالية تحت تسلسل (٤٥/٦) من عموم قصبة المحمودية ، وقبل ذلك سجلت وقفيته لدى المحكمة الشرعية ولدى ديوان وزارة الاوقاف ، وهو وقف منحصر لجهتين : ١ ـ مسجد ٢ ـ حسينية ، وهناك نسخة من حجة الوقف محفوظة لدى الدوائر المعنية ، وفي عام ١٩٦٦ وضعت مديرية الاثار اليد عليه ، لكن مديرية الاثار ما زالت تنظر اليه على انه (طولة) مهملة في عداد الخرائب البالية ، على رغم ان الخان في عيون ابنائه ، يشكل مولد تاريخهم الحديث ، بل ان الخان صار في بيوت المحمودية اشبه باسطورة تروى عن تاريخ مجيد .. !

مدينة تولد من الخان

واكثر من خمسين قرية مبثثة في حدود ناحية المحمودية ، تدين بولادتها الى نشوء هذا الخان ، اي ان اربعين الف متر كان الخان قد انشيء فيها ، قد زحفت بشكل حضاري على مساحات واسعة بلغت نحو (١٤٥٢) كم٢ ، ومن قرية صغيرة ، تقوم المحمودية اليوم على اربع نواح ، ومحددة بمساحات مستقلة ، اذ بلغت مساحة ناحية المحمودية المركز (١٠٠ كم٢) واليوسفية (٦٠٥ كم٢) واللطيفية (٥٢٠ كم٢) ، والرشيد (٢٢٧ كم٢) ، وهذا الهرم الحضاري الذي نشاهده اليوم بعد مغادرتنا بغداد الى بابل لم يقم الا من البداية الصعبة ، بداية بناء اهرام الخان ، كيف .. ؟

لم تكن هناك مساطر للعمال في المنطقة ولا افران لصناعة الطابوق ، فماذا يفعل مؤسس الخان ، وهذا الخان يحتاج الى ايد عاملة كثيرة ، فمن اين ياتي بالعمال ، فقد تجول السيد جعفر ومرافقه المعماري في صحراء الخان وعلى حدود اللطيفية ، تحادث مع سكان المنطقة ، كانت مجموعة من بيوت الشعر والطين ، تجمعها قرية كانت تعرف يومئذ بقرية (خان البير) واهلها عرفوا : (بالبيراويين) لانهم اشتهروا بحفر الابار في تلك المناطق ولانهم كانوا يسقون القوافل العابرة بالماء ، ووافق رئيس البيراويين على ان تقوم عشيرته ببناء الخان .. والبيراويون (هم اساسا) فخذ من قبيلة ربيعة .. وتدرب البيراويون على صناعة الطابوق في فرن متواضع اقاموه على بعد من الخان ، وشيئا فشيئا يصعد الخان الى اعاليه باجر زهيد وبعرق كثير وبثواب خالص ، وكان من الطبيعي ان يتطلب مثل هذا المرفق الحيوي وجود افراد يسكنون بجواره لسد حاجة الوف الزوار من الماء والاكل وتقديم (العلف) الى حيواناتهم ، فهجروا قريتهم الاولى وجاءوا ينشئون الحوانيت والمخازن والبيوت الصغيرة امام واجهة الخان ، حتى توسعت حركة التجارة وانتظم سير القوافل وانتظمت هجرة الصحراء الى هذه الارض الجديدة التي نسميها اليوم ارض المحمودية ... !

وعندما وجدت الحكومة العثمانية ان (البيراويين) اسسوا افضل مخفر لتامين مرور القوافل على الطريق الحيوي بين بغداد ومدن الوسط والجنوب ، فقد بادرت ووزعت على قبيلة ربيعة جميع الاراضي المجاورة للمحمودية لقاء حماية هذا الطريق التجاري ، حيث عجزت هذه الحكومة عن حمايته لكثرة قطاع الطرق والسلب والنهب ، ثم منحتهم حق (التسيار) .. اي تامين العمليات التجارية من بغداد الى حدود مدينة (المسيب) .. وعينت الحاج امين الملا حسين ، مديرا لبلدية المحمودية ، كما عينت بقية رجاله في رئاسة حراسات المدينة ومختارين لها ، ووهبتهم الاراضي الزراعية لتوفير الغلات للمنطقة ، وحين انفتحت الطرق وازدهرت الحركة ، هجر الشيخ (سهيل) رئيس عشيرة بني تميم هو وجماعته قرية (خان ازاد ـ ناحية الرشيد) وجاور المحمودية ، وجاء بعده ثامر الشبلي رئيس عشيرة (البو عامر) وجاء الدليم برئاسة العدوان الحمد واقاربه ، وارحيم الداود رئيس قبيلة الغرير ، ثم جاء الجنابيون بافخاذهم ورئيسهم علي الخكري ، ثم المعامرة والجبور والبو محيي والعبيدات والانباريون (وهم من السراي بطن من ربيعة) والقارغول والجدادة والاسعدان واسر وبيوت وافراد .. حتى صارت قرية الخان قضاء تابعا الى بغداد طيلة الحكم العثماني بعد ان كان ناحية تابعة الى محافظة بابل ، وفي سنة ١٩٢٣ عين امين خالص قائمقاماً لقضاء المحمودية وجاء بعده تحسين العسكري ثم خليل اسماعيل ثم احمد السوس ثم عبداللطيف الاطرقجي ثم عبدالرزاق الفضلي .. وهكذا ، من رقعة سكانية عدد افرادها بلغوا في سنة ١٨٩٠ زهاء (٥٠٠) فرد ، ووصل العدد الى(١٥٠٠) في سنة ١٩٠٠ ثم وصل الى (٤٤٦٩٦) بحسب احصاء ١٩٢٤ ، ثم وصل في سنة ١٩٤٧ الى (٥٣٥٥٧) و (٧٤٤٢٧) في سنة ١٩٥٧ و (٨٩٤٩٧) في سنة ١٩٦٥ ، الى (١٣٧٩٧٤) في علم ١٩٧٧ .. مما يعني ان هذه الارقام المتصاعدة ، وبشكل يتجاوز المعدل الطبيعي لنمو السكان ، تؤكد على ان اختيار بناء الخان في هذه الارض ، كان اختيارا استراتيجياً ، دلل على وعي باهمية المكان ومواصلاته وخصوبة الارض وجودتها الزراعية ، وحسن ظروفها المناخية وقربها من مجرى النهرين دجلة والفرات ، لكون هذه الارض ، مرحلة ثانية ، في عرف الرحالة القدامى ، بعد خان ازاد بالقرب من بغداد القديمة ... !

● ● ●

وهذا النمو في السكان ساعد على خصوبة معدلات الانتاج الزراعي ، وعلى نمو المدينة حضاريا ، واقتضى كل ذلك ان تتوسع المحمودية عموديا ، وافقيا في هذا التغير الحضاري والحضري في آن واحد ، فمن ناحية واحدة هي (اليوسفية) كانت تتبع القضاء اداريا من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٦٠ ، اضيفت او استحدثت بعد هذا التاريخ الاخير ، ثلاث نواح اخرى الى القضاء ، واصبحت حدوده الجغرافية تمتد من نهر الفرات غربا الى نهر دجلة شرقا والى نهر (عويرج) شمالا والى سكة القطار الحالية قرب الاسكندرية جنوبا ، وهذا الامتداد الجغرافي هيا لان يلعب القضاء دورا اقتصاديا ملحوظا في محيط بغداد الاقتصادي (التنموي) .. وقد اثر هذا ايضا على شكل (التصميم الاساس) لابنية المدينة من الداخل ، فقبل سنوات لم تعرف المحمودية تقسيما اداريا لمحلاتها ولا تسمية لهذه المحلات ، اما اليوم فهي تجلس على محلات باسماء معروفة ، فلها محلة الحسينية نسبة الى الحسينية المبنية في هذه المحلة ، ومحلة (السراي) واسمها من سراي الحكومة السابق ، ومحلة النعمان من النعمان بن ثابت ومحلة (الجديدة) لانها بنيت حديثا ، وحي الربيعي الذي يدعى ، الآن ، بحي ١٧ تموز ، واحياء اخرى ذات اسماء حرفية ، ويخترق هذه المحلات شارعان رئيسيان ، الاول (شارع الامام علي) من شمال المدينة الى جنوبها ، وشارع (النصر) حيث يسير بموازاة الشارع الرئيس ، وكان الناس في المحمودية يتمنون لو ان شارعا جديدا فتح لهم خارج القصبة ، لسهل لها انسيابية المرور ولخفف لها زخم المرور الحاصل في القضاء ... ويقوم في القضاء مرقدان ، الاول هو مرقد الامام السيد عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب ويقع على جدول (شيشبار) في محلة (الحسينية) وشيشبار تركية الاصل وتعني : النهر السادس ، والمرقد الثاني هو للامام الحسن بن موسى ، يقول الاهالي (انه نفسه الامام فرج) ، وبينما كنت اعبر نهر شيشبار من قناة ضيقة ، طافت بي السيارة الى حيث لا ادري ، ثمة فجوات في شارع السراي القديم يتكاثر فيها الوحل ، وكاد ماء (النزيز) يسحب باب الخان العتيد الى تحت الارض ، وكنت اتقزز من عطن سلال الاسماك في (العلوة الشعبية) وجلبة باعة المفرد الذين كانوا يتهارشون في السوق الحرام ، وثمة اطفال حفاة يتقافزون في متنزه قرب سوق القصابين لحالوه اخيرا الى اكوام اشبه بقبور الصحراء ، وطفت وطافت بي السيارة وانا اقرا في اخر تقرير تقول فيه البلدية ، انها تقدم خدمات جليلة ، واغلقته ومضيت ابحث عن مدن جديدة ... !

اللطيفية

وعلى مبعدة بضعة كيلومترات من المحمودية تصل الى ناحية (اللطيفية) وهي مدينة جديدة لم يكن لها تاريخ سوى انها استحدثت في علم ١٩٦٠ بمرسوم جمهوري رقمه (٤٨٤) وجاء اسمها من نهر اللطيفية حيث يقول الرواة من كبار السن (بلا سند) ان الوالي العثماني (لطيف باشا) هو الذي حفر هذا النهر وشجع بعض البدو على زرع الاراضي التي تقع على ضفافه ، وقبل ان يقوم النهر كان قسم من قبيلة ربيعة يقطن في اراضي هذه المنطقة حيث قرية (خان البير) ، وما زالت اطلال هذه القرية قائمة حتى الآن ، وفي الخمسينات كانت تعمل في هذه الاراضي شركة انكليزية تدار من قبل مديرها (كاربت ...) ، وعند رحيلها اجرت الاراضي الى السيد (عبدالهادي الجلبي) ، وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وضعت الدولة يدها على هذه الاراضي (حيث شملها قانون الاصلاح الزراعي) فوزعت على الفلاحين من اهل المنطقة ..

ونظام ارض اللطيفية يخضع الى (وحدة المقاطعة) اذ يظهر ذلك في خارطتها الجغرافية ، وتنشا المقاطعة على مساحة من الارض مصنفة بموجب قانون التسوية رقم (٥٠) لسنة ١٩٣٠ ، وقد ابدل رقم (٥٠) برقم (٢٩) في سنة ١٩٣٨ وعرفت بموجب هذا الرقم الجديد ، ان المقاطعة تتكون من مساحات اصغر وهي مصنفة ايضا ، تسمى (القطع) والقطعة هي واحدة منها و (هي اصغر وحدة مساحة) .. وتنتشر بين هذه المقاطعات اكثر من عشرين قرية ، كل قرية لها اسم مشتق من طبائع الارض والجداول ، وتاخذ كل هذه القرى اتجاهها الجغرافي من استقرارها الاداري الحاضر ، فهي من الشمال تقع على حدود المحمودية (نهر شيشبار) ومن الغرب يحدها نهر الفرات وحدود ناحية اليوسفية ، ومن الشرق يحدها قضاء الصويرة (في ناحية بعيدة) وقسم من حدود ناحية الرشيد ، ومن الجنوب تحدها ناحية الاسكندرية التابعة الى قضاء المسيب ... وبوضعها الجغرافي هذا اتيح لناحية اللطيفية ان تتغذى على نهرين هما : نهر اللطيفية ونهر شيشبار اللذان يتغذيان بدورهما من نهر الفرات ، ويقوم هذان النهران بارواء الاراضي الواسعة في الناحية ، فاعطت منتوجا فائضا من الحنطة والشعير والذرة الصفراء والرقي والبطيخ والبطاطا ، وان معظم هذه الاراضي تعود ملكيتها الى الدولة ووزعت الى الفلاحين بعقود ايجار عن طريق قانون الاصلاح الزراعي ، وهناك مزرعة انموذجية للدولة تجهز الفلاحين بشتلات الفواكه لاصحاب البساتين كالعرموط والتفاح والعنب وشجر النخيل والرمان والتين ، اضافة الى ذلك ، فان هذه المزرعة تنتج محاصيل زراعية من الفواكه والخضر تغطي حاجة بعض مناطق بغداد .. وفي هذه القرى الزراعية اقامت الدولة لابناء القرويين (٥٣) مدرسة ابتدائية وثلاث مدارس ثانوية واعدادية للزراعة ، ويرعى السيد عبدالمحسن النوري (مدير الناحية) شؤون هذه المدارس ويسعى الى حل مشاكل ابناء تلاميذ هذه المدارس .. !

● ● ●

انجذبت بدافع غريزي الى الماء ، الى سقيفة اقامها احد الفلاحين وتقع الى الشرق من شارع (الاهوار) ، وهناك اخبرني هذا الفلاح الذي يتمتع بذكاء فطري ، انه على بعد بضعة دونمات توجد ارض عالية سمع من بعض الاثاريين الذين حفروا فيها في علم ١٩٥٥ ، بوجود اثار فيها ، وبرغم اني لم احمل معي خرائط التسوية لهذه الاراضي ، فقد عبرت حقول البطاطا بالبوصلة التي استعين بها في قياس المسافات ، حتى نزلت بالقرب من الهضبة التي اشار اليها السيد (مجبل ...) وهي ليست هضبة وانما تلول يقال لها (تلول محسن) ، لا شك انها تلول اثارية ، كان قد مضى عليها عهد الوركاء في حدود (٣٨٠٠ ـ ٣٢٠٠ ق.م) وبعد رجوعي الى مصادري وقراءتي في وثائق هذه التلول ، ظهر ان بعض هذه التلول كان قد استقر فيها العراقيون القدامى ، ابتداء من حضارة (اكد) ومرورا بسلالة بابل الاولى (٢٠٠٠ ـ ١٦٠٠ ق . م) وتشير بعض الوثائق الى ان اراضي اللطيفية كانت مهدا لحضارات (ايسن) و (لارسا) وشهدت ايضا زحف الفرثيين الى بابل ، لكن هذه الوثائق لم تعرفنا على حدود القرى واسمائها في هذه المنطقة ، لكن الثابت ، ان مستقرات مدنية نشات في هذه الاراضي من النقطة التي يقع فيها تل (الذهب) الى جنوب تل (رميل) وفي هذه الحدود مارس العراقيون ، في ما بعد الميلاد (٦٣٦ ـ ١٧٠٠) ابتكاراتهم في الزراعة ، وحيث تطوف هنا وهنا ، ترى تلول (ابو جرابيع) و (الاخيني الشمالي) و (اصبيحة) و (دهش) .. وحتى حدود شاخة رقم (٥) على حدود مزرعة اللطيفية ، ترى التلول تتحدث عن تاريخ العباسيين والقنوات الصخرية التي انشاوها هنا .. !

● ● ●

وكنت اغص بالرمل ، وارى على يساري (مجبل) ذلك الفلاح الذي وهب حنجرته الى اغاني الريف القديم ، كم كان يتمنى مجبل ان تبلط ، طرق الخكرية وابي رميل حتى الشارع الدولي ، حتى تزدهر القرى بالفواكه والطيور ، ويهدر نهر شيشبار ، سريعا يهدر ... !

○ إثارة بارعة ..!

وفي طريقي الى ابواب الريف من (عويرج) في ناحية الرشيد الى منطقة (الخياميات) في ناحية اللطيفية ، كان الناس يشكون من ندرة الصحف ، واذا راوا الجرائد تباع في هذه المناطق ، كانهم يرون شيئا عجبا او جديدا .. صار الريف يقرا ، والدنيا هنا لم تعد دنيا الماضي البعيد ، وصار الريف يقترب الينا بحب ومودة .. ! ؟؟

○ برقية الى مديرية الآثار ..

حينما كنت اجالس الناس ، واسالهم عن بعض المواقع والمزارات المشهورة ، وهي واقعة في اراضيهم ، كانت تختلط الغرابة في وجوههم ، وهكذا كان المسؤولون في هذه المدن ، والمعلمون ونظار المزارع الحكومية .. لا يعرفون شيئا عن تلول الاثار ، فاذا عرف بعضهم شيئا لماما عن تل او تلين ، فهو عن طريق الحكاية الشعبية ، وطالما تمتزج الحكاية الشعبية بالخرافة ، وطالما تضيع حقائقنا في كثير من اساطير العامة .. واخيرا اكتشفت ان عدم وجود لوحات بيانية تشير الى هذه التلول او المراقد ، هو السبب في امتزاج الخرافة بالحقيقة ، هؤلاء ابناء الريف والارض لا يعرفون قسطا من مجدهم السالف ، فكيف سيعرف السياح والزوار والعابرون الى الاثار .. مجد العراق في مختلف عصوره ..

انفضوا التراب من اضابير المواقع وخطوا شعارات المجد ، مع تحيات ابناء الطريق العام (بغداد ـ بابل) ..

(المطبعي)



● كل هنا .. جاء يسأل عن (متى تبلط طرق الريف) ؟ !

● حينما يمر الابناء على باب الخان ، يتذكرون قصة ولادة مدينتهم المحمودية ، علم ١٨٦٨ ، يتذكر الشيخ والحفيد وهذا الجيل ان المدن الجليلة تولد في البداية الصعبة ، ويولد فيها امل الحياة .. !

● اللطيفية تستقر على خارطة حضرية



● نشأت اللطيفية من بئر واحدة

في بطولة كأس فلسطين للشباب اليوم

العراق والمغرب في تنافس مهم على صدارة المجموعة الثانية


منتخب العراق

منتخب المغرب

يخوض منتخبنا الشبابي مباراة مهمة امام منتخب شباب المغرب في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء في ملعب الشعب الدولي وهي المباراة الاخيرة للفريقين اللذين يتنافسان على صدارة المجموعة الثانية .

وابرز ما في مباراة اليوم هو تساوي الفريقين في مجموع النقاط حيث فاز منتخبنا في المباراتين اللتين خاضهما امام اليمن والاردن ففي الاولى فاز باربعة اهداف مقابل لاشيء فيما فاز في الثانية بهدفين مقابل لاشيء .

اما بالنسبة للفريق المغربي فقد فاز هو الاخر على الاردن باربعة اهداف ضد لاشيء وعلى الفريق اليمني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وهذا يعني ان رصيد المغرب من الاهداف اصبح سبعة وسجل عليه هدف واحد في حين ظل مرمى العراق نظيفا وبقي رصيده ستة اهداف ولذلك فان الكفة متعادلة بين الفريقين ونتيجة مباراة اليوم هي التي ستحدد المتصدر للمجموعة .

ومنتخبنا الشبابي الذي خطا خطوات ايجابية خلال مباراتيه الاولى مرشح للتنافس على قمة البطولة وهو مطالب بالسعي لتحقيق ارجحية ابتداء من مباراة اليوم .. اما الفريق المغربي فقد كشفت مبارياته انه ليس فقط واحدا من افضل الفرق المشاركة بالبطولة فحسب وانما مرشح للمنافسة على الكاس ايضا وبلا شك سيحاول في مباراة اليوم الخروج بنتيجة ايجابية تقوده لتعزيز موقعه في البطولة .

الاردن يلاعب العربية اليمنية

وتسبق مباراة العراق والمغرب في الساعة الخامسة والنصف مباراة الاردن والجمهورية العربية اليمنية حيث ستحدد نتيجتها الفريق الذي يحتل المركز الثالث في هذه المجموعة اذ مازال رصيدهما صفرا من النقاط كونهما خسرا في المباراتين السابقتين فالفريق الاردني خسر امام المغرب (صفر- ٤) اهداف وامام العراق (صفر -٢) فيما خسر فريق اليمن امام العراق (صفر - ٤) اهداف ومع المغرب (١-٣) اهداف .

منتخب الاردن


منتخب العربية اليمنية

ماذا قال المدربان عن مباراة اليوم ؟

● اسبري : انتظروا اكثر من مفاجأة !
● بن ناصري : نسعى للفوز رغم الصعوبة



● وليم اسبري مدرب منتخبنا الشبابي قال ان الفريق المغربي هو واحد من افضل فرق المجموعة وقد اعددنا كل شيء لمباراتنا معه هذا اليوم .

واضاف .. ان على الفريق المغربي ان ينتظر منا في مباراة اليوم مفاجأة او اكثر دون ان يفصح عن مغزى ماعناه بتعبير المفاجأة .

وحول الراي القائل ان منتخبنا الشبابي ظهر بمستوى افضل في مباراته مع اليمن مقارنة بمباراته مع الاردن قال :

- اعتقد ان فارق الاهداف ليس الاساس في المقارنة حول المستوى اذ اننا لو نظرنا الى المستوى الذي قدمه الفريق الاردني في مباراتنا نجده ايضا افضل مستوى من الذي ظهر به في مباراته مع المغرب .

● وحول مستوى فرق المجموعة الثالثة المتبارية في محافظة التاميم والذي شاهده من خلال سفره الى كركوك مساء امس الاول قال ..

لقد شاهدت فريقي السعودية والكويت اللذين يعدان في طليعة الفرق المتنافسة في تلك المجموعة واعتقد ان الفريق السعودي الذي فاز بالمباراة واصبح اكثر تاهيلا لتصدر مجموعته ليس افضل مستوى من الفرق التي تتنافس في مجموعتنا وبالذات من الفريق المغربي .

وبخصوص توقعاته بشان الفريقين اللذين يمكن ان يتاهلا للمباراة النهائية في البطولة قال .

رغم صعوبة التكهن بذلك الا انني اظن ان الفريقين العراقي والمغربي هما اكثر امكانية وتاهيلا لخوض المباراة النهائية في البطولة .

وقال بن ناصري عبدالغني مدرب منتخب شباب المغرب ان مباراة اليوم مهمة وصعبة في الوقت نفسه لان الفريق العراقي فريق متميز اذا اردنا مقارنته بالفريقين اليمني والاردني اللذين فزنا عليهما بسهولة .

واضاف اننا سنحاول تقديم مستوى جيد في هذه المباراة مبديا ارتياحه لما قدمه فريقه خلال مباراتيه السابقتين .

وحول النتيجة المتوقعة لمباراة اليوم قال انا لايمكن ان اتكهن بالنتيجة الا انني في الوقت ذاته كمدرب سأسعى لتحقيق الفوز لان الفوز يعد دافعا معنويا وقويا لفريقي في تعزيز موقعه في البطولة التي نحاول فيها الوصول لخوض المباراة النهائية .

وقفة

عجب تواضع الاداء
عجب ضعف الحكم

● في الحديث عن مباراتنا مع الاردن نسجل حقيقة مهمة وهي ان مستوى اداء لاعبينا فيها لم يرق لمستوى ادائهم في المباراة الاولى امام اليمن العربية يوم الافتتاح .

● فتلك الصورة الجميلة للاداء الجماعي وذلك النسيج الملموس في التعاون والتفاعل بين اللاعبين اختفى بدرجة كبيرة في المباراة الثانية والسبب في ذلك يعود للفردية التي طغت على العاب مجموعة اللاعبين وفي المقدمة منهم من تواجد في خطي الوسط والهجوم فالكل اراد ان ينفرد بتسجيل الاهداف حتى لو لم تكن الفرصة مواتية للتسجيل وهو عامل اضعف مهمات الخطين والغى التوافق في حركة اللاعبين في دخول منطقة الدفاع الاردنية وفي التراجع المنظم لاحتواء التحركات المرتدة للاعبين الاردنيين مما اعطى الاشقاء فرصا للضغط على مرمانا وخصوصا في الشوط الثاني ولو توفر للاردنيين قسط من الخبرة لصنعوا اكثر من هدف .

● ان القول بان اللاعبين الاردنيين قد ادوا مباراتهم معنا افضل من مباراتهم الاولى امام المغرب لايقوم حجة تبرر تراجع اداء لاعبينا الذين يفترض ان يخوضوا جميع المباريات بنفس الروحية وبتوقع ان يؤدي الفريق المنافس لنا المباراة دائما بشكل جيد فلا تجوز الاستهانة باي فريق مهما تواضعت قدراته فالحجارة كما يقول المثل، التي لاتعجبك قد تشج راسك !

● ماحدث في مباراة امس الاول نعده حالة عارضة خصوصا وان المباراة قد شابها بعض المخاشنة المتعمدة بسبب انفعال بعض لاعبي الفريق الشقيق .. ورجاؤنا ان يكون لاعبونا قد استفادوا من تجربتها وعرفوا جيدا ان اي جهد فردي مهما كان لامعا لايمكن ان يصنع فوزا ان لم يصب في جهد موحد للفريق وهو وحده الذي يرجح كفتهم في مباراة اليوم كما حدث في مباراة الافتتاح وهو مانتوقع ان يكون المدرب اسبري قد ركز عليه وهو يبني توليفة اللاعبين للقاء الاشقاء المغاربة هذا اليوم .

● بقيت لدينا ملاحظة حول حكم المباراة الشقيق عبدالسلام ناجي فقد بدا مترددا وضعيفا في ادارة المباراة مما اثر على انضباط اللاعبين وكاد يعصف بجوها خصوصا وقد قبل دفع احد اللاعبين له بعد ان احتسب خطا .

● لجنة الحكام ومسؤولها عبدالرحمن الدهام مطالبون بوقفة ازاء تلك الظاهرة لمعالجتها بحث الحكام على مزيد من المتابعة والحسم .. والحزم المتصف بالحكمة مطلوب وضروري لتوفير مستلزمات نجاح المباريات المقبلة .

ضياء حسن

رئيس الوفد الاردني

الفريق العراقي كان الاكفأ

قال السيد عامر المفتي رئيس الوفد الاردني لبطولة كاس فلسطين تعقيبا على مباراة العراق والاردن ان الفريق العراقي كان الاكفا طوال شوطي المباراة .

واضاف .. ان مستوى المباراة بشكل عام كان جيدا خصوصا بالنسبة للفريق الاردني الذي اعتقد انه قد تفوق بادائه مقارنة بمباراته مع المغرب .

وبخصوص مباراة العراق والمغرب التي تجري مساء اليوم قال : ان المباراة مهمة وصعبة للفريقين وبلا شك ان الفوز سيكون من نصيب الفريق الاكثر كفاءة واعتمادا على ما سيبذله لاعبو الفريقين .

اهداف .. وهدافون

حتى مباريات امس الاول تم تسجيل ٢٣ هدفا كانت حصة الاسد فيها للمجموعة الثانية التي كانت حصيلتها ١٤ هدفا .

ويقف على راس الهدافين مهاجم المنتخب العراقي علاء كاظم برصيد اربعة اهداف فيما سجل هدفين كل من علي عودة من العراق وركبي سعيد وسباطة منير من المغرب وعبدالله هادي من اليمن الديمقراطية .

اما اللاعبون الذين سجلوا هدفا واحدا فهم صابق محمد وميكوك شعيب وراغب خالد من المغرب وعمر محمد مبارك من اليمن الديمقراطية وخلفان زايد من عمان وفالح مبارك وخالد الرويحي من السعودية وعلي عبدالرزاق ومحمد الهندي (خطا في مرماه) من قطر وعمر عبدالحفيظ من العربية اليمنية وجلال السميري (خطا في مرماه) من اليمن الديمقراطية .

يوميات تلفزيونية ... وحيوية

تتواصل جهود العاملين في برنامج يوميات كاس فلسطين للشباب التلفزيوني من اجل احاطة المشاهدين الكرام بكل الاراء والمعلومات عن مباريات واحداث البطولة .

فعلى مدى اكثر من (١٠) ساعات يتنقل المسؤولون عن اعداد البرنامج بين الملعب ومقر اقامة الوفود لتسجيل كل جديد عن البطولة بحيوية .

تعادل الكويت والبحرين سلبيا

وانتهت مباراة امس بين الفريقين الكويتي والبحريني بالتعادل السلبي .

المباراة عموما كانت بمستوى متوسط تبادل خلالها الفريقان عددا من الهجمات الا انها كانت تنتهي خارج الملعب .

وقاد المباراة طاقم التحكيم المؤلف من مولاي الحسن نجاتي وصلاح محمد كريم وعبد الله هادي وفتحي ابو ستة .

وقال مدرب الفريق الكويتي بعد انتهاء المباراة ان المباراة التي لعبها الفريق الكويتي جيدة وهي احسن من مباراته مع السعودية وانا راض عما قدمه الفريق الكويتي في هذه المباراة .

اما مدرب الفريق البحريني فقد قال ان الفريق الكويتي كان همه ان يخرج فائزا او يتعادل .

فوز قطر على عمان

فاز منتخب شباب قطر على منتخب شباب عمان بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بملعب الشعب الدولي ضمن المجموعة الاولى في البطولة .

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني سجله محمد رحمة عندما هيا كرة لنفسه وهو داخل منطقة الهدف ولعبها قوية على يمين الحارس العماني .

مقترح للتلفزيون

المعلقون الرياضيون العرب
والمزج بين الحلاوتين المحلية والعربية

يتواجد بيننا عدد من الزملاء الاشقاء المعلقين التلفزيونيين المعروفين على ساحة كرة القدم وهم :

محمد جميل عبدالقادر معلق التلفزيون الاردني وحمد بوحمد معلق التلفزيون الكويتي وعبدالمحسن الدوسري معلق تلفزيون الامارات ..

وجود هذه الكفاءات في بغداد وفي هذه الايام بالذات يشكل فرصة قد لاتتكرر دائما مما يتطلب استثمارها «الاستثمار الذي نقصده اخوي ودي» فحبذا لو بادر الزملاء في القسم الرياضي في التلفزيون العراقي لتكليفهم بالتعليق على بعض مباريات الدورة للتلوين اولا وللمزج بين الحلاوة المحلية والحلاوة العربية ثانيا .

واعتقد انهم على استعداد للاستجابة للتكليف ويعدونه واجبا قوميا خصوصا وان اغلبهم يتواجد في بغداد بمهمات فنية وادارية لا علاقة لها بالتعليق !

فهل يتحقق المزج بين الحلاوتين ..

● متابع ●

وانكسر الطوق !

اخيرا وليس اخرا نجح لاعب منتخب شباب العربية اليمنية عمر عبد الحفيظ بكسر طوق الاخفاق في تنفيذ ركلات الجزاء حينما نجح في تسجيل هدف لفريقه في مباراته مع المغرب التي انتهت لصالح الاخير بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

متابعة

وارقام !

مازالت شباك منتخبي العراق والمملكة العربية السعودية نظيفة ولم تدخلها اية كرة منذ بدء البطولة ولحد الان .

● اعلى نسبة من الاهداف سجلت في مباراتي العراق والعربية اليمنية والمغرب والاردن حيث انتهت كل منهما بنتيجة (٤-صفر) .

● المباراة الوحيدة التي انتهت بالتعادل كانت بين فريقي الامارات وقطر وكانت نتيجتها (١-١) .

● اعلى رصيد في الاهداف يمتلكه منتخب شباب المغرب وهو (٧) اهداف .

● اكبر عدد من الكرات دخلت لحد الان في مرمى منتخب شباب العربية اليمنية وهو (٧) اهداف .

في مباراة سادتها المخاشنة

تعادل المنتخبان الفلسطيني والاماراتي بهدف واحد

تعادل منتخبا فلسطين والاماراتي بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما عصر امس بملعب الشعب الدولي .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها الحكم الدولي العراقي عباس عبدالرحمن بهدف واحد مقابل لاشيء لصالح الفريق الفلسطيني .

سجل الهدف الاول في المباراة بالدقيقة ٣٢ اللاعب الفلسطيني داود عبد عندما سدد احد زملائه الكرة الى المرمى فاجتازت الحارس ليكملها بخيت سعد من الامارات داخل الهدف في محاولة لابعادها وسجل هدف التعادل في الدقيقة (٥٧) بواسطة عيسى عبيد الذي تابع كرة لعبها زميله صالح اسماعيل فارتدت من الحارس الفلسطيني .

لم تكن المباراة بالمستوى المطلوب حيث لم يفلح اي من الفريقين في تقديم امكانية مشجعة حيث ظهر اللاعبون بحالة تنتقص الى الكثير من مستلزمات الاداء المقبول فكل خط من خطوط التشكيلتين اخفق في اظهار اية بادرة تدل على حماستها واندفاعها لعمل شيء يعزز قدرة اي منهما في الهجوم .

واذا كانت الفرص التي تحققت للمهاجمين يمكن حصرها فهي كافية لتحقيق افضلية لهذا الفريق على الاخر فان احدا لم يات بعمل مبرمج او محسوب .

وقد لجأ اكثر من لاعب في الفريقين الى اللعب الخشن خلال شوطي المباراة التي افلتت السيطرة من حكم الوسط الذي اشهر (٧) بطاقات صفراء اضافة الى طرد لاعبين من الفريقين الاول بخيت سعد من الامارات والثاني ضياء علي من فلسطين .

تصوير : بشير الغزاوي

منتخب تونس يسترد اعتباره ويحرز فوزا مهما على الجزائر

نينوى - من وليد عبدالكريم

استردت الكرة التونسية عصر امس اعتبارها بعد خسارتها القاسية امام اليمن الديمقراطية لتفوز على الفريق الجزائري بهدفين مقابل هدف في اطار المجموعة الرابعة والتي جرت على ملعب جامعة الموصل .

وسجل هدفي تونس اللذين جاءا في الشوط الاول اللاعب عادل سليمي في الدقيقة (٣٤) اعقبه اللاعب نوفل الرميجي بهدف ثان في الدقيقة (٤٢) على اثر ضربة جزاء منحت لفريقه فيما جاء هدف الفريق الجزائري الوحيد في الشوط الاول ايضا بالدقيقة (٤٤) وسجله اللاعب الجزائري راقم محمد .

وشهدت المباراة ندية كبيرة بين الفريقين خاصة في شوطها الثاني حيث ربت العارضة كرة تونسية فيما اضاع لاعبو الفريقين اهدافا محققة خلال شوطي المباراة .

وقاد المباراة طاقم تحكيمي مؤلف من الحكم الدولي العراقي عبدالكريم سعدي ساعده الحكمان الدوليان راشد محمد من الامارات وحسن حداد من الكويت .

المدرب التونسي السيد الشاذلي ميلاد اكد لمراسلنا بعد انتهاء المباراة ارتياحه لفوز فريقه قائلا لقد عوضنا الخسارة التي اصابت فريقنا امام اليمن الديمقراطية وذلك بعد ان استكمل لاعبونا لياقتهم البدنية واضاف ان الفريق الجزائري ليس بالسهل ولكن رغم ذلك فان مباراتنا لم تعط بعد الصورة الحقيقية للكرة التونسية وستكون مباراة اليمن الديمقراطية امام الجزائر صعبة .

اما مدرب الفريق الجزائري السيد زيتون احمد فبرر اسباب خسارة فريقه قائلا ان لاعبينا ادوا مباراتهم وهم غير مكتملي اللياقة البدنية ولم يتاقلموا على الجو وذلك بسبب وصولهم متاخرين بينما استفاد الفريق التونسي من ذلك .

لماذا ؟

لم نجد تبريرا لتصرف لاعب منتخب شباب الاردن احمد جليل ازاء حكم مباراة العراق والاردن عندما اشهر بوجهه البطاقة الصفراء بسبب ارتكابه خطا متعمدا بحق احد لاعبي العراق .

الطبيب والمعالج وسباق الهرولة !

الانطلاقة السريعة والمتقطعة التي يؤديها طبيب الفريق العراقي الدكتور سمير سعدالله نابعة من حرصه المعروف لتامين اسرع معالجة طبية للاعبينا خلال المباريات .

الدكتور سمير رغم التزامه بالوزن المقرر وهو بهذا العمر اي انه غير مشمول بالترشيق لكنه لم يتمكن حتى الان من مجاراة معالج الفريق والتقدم عليه «هرولة» .

الزميل عادل وجدي :

البطولة ترجمت بصدق المعنى والهدف الحقيقي من اقامتها

خص الزميل عادل وجدي من جريدة الانباء الكويتية وموفد جمعية الصحفيين الكويتيين صفحة «رياضة وشباب» بهذه الكلمة الرقيقة التي ننشرها مع الحب والاعتزاز .

ليس مستغربا على عراق النصر والسلام نجاحه في تضييف بطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم

والنجاح المتوالي لفعاليات الدورة منذ افتتاحها يعكس بوضوح مدى الجهد الذي قامت به اللجنة العليا المنظمة واللجان الفرعية والذي مايزال متواصلا بكفاءة واقتدار بما يؤكد ان البطولة تعد من انجح البطولات التي نظمت عربيا خلال السنوات القليلة الماضية .

اضافة الى ذلك وهو الاهم ان هذه التظاهرة الرياضية الكبرى ترجمت بصدق المعنى والهدف الحقيقي من اقامتها وهو دعم الشباب العربي لنضال الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في العودة الى وطنه السليب وما كان هذا المعنى ليتاكد ويتجسد الا على ارض العراق البطل .

اما عن المستوى الفني للبطولة فدليل تطوره تلك المنافسات القوية بين الفرق المتبارية ضمن المجموعات الاربع للبطولة والتي بحمد الله تدور في اطار التنافس الشريف والروح الرياضية .

ولا تفوتني هنا الاشادة بجهود اللجان الفرعية وبصورة خاصة هؤلاء الرجال المخلصين في كركوك الذين عكسوا الصورة الحقيقية والمشرفة لقدرات وكفاءة التنظيم باحسن مستوى وهذا ماسهل بصورة كبيرة مهمة وفود المجموعة الثالثة التي تضم منتخبات الكويت والسعودية والبحرين فلهم جزيل الشكر وللعراق العظيم دوام النصر والسلام

سهم دخاني اوقف مباراة البرازيل وتشيلي في الدقيقة ٧٠

[illegible]

ريو دي جانيرو - ٤ - ا ف ب : توقفت مباراة كرة القدم الحاسمة بين منتخبي البرازيل وتشيلي مساء امس الاحد التي اقيمت على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة في دقيقتها الـ ٧٠ اثر اصابة حارس مرمى تشيلي روبرتو روخاس في وجهه بعدما رماه احد المتفرجين بسهم دخاني وكانت البرازيل متقدمة بهدف مقابل لاشيء عندما اوقف الحكم المباراة .

وبذلك بدت التدابير الاحترازية التي اتخذتها السلطات البرازيلية وخصوصا في منع الجمهور من ادخال الاسهم الدخانية الى الملعب غير كافية خصوصا ان الاتحاد الدولي للعبة عد مسبقا ان اللقاء محفوف بالاخطار .

ويذكر ان البرازيل كان يكفيها التعادل في المباراة لتصعد الى نهائيات كاس العالم في ايطاليا بينما كانت تشيلي تحتاج الى الفوز لتحجز بطاقتها في النهائيات .

ومن جانبها طلبت تشيلي الغاء مباراتها مع البرازيل في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة بعد الحادث الذي تعرض له حارس مرماها روبرتو روخاس مساء امس الاحد في ريو دي جانيرو وادى الى اصابته بسهم دخاني اطلقه احد المتفرجين من المدرجات .

وفي اتصال هاتفي قال مسؤولو الاتحاد التشيلي لكرة القدم انهم طلبوا من الاتحاد الدولي ان تقام المباراة من جديد على ملعب محايد .

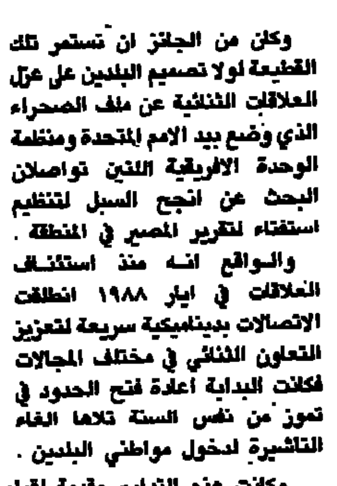
واقدم متظاهرون على قذف مبنى سفارة البرازيل في تشيلي بالحجارة مما تسبب في تحطيم عدد من واجهاته الزجاجية احتجاجا على الحادث .

وذكر شهود عيان ان نحو ٥ الاف متظاهر معظمهم من الشبان بقوا متجمعين حول مبنى السفارة في ساعة متاخرة من الليل بعد ساعات من ايقاف المباراة التي كانت ستحدد هوية المنتخب الذي سيصعد الى نهائيات كاس العالم كممثل عن مجموعة اميركا الجنوبية الثالثة .

وفي ريو دي جانيرو ذكر الاطباء ان حارس المرمى التشيلي روبرتو روخاس اصيب في حاجبه واجريت له اربع غرز .

بعد مضي سنة ونصف على تطبيعها

العلاقات المغربية الجزائرية تتجه الى التطور بوتيرة متسارعة



تونس ـ مراسل «الـــورة» عبد الجبار الشريف:

تتجه العلاقات بين المغرب والجزائر الى التطور بوتيرة متسارعة ففي اقل من سنة ونصف على تطبيعها الدبلوماسي تبدو ارادة المسؤولين في البلدين واضحة في تعويض ماسببته قطيعة اربع عشرة سنة نتجت عن الخلاف حول قضية الصحراء .

وكان من الجائز ان تستمر تلك القطيعة لولا تصميم البلدين على عزل العلاقات الثنائية عن ملف الصحراء الذي وضع بيد الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية اللتين تواصلان البحث عن انجح السبل لتنظيم استفتاء لتقرير المصير في المنطقة .

والواقع انه منذ استئناف العلاقات في ايار ١٩٨٨ انطلقت الاتصالات بديناميكية سريعة لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات فكانت البداية اعادة فتح الحدود في تموز من نفس السنة تلاها الغاء التاشيرة لدخول مواطني البلدين .

وكانت هذه التدابير مقدمة لقيام العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بزيارة للجزائر للمشاركة في القمة العربية الطارئة المخصصة للانتفاضة الفلسطينية .

وتوالت اللقاءات بين المسؤولين لصياغة عدة اتفاقيات قطاعية للتعاون واخر اتفاقية في هذا الشان تم توقيعها اخيرا بين وزيري داخليتي البلدين في الرباط وهي تشمل مجالات تتعلق بتطوير المناطق الحدودية وتسهيل عملية مرور الاشخاص والممتلكات .

وقد ذهبت الاتفاقية الجديدة الى ابعد من الغاء التاشيرة بين البلدين حين نصت على امكانية استفادة سكان المناطق الحدودية من وثيقة سفر خاصة بدلا من جواز السفر .

وستعكف السلطات المختصة في البلدين على تحديد الاطار القانوني لهذه الوثيقة وضبط شروط منحها وصلاحيتها .

واتاحت الاتفاقية ايضا امكانية التعاون في الميدان الاقتصادي للتنمية المشتركة للمناطق الحدودية حيث ستكلف لجنة مختلطة للدراسات بتقويم امكانات وموارد هذه المناطق لوضع برامج عمل في ميادين التجهيزات الاساسية والتجهيز وهندسة المياه والنقل والمواصلات السلكية واللاسلكية والفلاحة والصناعة وغيرها من القطاعات فضلا عن اقامة مشاريع مشتركة بين الجماعات المحلية للحدود .

وفي استقراء تطور العلاقات المغربية ـ الجزائرية يصادف ان الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الجزائري بن جديد الى المغرب في نهاية شباط الماضي كانت محطة فاصلة باتجاه اعطاء التعاون بين البلدين دفعة قوية . واهمية تلك الزيارة انها جاءت في الذكرى العشرين لمعاهدة الاخوة والتعاون التي ابرمت عام ١٩٦٩ في مدينة ايفران المغربية بين الحسن الثاني والرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين . وكانت المحادثات التي جرت بين الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد واللقاءات التي جمعتهما في نفس المدينة ايذانا لاستمرار روح تلك المعاهدة وملحقاتها التي تتعلق اساسا بتسوية المشكلة الحدودية التي كانت سببا في نشوب حرب بين البلدين عام ١٩٦٣ وسميت انذاك بحرب الرمال .

وقد صرح الرئيس الجزائري بعد هذه القمة بأن لدى مسؤولي البلدين الارادة القوية لحل المشاكل المعلقة بين البلدين . وتجسدت بوادر تلك الارادة باعلان العاهل المغربي عن مصادقته على اتفاقية الحدود التي يعترف فيها بسيادة الجزائر على الصحراء الشرقية علما بان تلك الاتفاقية نصت على الاستغلال المشترك للبلدين لمناجم الحديد بغارة اجبيلات وبحث امكانية تسويقه عبر ميناء مغربي على المحيط الاطلسي .

وبمصادقة المغرب على اتفاقية الحدود لوحظ ان البوليساريو لم تعد تشن عملياتها العسكرية انطلاقا من مدينة تيندوف التي كانت تشكل على مدى اربع عشرة سنة قاعدتها الخلفية .

ويبدو ان اغلاق الحدود الجزائرية امام مقاتلي البوليساريو ينبع عن التزام الجزائر بمعاهدة اتحاد المغرب العربي المبرمة في السابع عشر من شباط في مراكش والتي يقضي فصلها الخامس عشر بمنع اي عمل مسلح من اراضي البلدان الخمسة ضد بعضها البعض فضلا عن الموافقة على حل قضية الصحراء بالطرق السلمية .

وبسياق هذه الروح الجديدة التامت اللجنة المشتركة المغربية ـ الجزائرية لاول مرة في الرباط فانجزت عدة اتفاقيات للتعاون من بينها توسيع دائرة المبادلات التجارية بين البلدين الى الغاز الطبيعي الجزائري والمنتوجات الزراعية المغربية . وتم الاتفاق المبدئي على تاسيس شركة مشتركة لبناء انبوب الغاز الجزائري الى اوربا عبر المغرب .

كما ينصب التعاون تدريجيا على قطاع الفلاحة والتعليم والنقل .

ورغم ماتحقق يمكن القول ان البلدين مازالا في الخطوة الاولى من الالف ميل . فمجالات التعاون الثنائي رغم كثرتها بقيت لحد الان في طور الاستكشاف الاولي ولم تتعمق بالشكل المطلوب . والعزاء الوحيد هو ان العلاقات لم تتجاوز بعد السنة والنصف .

وراء الاحداث

متى .. وكيف سينتهي نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ؟ !
وهــل ســيكون دي كليــرك هــو اخــر رئيــس ابيــض ؟ !

القسم الاول — محمد حجازي

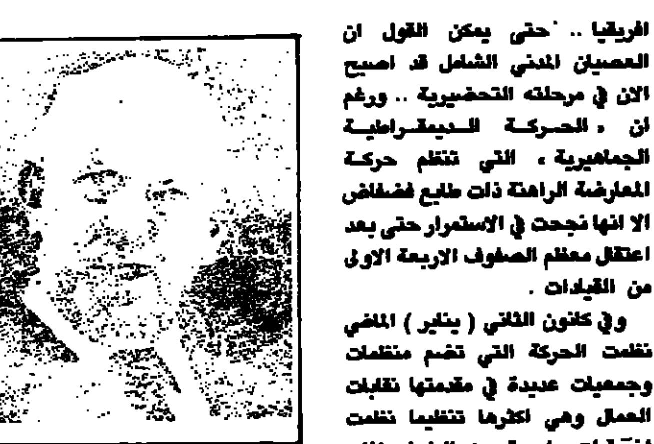


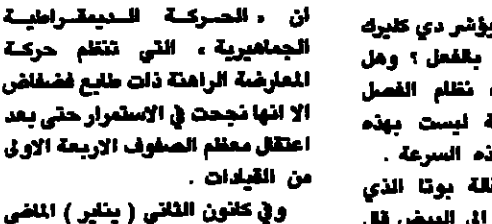
وفد من زعماء المؤتمر الوطني الافريقي لدى وصوله الى مطار هيثرو بلندن .





دي كليــرك يــؤدي اليمــين الدستوري كرئيس جديد .





بوتا رجل الامس

● ثلاث مجموعات من الاسباب والعوامل .. داخلية ، اقليمية ، دولية وراء التغييرات الجارية في جنوب افريقيا

● تزايد ضغوط الشركات الانكلو اميركية من اجل التغيير الجوهري لحماية مصالحها الضخمة في جنوب افريقيا وناميبيا

● الاختبار الحقيقي امام دي كليرك هو ان يبدأ على الفور مفاوضات جادة وحقيقية مع قيادة المؤتمر الوطني الافريقي لانهاء الفصل العنصري وادخال الاغلبية السوداء في النظام السياسي

كثيرة هي الاسباب وراء مايجري في جنوب افريقيا ، وبخاصة داخل نظام الاقلية البيضاء العنصري في بريتوريا .. وكثيرة هي الدلائل المتعددة التي تشير الى ان نظام الفصل والتمييز العنصريين قد دخل مرحلة بداية نهايته .. حتى غدا هناك تساؤل ملح مشروع هو هل يكون الرئيس المعين (بالوكالة) الجديد فريدريك دي كليرك (٥٣ عاما) مرشح الحزب الوطني الحاكم لانتخابات الرئاسة التي ستجري يوم ٦ ايلول (سبتمبر) الجاري (غدا) هو اخر رئيس ابيض لجنوب افريقيا ؟! بعد الغاء نظام الفصل والتمييز العنصريين وافساح المجال لحكم الاغلبية السوداء ؟ وهل تتكرر مرة اخرى تجربة « روديسيا » التي اصبحت زيمبابوي بعد انتهاء نظام الفصل والتمييز العنصريين وتولي الاغلبية السوداء الحكم ؟

منطق التاريخ ومؤشرات الاحداث الراهنة تقول بذلك .. بل تؤكده .. فالسؤال لم يعد هل سيحدث ؟ .. بل متى سيحدث ؟ وكيف سيحدث ؟

وباستقراء العوامل والاسباب الكامنة وراء التغيير الذي يتسارع حاليا داخل نظام جنوب افريقيا العنصري ، يمكن ايجاد اجابات على هذه التساؤلات وغيرها .

لكن ابتداء .. هناك ثلاث مجموعات من الاسباب وراء التغييرات الجارية في جنوب افريقيا ..

اولها مجموعة الاسباب والعوامل الداخلية . وفي مقدمتها بالطبع تصاعد نضال الافارقة السود بقيادة المؤتمر الوطني الافريقي والذي بلغ حد العصيان المدني الشامل .

وثاني هذه المجموعات هي الاسباب والعوامل الاقليمية ، اي تلك الافريقية المحيطة بجنوب افريقيا وهي اسباب وعوامل متعلقة بدول الجنوب الافريقي .. وفي مقدمتها بلوغ عملية استقلال جنوب غرب افريقيا « ناميبيا » مرحلتها الحاسمة شبه النهائية وكذلك عملية التسوية الجارية في انغولا .. ومصالح جنوب افريقيا متزايدة النمو في دول الحوار الافريقي واساسا داخل دول المواجهة الافريقية الست .

اما المجموعة الثالثة من الاسباب والعوامل فهي ذات طابع دولي اهمها هو اتجاه العلاقات الدولية بين الشرق والغرب نحو مزيد من الانفراج وبخاصة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وتوجه طاغ ذو طابع عالمي نحو مزيد من الديمقراطية وحقوق الانسان لم تعد معه الانظمة العنصرية قادرة على الاستمرار .. وبما يدفع بالبلدان الصناعية ، ازاء تصاعد حركة ووزن الراي العام في بلدانها وضغوطه المتزايدة الى تشديد اجراءات المقاطعة والحصار الاقتصادي ضد نظام بريتوريا العنصري .

ليس هذا فحسب . بل انه في ظل الانفراج الدولي الراهن المؤسس على مزيد من علاقات الاعتماد المتبادل ومقرطة الحياة الدولية .. فان عزلة اية دولة تلحق بها اضرارا بالغة .. ونظام جنوب افريقيا العنصري لايستطيع الاندماج بفاعلية في المجتمع الدولي وهو يتبع السياسات البالية نفسها المناهضة لروح ومنطق العصر . وبخاصة وقد اصبحت البشرية على مشارف القرن الحادي والعشرين وبجعبة من تغيرات وتطورات مذهلة يصعب التنبؤ بها وبمداها .

غير ان الاهم هو ان نظام الفصل والتمييز العنصريين في جنوب افريقيا لم يعد قادرا ، في ضوء المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية . على حماية المصالح الغربية وبخاصة الانكلو اميركية الضخمة في جنوب افريقيا وفي ناميبيا ايضا . ومن ثم فان هذه المصالح تتزايد ضغوطها بقوة من اجل التغيير الجذري والحقيقي هذه المرة .

دي كليرك رجل المرحلة

بعد هذه المقدمة ناتي الى الاحداث نفسها .. ففي منتصف الشهر الماضي (١٩٨٩/٨/١٥) . ادى رئيس الحزب الوطني الحاكم ووزير التربية فريدريك دي كليرك اليمين في مقر الحكومة في بريتوريا امام مايكل كوربيت رئيس محكمة الاستئناف في بلومفونتين .. وذلك بصفته الرئيس المعين (بالوكالة) لجمهورية جنوب افريقيا العنصرية .

ومن المتوقع ان تنتخب الغرف البرلمانية الثلاث « البيض ، الهنود ، الملونون الخلاسيون للبرلمان الجديد الذي سينتخب غداً الاربعاء رئيسا جديدا للدولة ينتظر ان يكون دي كليرك نفسه .. مالم يطرأ امر غير متوقع ، وبما ان الحزب المسيطر على الغرفة البيضاء يتمتع باغلبية مطلقة في الهيئة التي تنتخب رئيس الدولة .. فوحدها هزيمة للحزب الوطني في انتخابات ٦ ايلول (سبتمبر) الجاري وهو احتمال مستبعد تماما يمكنها ان تحول دون تثبيت دي كليرك في منصبه الرئاسي . وحتى ذلك التاريخ يحتل دي كليرك رسميا منصب الرئاسة بالوكالة فقط .

وكانت حكومة النظام العنصري في بريتوريا قد عينت قبلها بيوم واحد (١٩٨٩/٨/١٤) دي كليرك في هذا المنصب خلفا لبيتر بوتا (٧٣ سنة) الذي استقال اثر ازمة نشبت بينه وبين الحكومة . وذلك بعد ١١ سنة كحاكم فظ عنيف مطلق اليدين ، وقائد ديكتاتور للحزب الوطني الحاكم .. حيث استطاع خلالها ان يغير دوره الدستوري من مجرد رئيس للوزراء الى رئيس للدولة كامل السلطات مكنته من تحجيم بقية زملائه وارغامهم على الخضوع المطلق لارادته .. الى ان حانت الفرصة فخذلوه مما اضطره الى الاستقالة .

اما القشة التي قصمت ظهر البعير فهي ان الرئيس السابق بيتر بوتا كان اخر من يعلم من اعضاء حكومته بانباء قبول دي كليرك الدعوة الموجهة اليه من قبل الرئيس كنيث كواندا لزيارة زامبيا يوم ٢٨ اب (اغسطس) الماضي ، وهي المنفى لقيادات المؤتمر الوطني الافريقي المحظور من قبل نظام بريتوريا العنصري . وحاول بيتر بوتا عبثا الغاء الزيارة .. لكن دي كليرك وبقية الوزراء في الحكومة تحدوا بوتا واصروا على اتمامها في موعدها فاجبر على الاستقالة .. بعد ان فشل في احداث انقسام في حزبه او خلق ازمة دستورية .

ومن الملاحظ ان جميع وسائل الاعلام الحكومية قد ساندت دي كليرك في صراعه ضد بوتا .. حتى صحيفة « ذي سيتيزن » وهي الصحيفة الرئيسية الموالية للحكومة حثت دي كليرك عشية جلسة الحكومة الحاسمة التي اسفرت عن استقالة بوتا ، ان يتعامل بحسم مع الرئيس بوتا .

وترجع جذور الصراع بين بوتا ودي كليرك الى انتخاب الاخير كزعيم للحزب الوطني الحاكم بعد وقت قصير من تعرض بوتا الى جلطة في المخ في كانون الثاني (يناير) الماضي . ومنذ ذلك الحين رفض بوتا تهنئة دي كليرك على منصبه الجديد او المشاركة في الحملة الانتخابية للحزب الوطني .

الغاء نظام الفصل العنصري هو المحك

المهم في الامر هل يؤشر دي كليرك بداية مرحلة جديدة بالفعل ؟ وهل يتم في عهده الغاء نظام الفصل العنصري ؟! المسالة ليست بهذه البساطة وليست بهذه السرعة .

فور خطاب استقالة بوتا الذي وجهه من التلفزيون الى البيض قال دي كليرك غدا نبدأ في بناء جنوب افريقيا جديدة .

غير ان الاب ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام قال ان مجيء دي كليرك لايعني الكثير بالنسبة للسود اذا لم يقم بخطوات عملية لالغاء نظام الفصل العنصري ورفع حالة الحصار والسماح للمنظمات النقابية بالعمل .

وبعد ساعات قليلة من انتخابه رئيسا بالوكالة لنظام بريتوريا اتخذ دي كليرك قرارا بسحب ١٢٠٠ شرطي من ناميبيا وعودتهم الى قاعدتهم .. واسهم بذلك في حل مشكلة كانت تهدد بالفشل عملية استقلال ناميبيا ، اذ ان هؤلاء الشرطة الذين كانوا اعضاء سابقين في وحدة شبه عسكرية اشتهرت بوحشيتها كانوا متهمين باستخدام اساليب ارهابية لقمع وتعذيب مواطني ناميبيا .

وكانت خطوة دي كليرك هذه بمثابة اشارة مرسلة الى البلدان المعنية بمشكلة ناميبيا وبخاصة الولايات المتحدة انه حريص على كسب ثقتهم وعلى انجاح عملية استقلال ناميبيا .

وبعد تسلمه مهام منصبه كرئيس بالوكالة صرح دي كليرك بقوله ان الوقت اصبح مناسبا « للحلول السلمية » في المنطقة .. وهذا على النقيض تماما من سلفه بوتا الذي كانت سياسته المزيد من استخدام العنف فخلال ١١ عاما من حكمه شن بوتا اعتداءات مسلحة على جميع جيرانه دون استثناء .. واضطر هذا العام فقط تحت ضغوط متزايدة في الداخل ومن الخارج الى الموافقة على التسوية السلمية في كل من ناميبيا وانغولا .

واذا كانت زيارة دي كليرك لزامبيا لمناقشة انهاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا هي التي قادت مباشرة الى استقالة بيتر بوتا .. فانها قد دفعت دي كليرك ابعد في اتجاه التسويات السلمية الاقليمية .

الا ان الاختبار الحقيقي لاي حاكم في جنوب افريقيا يجري دائما في الداخل وتحديدا تخلي الاقلية البيضاء عن جانب من امتيازاتها والاتجاه الجاد لالغاء نظام الفصل العنصري .

وخلال اكثر من ثلاث سنوات مضت منذ اعلان حالة الطوارىء في حزيران (يونيو) ١٩٨٦ ، نمت بشكل كبير وبنجاح حركة المعارضة للفصل العنصري في جنوب افريقيا .. حتى يمكن القول ان العصيان المدني الشامل قد اصبح الان في مرحلته التحضيرية .. ورغم ان « الحركة الديمقراطية الجماهيرية » التي تنظم حركة المعارضة الراهنة ذات طابع فضفاض الا انها نجحت في الاستمرار حتى بعد اعتقال معظم الصفوف الاربعة الاولى من القيادات .

وفي كانون الثاني (يناير) الماضي نظمت الحركة التي تضم منظمات وجمعيات عديدة في مقدمتها نقابات العمال وهي اكثرها تنظيما نظمت اضرابات واسعة عن الطعام لمئات السود المعتقلين .. وخلال الاشهر الثمانية المنصرمة من هذا العام طافت وفود عديدة تمثل المؤتمر الوطني الافريقي بالاضافة الى شخصيات قيادية بارزة اخرى معظم بلدان العالم وبخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا .. حيث اسفرت كل هذه التحركات من الافراج عن الكثير من المعتقلين من بين ٣٠ الفا تم اعتقالهم خلال ثلاث سنوات من حالة الطوارىء .

من هنا فان الاختبار الحقيقي امام دي كليرك هو ان يبدى على الفور مفاوضات جادة وحقيقية مع قيادة المؤتمر الوطني الافريقي لانهاء الفصل العنصري والتمهيد لتسلم الاغلبية السوداء زمام السلطة في البلاد وليس مجرد تحركات مظهريةمثلما فعل بوتا عندما تناول الشاي في تموز (يوليو) الماضي مع نلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي ومع ذلك استمر مسجونا .

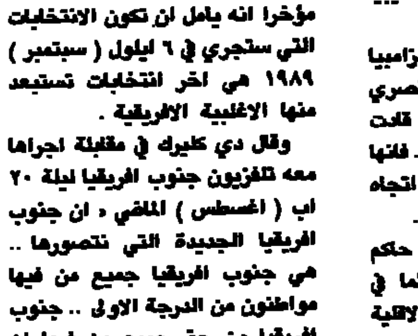
وكما يشير انتوني لويس في مقال له نشر مؤخرا في صحيفة نيويورك تايمز الاميركية فان دي كليرك يعرف ماينبغي عليه ان يفعله حتى يصبح في النهاية اجراء مفاوضات سياسية ممكنة اذ ينبغي عليه ان يطلق سراح نلسون مانديلا والمسجونين والمعتقلين السياسيين الاخرين وينهي الحظر المفروض على المؤتمر الوطني الافريقي وبقية المجموعات المعارضة الاخرى .

وفي جوهانسبرغ قال دي كليرك مؤخرا انه يامل ان تكون الانتخابات التي ستجري في ٦ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ هي اخر انتخابات تستبعد منها الاغلبية الافريقية .

وقال دي كليرك في مقابلة اجراها معه تلفزيون جنوب افريقيا ليلة ٢٠ اب (اغسطس) الماضي « ان جنوب افريقيا الجديدة التي نتصورها .. هي جنوب افريقيا جميع من فيها مواطنون من الدرجة الاولى .. جنوب افريقيا من حق جميع من فيها ان يدلوا باصواتهم » .

واضاف يقول « ان الوقت هو جوهر المسالة وسابذل قصارى جهدي كي نبلغ ذلك الهدف النهائي وهو مشاركة الجميع في اسرع وقت ممكن » .

وسينتخب غدا البيض والهنود والملونون في جنوب افريقيا مجالس منفصلة على اساس عنصري في البرلمان . بينما يتم استبعاد الافارقة السود وعددهم ٢٢ مليون نسمة من المشاركة في الانتخابات . وعندما سئل دي كليرك عن امكانية ان تكون انتخابات هذا العام اخر انتخابات يستبعد منها السود فقال « اعتقد ان الجميع بمن فيهم انا يتمنون ان يكون ذلك ممكنا » .



استراتيجية عدوانية لتقويض استقرار الجيران

وغير خاف ان انهاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وتمكين الاغلبية الافريقية من اخذ مكانتها السياسية القائدة وحقها المشروع في حكم بلدها هو الضمان الاساس لانهاء عدوانية نظام بريتوريا التوسعية ضد بلدان الجوار الافريقي المستقلة والتوصل الى تسويات سلمية حقيقية في المنطقة .

ووفقا لتقرير قدم الى اجتماع وزراء خارجية دول الكومنولث الذي عقد في كانبيرا باستراليا في اوائل شهر اب (اغسطس) الماضي . فان الاعمال العسكرية والاقتصادية التي قام بها نظام جنوب افريقيا العنصرية ضد جيرانه من الدول الافريقية خلال السنوات الثماني الماضية ، قد اسفرت عن موت ١،٥ مليون نسمة وتشريد اربعة ملايين اخرين .

وقال التقرير الذي اعده مركز الابحاث والتوثيق الجنوب افريقي الذي يتخذ من هراري عاصمة زيمبابوي مقرا له ان معظم ضحايا المحرقة التي نظمها نظام بريتوريا العنصري لشعوب دول المواجهة الافريقية الست كانوا من الاطفال . اما الخسائر الاقتصادية لهذه الدول الست فتقدر باكثر من ٤٥ بليون دولار .. منها خسائر انغولا ٢٢ بليون دولار ، موزمبيق ١٢ بليون دولار ، زامبيا ٧ بليونات دولار ، زيمبابوي ٣ بليونات دولار .

ويركز التقرير المكون من ١٨٠ صفحة الاهتمام على الاثار البيئية السلبية لاستراتيجية عدم الاستقرار التي ينتهجها نظام بريتوريا العنصري في جنوب انغولا تم ذبح اكثر من مئة الف فيل واستخدام حصيلة مبيعات العاج في تحويل الحرب الدائرة هناك .. بينما تم تدمير المناطق الوطنية التسع المخصصة لتكون حدائق حيوان طبيعية في موزمبيق .

كما اجرى نظام بريتوريا في تموز الماضي بنجاح اختبار لصاروخ ارض ـ ارض متوسط المدى تم انتاجه بمساعدة من الكيان الصهيوني يمكنه حمل راس نووية وايصالها شمالا الى انغولا وتنزانيا . وبسبب الاعمال العسكرية العدوانية المباشرة وغير المباشرة ضد انغولا فقد مئات الالاف من السكان اطرافهم .

ويخلص التقرير الى القول ان استراتيجية نظام بريتوريا العدوانية هذه تستهدف ضمان التبعية الاقتصادية لدول المواجهة الافريقية الست (انغولا ، موزمبيق ، زامبيا ، زيمبابوي ، بتسوانا ، وتنزانيا) وارغامها على توقيع اتفاقات امنية « رسمية تكرس نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا » .

وحدة شعب جنوب افريقيا هي الضمان الاول والاخير

في ضوء كل هذه التطورات والمعطيات فوضت اللجنة الخاصة بالجنوب الافريقي في ختام اجتماعها في هراري في ٢١ اب (اغسطس) الماضي الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بالعمل كممثل للمنظمة من اجل ايجاد حل سلمي لمشكلة جنوب افريقيا . واكدت اللجنة مجددا في بيانها الختامي ان الفصل العنصري لايمكن اصلاحه ، بل يجب القضاء عليه تماما . وجددت اللجنة دعمها لشعب جنوب افريقيا في كفاحه ضد الفصل العنصري الى ان يحقق تطلعاته المشروعة .

واصدرت اللجنة ايضا اعلانا سياسيا خاصا بقضية جنوب افريقيا اعربت فيه عن اعتقادها ان الظروف الحالية يمكن ان تهيىء امكانية انهاء نظام الفصل العنصري عن طريق المفاوضات وذلك في حالة ما اذا كان هناك استعداد واضح من جانب نظام بريتوريا للمشاريع في مفاوضات بصورة « حقيقية وجادة » .

وفي هذا الصدد ، دعت اللجنة شعب جنوب افريقيا الى ضم صفوفه كجزء من نضاله الشامل لكي يتفاوض حول وضع نهاية لنظام الفصل العنصري والاتفاق على كافة التدابير اللازمة لتحويل بلاده الى ديمقراطية غير عنصرية » .

واعربت اللجنة في هذا المجال عن تاييدها للموقف الذي تتخذه اغلبية الشعب في جنوب افريقيا بان هذه الاهداف هي التي ينبغي ان تكون هدفا للمفاوضات وليس ادخال التعديل او الاصلاح على نظام الفصل العنصري .

واعرب زعماء الافارقة وحركات تحرير وطنية في كلمات افتتاحية القيت في الاجتماع عن شكهم في نيات حكومة جنوب افريقيا في ما يتعلق بانهاء الفصل العنصري ودعوا الى اتخاذ موقف حذر ومتشدد في اية مفاوضات . واتخذ الزعماء موقفا متشددا في المناقشة التي دارت لتحديد موعد وشروط المفاوضات مع حكومة بريتوريا العنصرية البيضاء . وقال رئيس زيمبابوي روبرت موغابي ان شعب جنوب افريقيا مستعد لاجراء محادثات مباشرة مع الحكومة . واضاف قوله (ولكن لابد من اقناع شعب جنوب افريقيا وشعب افريقيا الحرة بان النظام جاد في رغبته في التفاوض .)

وبوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية قال الرئيس المصري حسني مبارك (ان افريقيا ترفض اية محاولات من جانب بريتوريا لتضليل العالم في ما يتعلق بانهاء الفصل العنصري) واضاف الرئيس مبارك قوله لابد ان يظل النظام العنصري معزولا ومرفوضا ما دام متعنتا .)

وبانتهاء الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها غدا بات من المؤكد ان دي كليرك الذي سيصبح الرئيس المنتخب (لجمهورية جنوب افريقيا) سيواجه على الفور ضرورة مطلقة لادخال الاغلبية السوداء الى النظام السياسي والغاء نظام الفصل العنصري .

هذه الحقيقة تاكدت امام دي كليرك نفسه خلال الاسابيع القليلة الماضية التي امضاها في جولة شملت العواصم الغربية المهمة فيما اشارت دلائل الى اتصالات اجراها ايضا مع القيادة السوفيتية خرج منها جميعا بنتيجة مفادها انه لتطبيع علاقات بريتوريا بدول العالم الاخرى لابد من اجراء اصلاحات جوهرية وعلى جناح السرعة .

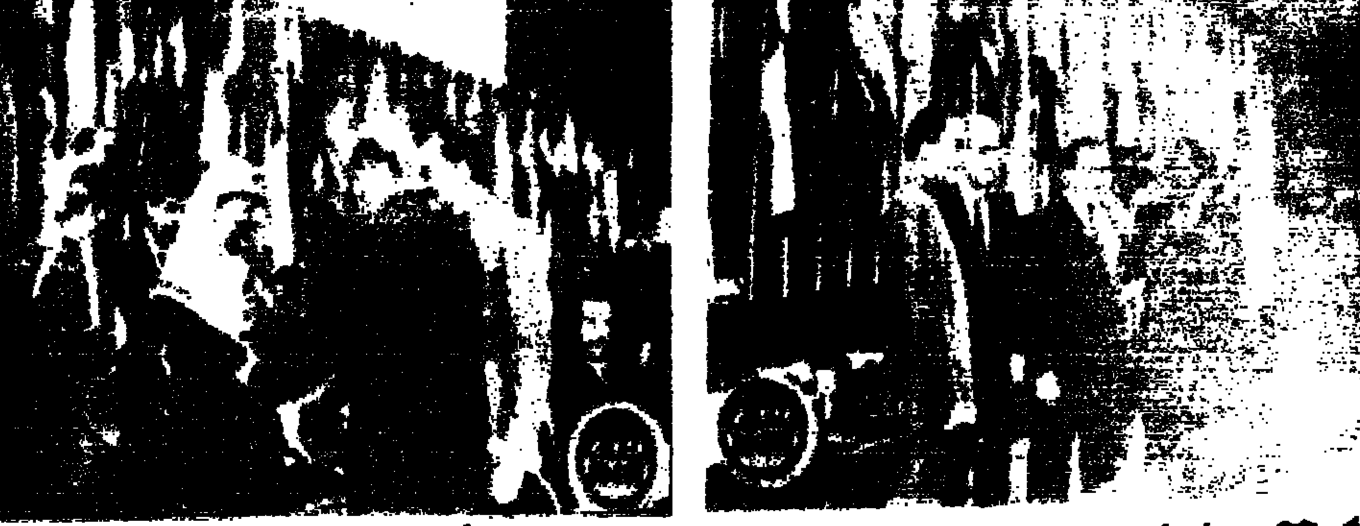
اما اذا وقع دي كليرك اسير اية اوهام تزين له مواصلة سياسة اسلافه لكن باساليب ملتوية واقل حدة فان الضغوط الاقتصادية المتزايدة من الداخل والخارج .. وبخاصة الدور السياسي والاقتصادي الحاسم للشركات الانكلو اميركية في جنوب افريقيا ، كفيلة باعادته الى جادة الصواب وهذا هو موضوع الحلقة القادمة والاخيرة .



مبارك . موغابي . كواندا في هراري



البرتينا سيسولو ، زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المسجون والترسيسولي مع بوش في البيت

لقطات من اجتماعات قمة عدم الانحياز

السيد الرئيس يتلقى ـ بقية

عربي تاريخي كبير لم يتوقف عند الاقتدار العسكري بل تجاوزه الى الاقتدار الثقافي والابداعي ليكون نصيرا للقيم الانسانية العليا ضد قوى التخلف والظلام .

ان لجنتنا وهي تواصل اجتماعاتها في بغداد النصر والسلام لتتوج الابداع الادبي العربي بالجائزة الكبيرة التي تحمل اسمكم الكريم ليسرها ان تنقل لكم تحيات المفكرين والمثقفين العرب لرعايتكم الدائمة الكريمة للاداب والثقافة وقيم الحضارة ولمواقفكم الحازمة في الدفاع عن عزة العرب وكرامتهم وحضارتهم الانسانية المبدعة .

رعاكم الله يا سيادة الرئيس القائد وابقاكم ذخرا للامة العربية المجيدة .

لجنة التحكيم العليا لجائزة
صدام للاداب
بغداد في الرابع من صفر ١٤١٠ هـ
الموافق ٤ ايلول ١٩٨٩ م

السيد طه ياسين رمضان ـ بقية

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الودية القائمة بين القطرين الشقيقين في المجالات كافة اضافة الى الموضوعات المطروحة على جدول اعمال قمة عدم الانحياز .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في بلغراد الليلة وزير خارجية بلغاريا السيد بيتر ملادينوف .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات القائمة بين العراق وبلغاريا وسبل تطويرها .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في بلغراد الليلة السيد ايولن توتو وزير خارجية رومانيا .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وعدد اخر من المسائل ذات الاهتمام المشترك

في بيانات ـ بقية

الماضية على شجب واستنكار التدخل الصهيوني والسوري والايراني في لبنان .

وطلبوا بوقف فوري لاطلاق النار في لبنان وجميع العمليات العسكرية ورفع الحصار عن المناطق اللبنانية في البر والبحر والجو وسحب جميع القوات غير اللبنانية من ارض لبنان العربية لتمكين اللبنانيين من اجراء الحوار الهادف والتفاهم المشترك دون وصاية من احد ومن اجل بناء لبنان موحد بسلطة شرعية نابعة من الارادة الوطنية اللبنانية .

ودعا وفد المحامين العراقيين الى عقد تجمع شعبي جماهيري عربي تشارك فيه جميع المنظمات والنقابات والجمعيات والاتحادات المهنية في الوطن العربي للعمل على ابعاد شبح تجزئة لبنان وتقسيمه الى دويلات طائفية .

وشجب الوفد التدخل الفاضح والمسلح في شؤون لبنان من قبل العدو الصهيوني والنظامين السوري والايراني وبكل ما يعنيه ذلك من مصادرة لحرية لبنان وعروبته وتحد سافر للارادة العربية .

وفي مانيلا استنكرت المنظمات الشبابية والطلابية العراقية والعربية في الفلبين التدخل السافر لقوات حافظ اسد في لبنان .

وقالت في بيانات اصدرتها اليوم ان هذا التدخل انما يعرض وحدة وسيادة وامن واستقرار لبنان الى اخطار كبيرة .

وادانت هذه المنظمات بشدة المحاولات الجبانة للنظام السوري لتقسيم الارض العربية اللبنانية خدمة للمخططات الصهيونية والشعوبية .

انتخاب ـ بقية

من اجل اقامة تعاون افضل وباتجاه الحرية والمساواة .

بعدها دعا الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار لالقاء كلمة امام المؤتمر والذي اشار بدوره بالمفهوم النبيل للحركة مؤكدا على دورها في تحقيق السلام والامن العالميين .

وشدد السيد دي كويلار في كلمته على ضرورة حسم النزاعات الدولية والاقليمية وضرورة ايلاء الاهتمام لموضوع مفاوضات السلام بين العراق وايران وكذلك بالنسبة للقضية الفلسطينية داعيا الى احترام حقوق الشعب الفلسطيني ووحدة لبنان .. مؤكدا على ضرورة التعاون للتحرك العملي من اجل حوار بناء لحل نقاط الاختلاف .

واكد السيد دي كويلار على اهمية معالجة مشكلة افغانستان وكمبوديا ومختلف المشاكل التي تعانيها دول الحركة .

واضاف ان النزاعات الدولية ما زالت قائمة وهي بحاجة الى مزيد من الجهود واستثمار طاقة حركة عدم الانحياز لحسم هذه المشكلات ومنها الوضع الاقتصادي وحقوق الانسان .

وتمنى السيد دي كويلار للمؤتمر ان يكون تاريخيا بكل معناه خاصة وان جدول اعمال القمة يتصف بطابع بناء لخدمة شعوب الحركة والعالم .. بعدها تم تعيين جواوا موبيبز يتوفيتش عضو مجلس الوزراء اليوغسلافي مقررا عاما للمؤتمر .

ثم القى الرئيس حسني مبارك كلمة بلدان افريقيا اشاد فيها بدور الرئيس موغابي خلال ترؤسه للحركة والذي اسهم بدفعها لتواكب الاحداث الدولية المعاصرة .

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في كلمته .. ان تنشيط حركة البلدان غير المنحازة وتقوية دورها في الفترة القادمة لا يمكن ان يتحقق الا اذا تميزت العلاقات بين الدول الاعضاء بالتماسك والصلابة وسيطرت على معاملاتها روح الفريق والشعور المشترك بوحدة المصلحة والنضال ولاشك ان هذا يتطلب اولا وقبل كل شيء السعي لازالة الخلافات والمنازعات التي مازالت قائمة بين الدول غير المنحازة فلا تستطيع جماعة ان تواجه العالم الخارجي بقوة واقتدار اذا كانت جبهتها الداخلية ممزقة منقسمة على نفسها ولذلك فان علينا ان نبذل كل جهد ممكن لانهاء النزاع بين العراق وايران عن طريق تحويل وقف اطلاق النار الى انهاء كامل للحرب .

واكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ان الشعب الفلسطيني مصمم على الاستمرار في انتفاضته ونضاله حتى انتهاء الاحتلال (الاسرائيلي) واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

واشار السيد عرفات الى ما يعانيه الشعب اللبناني الشقيق من ويلات ومحن .

ثم القى السيد رودريغو بورخا رئيس جمهورية الاكوادور كلمة باسم دول امريكا اللاتينية اكد فيها على مخاطر الحرب النووية واكد الحاجة لدور الحركة في تحقيق مصالح شعوبها والبحث عن حلول لمشاكلها .

بعدها تحدث السيد سام نجوما رئيس منظمة سوابو رحب خلال كلمته بالتطورات الدولية الجديدة بما يعزز التعاون والتفاهم والحوار البناء .. واكد على اهمية دعم حركات التحرر مشيرا الى اهمية تمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه وسيادته على ارضه .

ثم تحدث خلال هذه الجلسة السيد جورج فاسيليو رئيس المجموعة الاوربية في الحركة الذي اكد اهمية السعي لحسم المشكلات التي تعانيها دول الحركة .

بعدها تلا الرئيس اليوغسلافي عدة برقيات تحية من العديد من قادة دول العالم الى المؤتمر متمنين له النجاح في اعماله .

ثم القى وزير خارجية يوغسلافيا تقرير المؤتمر الوزاري بعدها تمت الموافقة على جدول الاعمال .

ورحب الرئيس اليوغسلافي في كلمة قصيرة بانضمام فنزويلا وبمشاركة الضيوف .

وتحدث خلال الجلسة الافتتاحية السيد روبرت موغابي باسم المؤتمر الثامن والتحرك الذي تم بين المؤتمرين حيث ركز على مشكلة الديون والعلاقات بين الدول الصناعية والنامية .

ثم تحدث رئيس وزراء الهند راجيف غاندي رئيس لجنة صندوق افريقيا عن مهمات الصندوق وافاق عمله المستقبلية داعيا الى اهمية دعمه ليؤدي رسالته المهمة .

ثم تحدث الرئيس جوليوس نايريري بوصفه رئيسا للجنة الجنوب التي تاسست في مؤتمر هراري ودعا الى المساواة في العلاقات مؤكدا ان التبعية الاقتصادية لا تتفق مع الاستقلال .

اما في الجلسة الثانية للقمة التي عقدت في الساعة الثالثة والنصف فقد تحدث الرئيس الزامبي كينيث كاوندا عن الحركة ودورها في معالجة القضايا المصيرية .

ثم القى رئيس وزراء ماليزيا كلمة امام المؤتمر .

واكد الملك حسين في كلمة له انه انطلاقا من تنشيط دور حركة عدم الانحياز في استثمار الطاقات فقد تاسس مجلس التعاون العربي لياخذ مكانه بين المجالس في معالجة القضايا الدولية المهمة .

واكد انه بعد قبول ايران المتاخر للقرار ٥٩٨ حل وقف اطلاق النار .. كان القلق يساورنا ان يتحول وقف اطلاق النار الى هدنة تعود بعدها نيران الحرب الى الاشتعال .

لقطات

● رفع العلم العراقي عند واجهة قصر المؤتمرات الذي يشهد وقائع جلسات القمة الى جانب اعلام الدول المشاركة .

● احيط مقر اجتماعات القمة بحراسة امنية مشددة واستخدمت الجهات المسؤولة شتى الوسائل لضمان امن المؤتمر الذي بدا منظما الى درجة كبيرة بالرغم من الحشد الهائل من الحضور .

● امن الجانب اليوغسلافي في قصر المؤتمرات مختلف وسائل الاتصال بين يوغسلافيا وعواصم دول الحركة لبث الرسائل الصحفية والاعلامية لقاء قوائم مالية لابد من صرفها من قبل الجهات المستفيدة من هذه الخدمات .

● اعمال القمة تجري في جو ممطر ودرجة الحرارة تقارب ١٥ درجة مئوية ..

● عرض تلفزيون المؤتمر افلاما وثائقية واغاني ورقصات فولكلورية من مختلف الدول المشاركة في مؤتمر القمة التاسعة .

كما عرض التلفزيون اليوغسلافي في بثه العام لقاءات مع المواطنين في الشوارع والمحلات العامة عن انطباعاتهم وارائهم حول عقد مؤتمر القمة التاسعة لدول حركة عدم الانحياز في بلادهم .

بدء اسبوع ـ بقية

واذ يستذكر الشعب العراقي العظيم في هذا اليوم العدوان الايراني الغاشم على ارضه الطاهرة فانه يعبر عن استعداده للعطاء والبذل تحت راية فارسه العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين وعن ايمانه العميق بالسلام الذي سعى اليه طوال سنوات الدفاع عن العراق في الوقت الذي اخلت فيه ايران باتفاق ١٩٨٨/٨/٨ الذي تم التوصل اليه عن طريق الامين العام للامم المتحدة لاجراء مفاوضات مباشرة لتطبيق قرار مجلس الامن (٥٩٨) وصولا الى اتفاقية سلام شامل تضمن الامن والاستقرار للبلدين وفي المنطقة .

وفي هذا اليوم يستلهم العراقيون من تضحيات رجال قادسية صدام العزم على البناء والاعمار وبذل كل ما يعز العراق ويحفظه ويصونه .

٥٣ مليون ـ بقية

دينار لتطوير المواقع السياحية من ديره لوك حتى ناحية سرسنك و١٠ ملايين دينار لتطوير قضاء زاخو فيما خصص مليون دينار لاعمال تكميلية متفرقة .

وتوقعت الاستعدادات للبدء بتنفيذ الاعمال مطلع العام المقبل .

اشتباكات ـ بقية

واشارت المصادر الى ان الغارة التي تعد الاعنف منذ مطلع العام الحالي تسببت بتهديم بعض البنايات والدور .

واشارت المصادر الى ان القوات السورية التي تسيطر على قرية مجدل بلهيص لم تقم باي عمل مضاد للتصدي للغارة (الاسرائيلية) .

سلام الاقتدار ـ بقية

بدء «الثورة» الايرانية وقبل مجيء خميني الى حكم ايران .

واذا عدنا الى السنوات القريبة او البعيدة سنجد ان التوتر كان دائما ومستمرا على حدود الوطن العربي الشرقية ، الحدود العراقية ـ الايرانية ، احيانا يتفجر في شكل منازعات واحيانا يتسع ليتخذ شكل قتال واسع واحيانا يتخذ اشكالا مختلفة من الصراع على الحدود ، وتثور الاسئلة وتبدأ المفاوضات الى اخره .

وهناك العديد من المؤلفات التاريخية والقانونية التي تبحث في جذور هذا الصراع لكن مايعنينا هنا الاجابة على تساؤل مهم يدور حتى الان في اذهان الجماهير او المتابعين لذلك الصراع في اقسى فتراته خلال سنوات الحرب . هذا السؤال هو بالتحديد الذي ذكرناه في البداية : من المسؤول عن بدء الحرب ؟ ومن يتحمل مسؤولية اشعال هذه الحرب المدمرة التي استمرت لمدة ثماني سنوات ؟

ان العودة الى الوثائق والى الوقائع المعروفة او تلك غير المعروفة والتي لم تعلن في حينها او اعلنت خاصة فيتعلق بالاعتداءات الايرانية على الحدود العراقية طوال عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ تلك الاعتداءات تثبت بالقطع ان ايران هي المسؤولة عن بدء الحرب .

ولاشك ان العودة الى الوثائق تثبت ان الجهود العراقية من اجل تحقيق تفاهم طويل الامد ، التفاهم بين البلدين الجارين واللذين سوف يظل كل منهما جارا للاخر الى عمق التاريخ ومداه البعيد هذه الجهود قد بدأت عندما تسلم النظام الايراني الجديد الحكم في طهران .

اذ بادر العراق في اول خطوة من ناحيته بتوجيه مذكرة الى الحكومة الايرانية المؤقتة في ١٣ شباط ١٩٧٩ توضح سياسة العراق الثابتة في اقامة اوثق الصلات الاخوية وعلاقات التعاون مع الشعوب والبلدان المجاورة على اساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام التطلعات المشروعة للشعوب وفق المبادىء التي تختارها بارادتها الحرة .

وللاسف لم تكن الاستجابة من الجانب الاخر على نفس المستوى اذ تعمد نظام خميني الامعان في دفع علاقات البلدين الجارين على طريق الجفاء والتدهور وذلك من خلال خطاباته الجوابية التي كانت تفتقر الى ابسط قواعد الذوق السليم ومجافاة الروح الاخوية وحسن الجوار التي عبر عنها العراق .

ان نظرة سريعة الى وثائق الخارجية العراقية والى الخطابات والبرقيات المتبادلة في تلك الفترة تؤكد ذلك .

ثم تطور الصراع مدفوعا من قبل النظام الايراني وذلك خلال الفترة مابين ١٩٧٩ و١٩٨٠ الى مستوى جديد عندما بدأ الصراع ينتقل الى الشكل العسكري .

في الوقت نفسه كان النظام الجديد في ايران يحيي جميع التوترات التاريخية والعرقية التي كانت من الاسباب المباشرة لاذكاء جذوة هذا الصراع .

ثم بدأ الصراع ينتقل الى المستوى العسكري عندما لاح خيار الحرب بالنسبة للنظام الايراني في منتصف اذار ١٩٨٠ عندما اطلق خميني تصريحاته المضادة للعراق منهيا بذلك فترة الهدنة التي كانت غير معلنة في العلاقات بين البلدين والتي امتدت بين كانون الثاني ١٩٧٩ واذار ١٩٨٠ والتي بذل فيها العراق جهودا حقيقية ودولية على جميع المستويات من اجل اظهار حسن النية وتحقيق السلام والعلاقات الجيدة القائمة على حسن الجوار .

في ٢١ اذار ١٩٨٠ هذا اليوم الذي تحتفل فيه ايران باعياد رأس السنة الفارسية كان مرشد النظام الايراني ينفخ في بوق الحرب ليطفيء بريق بهجة الحياة وسعادتها .

لقد قال بالنص في كلمة القاها ابنه بالنيابة عنه يوم ٢١ اذار ١٩٨٠ «انه يجب ان نبذل قصارى جهودنا لتصدير ثورتنا الى الاجزاء الاخرى من العالم ونترك فكرة ابقاء الثورة ضمن حدودنا» .

وكان العراق هو الهدف الرئيسي من هذه التصريحات .

ثم تصاعد النشاط التخريبي والنشاط الذي يستهدف الاساءة الى العلاقات وتوتيرها وتصعيدها وتسجل المصادر الخاصة بتلك الفترة العديد من الاختراقات والانتهاكات للاجواء العراقية والاعتداءات المتكررة على الحدود .

وطبقا للقانون الدولي الذي يحدد مفهوم المعتدي والذي اقرته الامم المتحدة فان هذا القانون يقول بالنص «ان استعمال القوات المسلحة من قبل دولة ما ضد سيادة دولة اخرى اوسلامتها الاقليمية او استقلالها السياسي او باية صورة اخرى تتنافى مع ميثاق الامم المتحدة» وفقا لنص هذا التعريف هذا النص يحدد طبقا للقانون الدولي من المعتدي .

والوقائع التي جرت خلال هذه الفترة تثبت ان ايران كانت في موقف المعتدي ليس من قبيل اظهار نية الاعتداء فقط ولكن من قبيل الاعتداءات العسكرية والاعتداءات على المخافر الحدودية والتي تسجلها وقائع القوات المسلحة العراقية والواقع اليومي نفسه .

هكذا انتقلت تصريحات المسؤولين الايرانيين العدائية الموجهة ضد القطر العراقي الى مستوى اخر عندما بدأ الاعتداء الايراني العسكري ضد العراق في الرابع من ايلول واستمر حتى الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ حين اضطر العراق للرد واننا نذكر هذه الايام جيدا الان لان استخلاص الدروس والاستفادة من العبر الناتجة عنها ضروريان ، بل من الضروري جدا ايضا استعادة التفاصيل والوقائع تاكيدا لمسيرة العراق وجهوده السلمية الان والتي هي استمرار لنفس الجهود التي كانت خلال ايام الحرب والتي تعبر عن رغبة العراق في سيادة السلام بين البلدين الجارين .

ان استخلاص هذه الوقائع قد يؤدي الى تلافي مثيلاتها في المستقبل .

لقد انتفض العراق في ٢٢ ايلول بعد العديد من الاعتداءات العسكرية على حدوده لرد العدوان وردعه داخل الاراضي الايرانية نفسها .

ولكن الان وبعد توقف اطلاق النار وبعد قبول العراق لقرارات الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن وبعد حرب دامت ثماني سنوات استطاع فيها الشعب العراقي العظيم صد العدوان الايراني الشرس الذي اتخذ اوجها كثيرة وتحالف مع اعداء الامة العربية ضد الشعب العراقي وضد ترابه الوطني .. الان يعلن العراق من موقع القوة والاقتدار رغبته الحقيقية في السلام .

والتصور ان ما يجب ان نؤكد عليه ونحن نستعيد العبر المستخلصة من التاريخ القريب الان هو ضرورة مساندة العراق في مساعيه السلمية الحقيقية وايضا ضرورة فضح النيات الايرانية العدوانية التي قد تنتشر تحت هذا الغطاء او ذاك .

بغداد	[illegible]	[illegible]	تكريت	[illegible]	[illegible]
موصل	[illegible]	[illegible]	اربيل	[illegible]	[illegible]
كركوك	[illegible]	[illegible]	سليمانية	[illegible]	[illegible]
رمادي	[illegible]	[illegible]	كربلاء	[illegible]	[illegible]
بعقوبة	[illegible]	[illegible]	دهوك	[illegible]	[illegible]
حلة	[illegible]	[illegible]	كوت	[illegible]	[illegible]
نجف	[illegible]	[illegible]	ديوانية	[illegible]	[illegible]
سماوة	[illegible]	[illegible]	ناصرية	[illegible]	[illegible]
عمارة	[illegible]	[illegible]	بصرة	[illegible]	[illegible]

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة ليوم امس

مجلس التعاون العربي

عمان	[illegible]	[illegible]
القاهرة	[illegible]	[illegible]
صنعاء	[illegible]	[illegible]

العواصم العربية الاخرى

الكويت	[illegible]	[illegible]
الرياض	[illegible]	[illegible]
جدة	[illegible]	[illegible]
المنامة	[illegible]	[illegible]

اليوم	الصغرى	العظمى
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الرئيس القائد يتلقى ـ بقية

سيدي القائد ..

ان رجالكم المخلصين من ابناء امانة بغداد حققوا انجازهم الرائع على الرغم من عملهم في ثلاثة مواقع خارج بغداد في ان واحد وبمدة قياسية ونوعية عالية رغم الصعاب وبانجازهم هذا اثبتوا بان القدرات العالية والمهارات الفنية كفيلة بتجاوز المعوقات وتحقيق الارقام القياسية التي فاقت ما كان مخططا لها وكذلك فاقت ما انجز في مدينة المدن .

ان امانة بغداد التي التزمت التزاما كاملا بعدد الاليات وعدد المهندسين والفنيين والعمال وفقا لما تم الاتفاق عليه ما كان لها ان تحقق هذا الانجاز لولا رعاية سيادتكم ومتابعتكم الميدانية لحملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وما انعكس ذلك على همة الرجال واندفاعهم في العمل ليل نهار لانجاز واجباتهم بالحد الادنى من الرجال والاليات .

نعاهدكم سيدي القائد بمزيد من التقدم ومزيد من الاندفاع لبناء العراق العظيم بقيادتكم التاريخية وتبقى امانة بغداد رهن الاشارة لتادية اي واجب تكلف به في بغداد او خارجها بروح عالية وهمة اعلى لتحقيق النوعية الافضل باقل كلفة ومدة .

وفقكم الله سيدي الرئيس القائد لقيادة العراق وشعبه العظيم والامة العربية المجيدة .

خالد عبدالمنعم رشيد
امين بغداد
١٩٨٩/٩/٤

رئيس حزب ـ بقية

واكد في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت اليوم ان هذه الخطة واضحة ومدعومة من امريكا و(اسرائيل) ومتفق عليها مع سورية في مبادلة الاراضي اللبنانية من سهل البقاع وطرابلس وعكار في شمال لبنان بالجولان المحتل من قبل (اسرائيل) هذا شيء واضح جدا وخطير جدا .

وحذر بقوله كلما نامت واستكانت المناطق اللبنانية غير المحررة للنظام السوري تكرست اكثر فاكثر الهيمنة السورية ولهذا نحاول توعية سكان هذه المناطق لان مصيرهم بالتالي مصير وحدة لبنان وسيادته يتعرض لاشد المخاطر وعليهم مشاركتنا في المقاومة والصراع ضد احتلال وهيمنة النظام السوري .

وانتقد الموقف الاميركي المتواطيء مع النظام السوري و(اسرائيل) وقال هناك مخططون في امريكا يريدون ترضية سورية لاستمرار التنسيق بين النظام السوري و(اسرائيل) والذي يسمح لـ (اسرائيل) بان تواصل نيل المساعدات الاميركية التي تصل الى (٦) او (٧) مليارات دولار .. وتظل هي تمثل السياسة الاميركية في المنطقة وان تظل سورية تستنزف الدول العربية اضافة الى محافظة النظام السوري على موارده المالية من دول الخليج العربي وايران وغيرها عبر التحركات الاقتصادية والسياسية التي تقوم بها بالنسبة الى اعمال التهريب والتخزين واستغلال المرافق الاقتصادية اللبنانية ومرافئه وخاصة مرفأ طرابلس الواقع مباشرة تحت الهيمنة السورية والذي تحول الى مركز سوري للتهريب .

واكد ان النظام السوري يعارض اقامة الدولة اللبنانية القوية القادرة وقال ان هذه الدولة القوية ترهقها سورية بالغزو الذي تقوم به وبانشاء منظمات ارهابية معادية لدولة قوية في المنطقة وتشجيع كل من يريد مقاومة هذه الدولة وتسليحه .

واكد السيد داني شمعون ان هذا الاستنزاف الداخلي الذي تقوم به سورية ضد الدولة اللبنانية هو الذي يمنع تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب (اسرائيل) من لبنان ولايمكن تنفيذ هذا القرار الا بعد ان تغير سورية سياستها وتكون داعمة للدولة اللبنانية ومقتنعة ان لا سلم ولا امن الا بوجود دولة لبنانية قوية قائمة .

القيادة الموحدة للانتفاضة تدعو الفلسطينيين الى مقاومة الغارات الصهيونية على قراهم
رابين يطلب زيادة الميزانية العسكرية الصهيونية لمواجهة تكاليف الانتفاضة

القدس المحتلة ـ الوكالات : اكد قادة الانتفاضة الفلسطينية ان اجراءات قوات الاحتلال الصهيوني الجديدة لمحاولة وقف الانتفاضة ستبوء بالفشل .

ودعا اخر بيان وزعته قيادة الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة امس الفلسطينيين الى مقاومة الغارات التي تشنها القوات الصهيونية على القرى ومحاولات قتل المناضلين .

وكان وزير حرب العدو اسحق رابين قد صرح امس انه سيعطي قواته حرية اطلاق النار على المواطنين الفلسطينيين .

وقال انه يامل في حصول زيادة على الميزانية العسكرية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار في العام لمواجهة تكاليف الانتفاضة وعلى زيادة اخرى قيمتها ٧٥ مليون دولار في العام ايضا .

وقالت مصادر فلسطينية ان طفلين وفتى فلسطينيا اصيبوا بالرصاص عندما اطلق مستوطنون صهاينة النار اثر اشتباكات وقعت في بيت لحم .

كما اصيب فلسطينيان اخران برصاص المحتلين احدهما ادخل الى المستشفى وحالته خطرة وذلك عندما اطلق جنود العدو النار عليهما خلال تظاهرات عنيفة جرت اليوم في مخيم الاموي .

من جهة اخرى طلب موشي كصاب وزير المواصلات الصهيوني من شركات النقل الصهيونية التي تقوم بنقل الركاب بين المدن وضع حاجز يفصل بين السائق والركاب على ان يغلق الجانب الايمن من هذا الحاجز طوال فترة السفر .

كما طلب الوزير «الاسرائيلي» تخصيص الاماكن الاولى الامامية للشرطة الصهيونية الذين يرتدون الزي العسكري .

وذكر راديو العدو الصهيوني ان هذه التعليمات جاءت بناء على تقرير للجنة الخاصة التي درست العملية الفدائية التي وقعت مؤخرا في حافلة صهيونية بين تل ابيب والقدس والتي قتل خلالها ١٤ صهيونيا .

اخطر حادث في تاريخ الطيران الكوبي
تحطم طائرة فوق حي سكني بهافانا .. ومصرع العشرات

روما ـ ٤ ـ اف : تحطمت طائرة اليوشن ٦٢ كوبية امس فوق حي سكني بعد اقلاعها من هافانا .

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية الايطالية ان ١١٣ ايطاليا لقوا مصرعهم في الحادث .

واضاف ان ايطاليا واحدا نجا من الحادث ونقل الى المستشفى للمعالجة .

وقتل في الحادث ايضا وهو من اخطر الحوادث في تاريخ الطيران الكوبي مسافران كوبيان وطاقم الطائرة المؤلف من احد عشر شخصا .

وكانت الطائرة تقوم برحلة نظمتها الوكالة الايطالية الكوبية (زوديكو) .

وذكر السفير الايطالي في هافانا كارلوشيفيليتي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الطائرة التي كانت متوجهة الى ميلانو عبر كولون بالمانيا الاتحادية تحطمت فوق حي كالابزار السكني حيث سقط ايضا قتلى وجرحى من السكان .

وعلم من مصدر كوبي انه تم حتى منتصف الليل ادخال ٦٣ شخصا معظمهم من المصابين بحروق الى المستشفيات .

وقال السفير الايطالي الذي انتقل الى مكان الحادث «انها صورة مرعبة لم تكن هناك اجساد كاملة وكل الاوراق الثبوتية احترقت» .

واشار السفير الى ان الطائرة لم تتمكن من الاقلاع وتسببت عجلاتها في تدمير احد البيوت وفق ما ذكر شهود عيان .

واضاف من الممكن ان تكون الطائرة قد انفجرت بعد الاصطدام بسبب كمية الكيروسين التي تحملها لاجتياز المحيط .

وتم تشكيل لجنة تحقيق لتحديد اسباب الحادث فيما توجه الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى مكان الكارثة واخضعت جميع منافذ المطار للمراقبة حتى يتاح لفرق الانقاذ القيام بعملها .

الثـــورة

جائزة التقدير الذهبية لفاتن حمامة

● تسلمت الفنانة فاتن حمامة جائزة التقدير الذهبية من التلفزيون العربي الامريكي وهي جائزة تمنح للفنان الذي يضيف جديدا من فكره وفنه للمسيرة الفنية وسيتم خلال حفل التكريم عرض عدد من افلام فاتن حمامة منها الخيط الرفيع - الحرام - دعاء الكروان - وليلة القبض على فاطمة .



احاديث تروي قصص البداية

صدر للسيد وحيد الشاهري كتابه الاول (احاديث تروي قصص البداية) ويحتوي على حوارات واحاديث اجراها الزميل الشاهري مع اكثر من خمسين فنانا وفنانة في الخمسينات والستينات . وكلها تتناول فنون المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون بالاضافة الى فنون الموسيقى والغناء . والفنون التشكيلية . فضلا عن بداياتهم ومعاناتهم في تلك المراحل الرائدة .

المراسلون .. شهود على العدوان



مراسل رويتر

لمراسلي وسائل الاعلام العربية والعالمية المعتمدين في بغداد مواقف وحكايات ممزوجة بتراب المعركة ودم الشهداء . لقد رابط هؤلاء المراسلون مع قواتنا المسلحة في مواقعها المتقدمة اثناء احتدام المعارك الكبرى ونقلوا الى العالم من ارض المعركة مشاهدات حية وتفاصيل دقيقة عن كل المعارك الملحمية بل وسجلوا الاستفزازات الايرانية والاعتداءات المتكررة على قرى ومدن العراق الآمنة منذ الايام الاولى لاستيلاء خميني على السلطة في ايران .

عن دور مراسلي وسائل الاعلام العربية والعالمية في رصد الاعتداءات الايرانية قبل الرد العراقي الواسع في ٢٢ ايلول عام ١٩٨٠ تحدث لنا الزميل صبحي حداد مراسل وكالة انباء رويتر قائلا : من الواضح بالنسبة لي كمراقب للاحداث عن كثب كوني مراسلا لواحدة من اكبر وكالات الانباء في العالم كان جزءا اساسيا من عملي بعد مجيء خميني الى الحكم في طهران ان اراقب تطورات الصراع العراقي الايراني . لاسيما وان الخميني كان قد صرح قبل عودته الى ايران من مقره في باريس (ان له حسابا مع العراق يجب تصفيته) وكان هذا التصريح اول اشارة لنيات خميني بشن عدوان على العراق بعد تسلم السلطة في ايران ... وتوالت التصريحات الايرانية المعادية للعراق . وكان ابلغ دليل على بدء ايران بالحرب مئات الاستفزازات المسلحة والاعتداءات التي شنتها برا وبحرا وجوا على المناطق الحدودية والاراضي العراقية قبل ايلول عام ١٩٨٠ مما اضطر العراق ان يدافع عن نفسه بتوجيه الضربة الوقائية

وما ان اندلعت الحرب حتى اندفع العشرات من المراسلين العراقيين والعرب والاجانب لتغطية انباء العمليات العسكرية والمجهود العراقي لصد العدوان الايراني الغادر ... لقد زرت الجبهة اكثر من مئة زيارة اثناء الحرب وشاهدت بام عيني البطولات الخارقة التي جسدها الجيش العراقي الباسل دفاعا عن الوطن ومن اجل صد العدوان . لقد كان من المدهش حقا ان يرى المرء وبعين الصحفي مئات الكيلومترات المربعة من الاراضي التي كانت تحت سيطرة ايران بعد العدوان تتحرر بسرعة خاطفة قلما شهدت لها مثيلا من خلال متابعتي للحروب الحديثة .

ويرى الزميل حسن الكاشف مراسل اذاعة مونت كارلو بان اهتمام الاعلام العربي والعالمي بالحرب العراقية - الايرانية لم يكن متشابها من حيث البداية والنهاية ... كان في البداية ، اسيرا لمفاهيم خاطئة حول النظام الايراني . وكانت بعض المنابر الاعلامية تخلط بين امنياتها وبين الواقع ... وكان ذلك كله سببا في عدم اعطاء الموقف العراقي حقه من الانصاف . مع ان ذلك الموقف العراقي كان ينبه لمخاطر الاعتداءات الايرانية ، وكان يحذر . ويحاول جلب الاهتمام الدولي .

لم اكن في مواقع الذين خلطوا بين امنياتهم وبين الواقع . بل كنت منتبها لما يجري . واستطيع ان اقول ما يستحق من اهتمام من خلال مجلة الثائر العربي التي كنت رئيسا لتحريرها انذاك في بيروت ... من هناك تابعت البداية وكنت زائرا لجبهات القتال مرتين ... ثم اصبحت مقيما في تلك الجبهات كمراسل لاذاعة مونت كارلو منذ اواخر العام ١٩٨٣ وحتى النصر العظيم

وتابع الزميل الكاشف حديثه قائلا . حاولت مع كل الزملاء المراسلين ان نكون عين الدنيا على تلك المعارك الطاحنة التي دافع فيها العراقيون عن ترابهم وعن الوطن العربي وكم من مرة كنا في مرمى القذائف . كنا على مقربة من الدم العراقي وكم من مرة خرجنا بسبق صحفي كان يسعدنا كثيرا .. ذهبت الحرب الى الذاكرة .. واخذنا منها مايكفي من زهو الوجود في المكان الذي سجل للعرب صمودهم الاطول ونصرهم الاول ..

واختتم الكاشف حديثه : سيظل ما انجزته كاعلامي مثار اعتزاز لي وسيظل جزءا من حياتي المهنية .. جزءا عزيزا لانه اتسم بالانتباه المبكر للخطر قبل ان يندلع كعدوان كما اتسم بالمتابعة السياسية الميدانية .. لا يتسع المجال للذكريات رغم كثرتها بل يتسع لزهو تثيره اسهامة اعلامية اعدها تجربة خاصة .

الزميل عبدالوهاب القيسي مراسل مجلة الدستور يحتفظ في مكتبه بملف عن تصريحات المسؤولين الايرانيين واصر على ان يقرأ لنا بعضا من هذه التصريحات العدوانية علق عليها القيسي قائلا : ان ايران بدأت الحرب ضد العراق من باريس وقبل ان يصل خميني الى طهران في ١٣ شباط ١٩٧٩ صرح بان لديه حسابا مع العراق وسوف يصفيه ثم توالت التصريحات الخرافية للمسؤولين الايرانيين وكنا ننبه لخطورتها .. ولو استعرضنا ما قاله المسؤولون الايرانيون لملأت مجلدات كاملة وهي جميعا تؤكد ان ايران بدأت الحرب ضد العراق بالكلام وعلى الارض ايضا وان عظمة صدام حسين وجيشه وشعبه بددت الاحلام الظلامية واجهضت اكبر مؤامرة تعرض لها العرب في العصر الحديث .

وكانت لنا وقفة مع الزميل فاروق شكري مراسل وكالتي انباء الخليج والفرنسية قال في بدايتها .. مع بداية شهر ايلول من كل عام تعود الذاكرة الى مثل هذا الوقت من عام ١٩٨٠ حيث بدأت الاحداث على امتداد الحدود بين العراق وايران ومنطقة الخليج العربي تتصاعد باتجاه الصدام الكبير ..

ويتحدث الزميل فاروق شكري عن الاستفزازات الايرانية للمناطق الحدودية العراقية قبل الرد العراقي قائلا : مع مجريات الاحداث خلال سنوات الحرب ومتابعة تطورات الحرب وبوادرها ظهرت المزيد من التحليلات والشواهد التي تؤكد ان الحكومة الايرانية هي التي وضعت سيناريو يؤدي بهم بالنهاية الى لحظة الانفجار وتنفيذ مخططهم المعروف للعالم باسم تصدير الثورة .

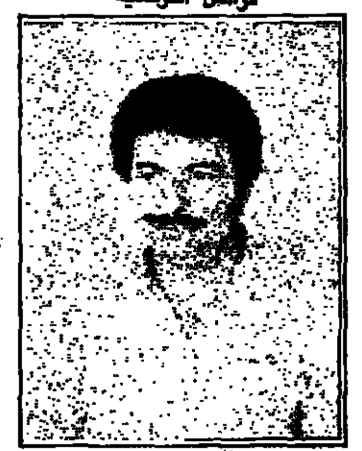
لقد عايشت هذه الايام الساخنة بدقة كوني امتهن الصحافة واعمل مراسلا لوكالة انباء الخليج ومن ثم وكالة الانباء الفرنسية ... لقد كنت شاهدا على النيات العدوانية الايرانية منذ تولي خميني دفة الحكم في طهران وحتى النصر العظيم الذي حققه جند القائد صدام حسين .




مراسل اذاعة مونت كارلو




مراسل الفرنسية



مراسل الدستور

(وعي العمال) عدد خاص

عن الاتحاد العام لنقابات العمال صدر عدد جديد من مجلة (وعي العمال) وهو عدد خاص بذكرى بدء العدوان الايراني الغاشم على قطرنا . من مواضيع العدد بحكمة القائد وشجاعة جنده الابطال انتصرنا ..

وكيف كانت زوارق العدو تحاصر السفن الداخلة الى شط العرب قبل ٢٢ ايلول ١٩٨٠ .. و ٢٢ ايلول ١٩٨٠ تحول تاريخي في مسيرة النهوض العربي .. اضافة الى مواضيع اخرى منها بامر السيد الرئيس القائد اقامة تمثال لجمال عبد الناصر في بغداد وتسمية احد الشوارع باسمه اضافة الى تقرير عن مهرجان بابل الدولي الثالث وتحقيقات ميدانية اخرى ولقاءات فنية مع الفنانة فاطمة الشابجي وجديد السينما العراقية .

فلسطين في المهرجان الشعبي الفرنسي

وجه المهرجان الدولي الثاني والثلاثون للفولكلور الشعبي المنعقد حاليا في مدينة كونفلنز بفرنسا الدعوة الى الفرقة الشعبية الفلسطينية للمشاركة لاول مرة في هذا المهرجان .

وعلق رئيس المهرجان على هذه الدعوة بقوله . اننا لانريد ان نتكلم عن السياسة وانما عن الصداقة بين الشعوب والسلام في العالم ..

ويشترك في هذا المهرجان الشعبي (١٧٠) راقصا وراقصة من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا وهولندا والارجنتين والمكسيك والفلبين والجزائر وسويسرا وتركيا وكوريا ..

يوميات الثورة

سلام بحجم الكبرياء

يكتبها: عبد الجبار الشريف ● تونس ●

عندما تستعرض مسلسل العدوان الايراني على العراق تستيقظ في ذاكرتنا التاريخية طبيعة الروح العدواني الفارسي الذي يتجسد في ايات الظلمات منذ الرابع من ايلول ١٩٨٠ على يد خميني وزبانيته .

ابرز عناصر المسلسل العدواني الايراني انه يقوم على الحقد التاريخي والتعامل مع العرب على انهم امة بداوة من سلالة طفيلية ، وللفرس حق السيطرة على العرب وضرب مقوماتهم الدينية والتاريخية والحضارية والثقافية ، وانه من الضروري تبديد مقومات العرب الروحية واللغوية حتى يركعون لطاغوت وجبروت ايران وقد وعت الثورة في العراق على النيات السامة فتربصت بالحلم الفارسي وهيأت له كل اسباب الفناء والدحر ما دام النيل من ارض العراق هو نيل من ارض الوطن العربي الكبير

فمنذ ٤ ايلول ١٩٨٠ والفحيح الايراني يتصاعد في وجه العراق عراق الثورة عراق صدام حسين .. وقادسية النصر .

والذي يشدنا الى هذه القادسية المجيدة انها عرفت كيف تلوي الرقاب وتمسك بالحراب . فلقنت ايات الظلمات دروسا في معنى الاباء الوطني والكرامة القومية عبر انتصارات متوالية متلاحقة ، خالدة ، اضجرت ايران وعملاءها من الصهاينة وعرب اللسان . ذلك ان قادسية صدام قائمة على ثورة مكينة وقيادة جيش منصور جذره صلاح الدين ومهندس نصره صدام حسين

ولقد ظن سفهاء طهران ان العراق سيختنق وسيلقي بسلاحه ولكن سنوات الحرب عصفت باحلامهم واطماعهم فها هو العراق يشيد مصانع السلاح ويحول الارض الى كروم وجنات ومؤسسات رائعة في وهج الشمس تشهد على عزه وشموخه وعنفوانه وكبريائه

لقد خاب ظنهم !

ولقد تبددت احلامهم السود ..

ولقد ارتطمت اغراضهم وذهبت بواد غير ذي زرع .

والمعجزة الكبرى في ذلك ان قيادة صدام حسين ، قد جمعت مجد الوطن من اطرافه ، ماسكة بالنصر الدائم ، ومواصلة بناء العراق الجديد في ميادين الاجتماع والاقتصاد والثقافة الى جانب اعلاء كلمة العراق في المحافل الدولية وتكذيب بهتان العنصرية والصهيونية . ذلك ان القائد صدام حسين اداو الصراع العسكري والسياسي بنفس القدرة والنجاح وهو يدير مرحلة البناء والوجود الاخصب نحو عراق كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا في مسيرة ثورية تستلهم وصايا الشهيد ودماء الشهيد وعطر الشهادة الوطنية الزكية .

تاتي ذكرى العدوان على العراق ونحن اكثر ثقة بقدرة العراقيين على فرض السلام الدائم والعادل على اولئك الذين اشعلوا فتيل الحرب .

تاتي ذكرى العدوان فلن تزيدنا الا ايمانا بالوطن والارض وحبا في القائد والجيش والشعب ، وتعلقا بالسلام الامن على شرط ان يكون سلاما حقا بحجم كبرياء الوطن وامن الوطن وحرمه العراق الاشم .

وسيبقى العراق هو الاقوى تتكسر على ارضه حراب السفهاء الطغاة .. فتحية للقائد المنصور صدام حسين في هذه القادسية التاريخية .

● معرض خاص للفرقة القومية للفنون الشعبية
● عروض مسرحية شعبية في الوطني والرشيد





والثامنة مساء الافلام : الحدود الملتهبة لصاحب حداد . المتفائلون لعبد الهادي الراوي ، صخب البحر لصبيح عبدالكريم ، شيء من القوة لكارلو هارتيون ، حب ودراجة لطارق عبدالكريم ، مكان في الغد لصبيح عبدالكريم .

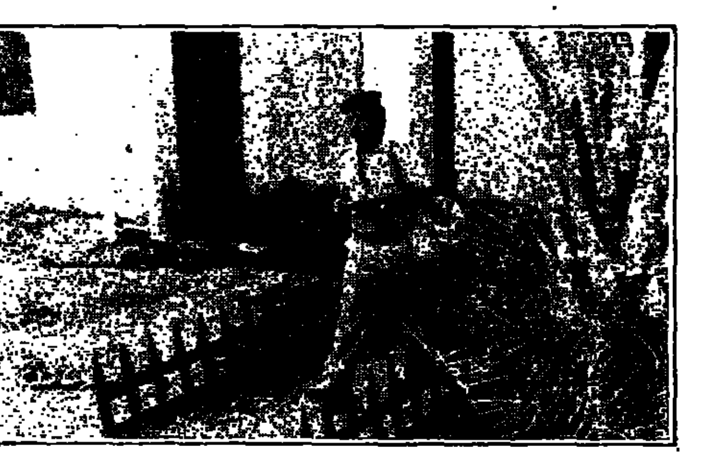
● وستعرض الدائرة ذاتها هذه الافلام ايضا في قاعة السياب للعرض السينمائي في مدينة المدن البصرة الباسلة وفي الساعتين الخامسة والثامنة مساء كل يوم ابتهاجا بهذه المناسبة الخالدة ..

● اما الفرقة القومية للفنون الشعبية فستقدم بالمناسبة ذاتها في العاشرة من صباح اليوم عرضا لمنتسبي دور الرعاية الاجتماعية من الايتام والمسنين والعجزة وذلك في قاعة الشعب في باب المعظم .

ويتضمن هذا العرض تقديم مجموعة من اللوحات والرقصات الشعبية اضافة الى فواصل موسيقية وغنائية يشارك في ادائها الفنانون : جبار عكار . سعد عبدالله . سعد الاعظمي .

● وعلى الصعيد نفسه تتواصل عروض الفرقة القومية للتمثيل بمسرحيتها الشعبية الكوميدية (البيتونة) على خشبة المسرح الوطني ومسرحيتها (الف امنية وامنية) على خشبة مسرح الرشيد .. الساعة الثامنة مساء كل يوم ..

● كما يستمر عرض الفيلم الكوميدي (وجهان في الصورة) في صالة المسرح الوطني في الساعتين الخامسة والعاشرة مساء .





تشارك دائرة السينما والمسرح باسبوع قادسية صدام المجيدة بعرض مجموعة من الافلام الروائية التي تتحدث عن الجوانب المشرقة في معركة قادسية صدام المجيدة التي استطاع العراقيون الانتصار عبرها ان يجسدوا شجاعتهم وايمانهم بحتمية النصر المؤزر الذي تحقق على يدي قائد النصر الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله .

● وتشمل هذه الافلام التي سيتم عرضها مجاناً في مسرح الخيمة وبمعدل عرضين للفيلم في اليوم الواحد في الساعتين السادسة

اسبوع الفيلم التركي

ويتضمن هذا الاسبوع الذي يقام ...

اخبار .. اخبار

معرض من اقلام اطفال مدرسة بلاط الشهداء

● اقلام اطفال مدرسة بلاط الشهداء اضافة الى اكثر من (٥٠) نوعا من الاقلام النادرة والغريبة ستشاهدها في المعرض الذي ينظمه الزميل وليد ابراهيم بالتعاون مع دار ثقافة الاطفال .

المعرض يقام في مدرسة بلاط الشهداء يوم الثالث عشر من الشهر المقبل لمناسبة عيد الطفولة العراقية وذكرى جريمة قصف مدرسة بلاط الشهداء .

وهذا هو المعرض السابع للزميل وليد حيث اقام سابقا ستة معارض في الجامعة المستنصرية وفندق الرشيد

● في مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي بدأت السبت الماضي الدورة العاشرة للتاهيل التربوي للتدريسيين جامعة بغداد .

يشارك في الدورة التي تستمر لغاية الرابع عشر من ايلول الحالي (٩٥) تدريسيا يمثلون (١٩) كلية و ٤ مراكز بحثية .. ويتلقى المشاركون في الدورة (٤٠) محاضرة في موضوعات علم النفس التربوي . التوجيه والارشاد اسس المناهج وطرائق التدريس والتقويم والقياس .

● يقيم منتدى الادباء الشباب في مقره بالطالبية امسية للشاعر سهيل نجم عن (قراءة في كتاب اخلاق القراءة) للناقد الاميركي هيلز ميلر . يقدم الامسية التي تقام الساعة السابعة مساء اليوم الثلاثاء الشاعر محمد تركي نصار .

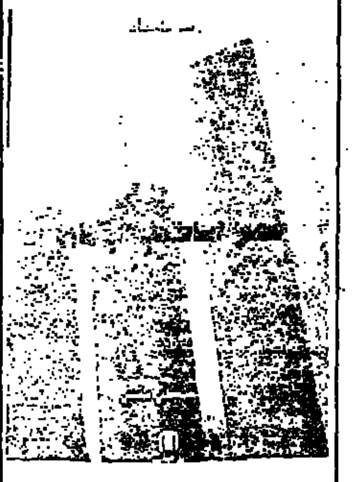
جولة الصحفيين في منطقة الحكم الذاتي

تنظم دائرة الاعلام في وزارة الثقافة والاعلام جولة صحفية لمراسلي وسائل الاعلام العربية والعالمية المعتمدين في بغداد في منطقة الحكم الذاتي للاطلاع على سير انتخابات المجلس التشريعي في دورته الجديدة .

سبق لوزارة الاعلام ان نظمت عدة رحلات الى منطقة الحكم الذاتي اطلع خلالها المراسلون على الحركة السياحية في المنطقة وشهدوا حالة الاستقرار والسلام في ربوع شمالنا الحبيب .

عصر اساطين العمارة

عن دار المامون للترجمة والنشر صدر مؤخرا كتاب عصر اساطين العمارة .. وجهة نظر خاصة في العمارة الحديثة تاليف ريتر بانيام . ترجمة سعاد عبد علي مهدي . وكان هذا الكتاب قد صدر عام ١٩٦٢ تحت عنوان (دليل العمارة الحديثة) ثم صدرت طبعة منقحة منه عام ١٩٧٥ بعنوانه الحالي وبعد ذلك تتابعت طبعاته في الاعوام ١٩٧٧ . ١٩٧٨ . ١٩٨٢ . .





الفنانة السينمائية كريستين اوروركي

تحولت عارضة الازياء الشهيرة كريستين اوروركي الى منتجة للافلام بعد ان امضت (١٥) عاما من عمرها بعرض الازياء في اشهر صالات العرض في مختلف عواصم العالم . وكانت كريستين وهي في مقتبل عمرها تحلم بان تصبح عارضة ازياء معروفة حيث كانت الاضواء تبهرها وتدفعها الى الاعتقاد بانها خلقت لهذه المهنة لما تتمتع به من قدٍّ ميَّاس وقوام رشيق .

وافتتحت كريستين شركتها للانتاج السينمائي في (لاس فيجاس) واسهمت في انتاج عدة افلام منها (رجل المطر) الذي فاز بجائزة الاوسكار كافضل فيلم لعام ١٩٨٨ فضلا عن فيلم (هرب في منتصف الليل) و(الحر) و (ستارمان) ومسلسل تلفزيوني بعنوان (قصة جريمة) .

تقول كريستين عن مهنتها هذه : كانت مهنتي صعبة جدا في البداية ولكنني بعد ان صممت على ترك مهنة عرض الازياء فكرت ان اؤسس شركة للانتاج السينمائي ونجحت على الرغم من ان كل راسمالي انذاك لم يتعد المئة دولار .

وتكشف عن سر من اسرار نجاحها في عملها قائلة :

انني لم اعرف طعما للراحة خلال السنوات الاولى من تاسيس شركتي ، نجحت في الحصول على قروض مالية من احد المصارف وكنت اراقب كل مشهد من مشاهد الافلام التي انتجها لدى التصوير وفي اثناء المونتاج وكنت ارافق المخرج في كل خطوة من خطواته واتحدث الى الممثلين باسهاب اي بعبارة اوضح (كنت ممثلة ومخرجة ومنتجة ومصورة فوتوغرافية في ان واحد) .

واخيرا اختيرت كريستين لتكون في لجنة التحكيم لاختيار ملكة جمال العالم في لاس فيجاس وذلك لخبرتها السابقة في عرض الازياء ومعرفتها لمقاسات الجمال لدى المرأة .

في المشمش !

الأشتار للمسلسل